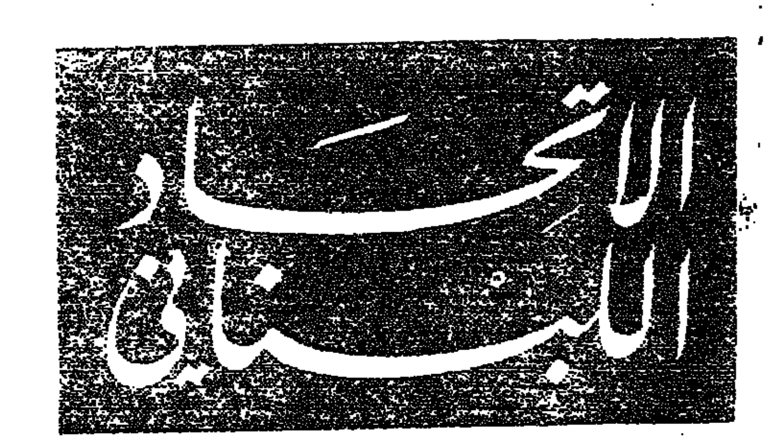
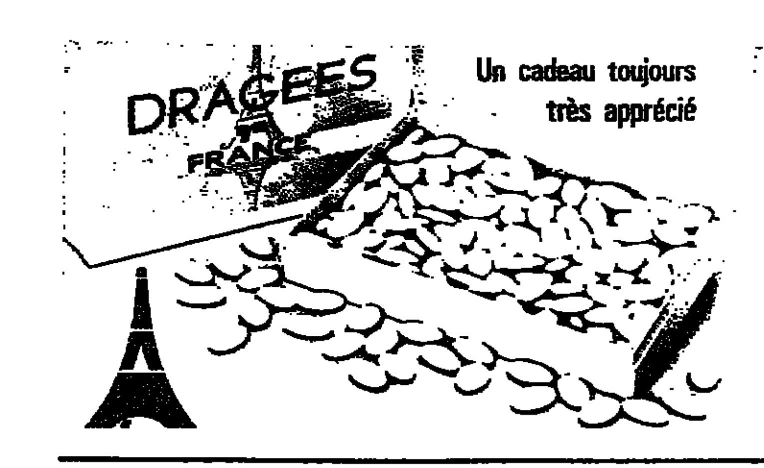






AN-NAHAR 27 Décembre 1985 — 53e Année — No 16220 ● ١٦٢٢٠ العدد - ٥٣ السنة - ١٩٨٥ الجمعة ٢٧ كانون الاول

قـمّة الحسين - الأسد تؤخر توقيع الاتفاق الثلاثي أياماً

عوامل إقليمية ودولية تضع لبنان أمام استحقاق تاريخي ومشاورات واسعة لتحصين الاتفاق وحمايته

التنفيذ يتطلب "حكومة مؤتمر وطني" شاملة التمثيل

مشروع الاتفاق الثلاثي بات على عتبة مرحلة التوقيع التي تترافق مع مشاورات واسعة اقليميا ودوليا لتحصينه وحمايته، لان توقيعه، كما تقول مصادر مطلعة، في ظل التطورات التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط، ذو اهمية سياسية واستراتيجية على المستويين الاقليمي والدولي، مما يجعل لبنان امام استحقاق تاريخي قلما واجه مثله في سنوات الحرب.

وهذا الاستحقاق، في رأي المصادر، مع التشابكات التي تعيشها الساحة الداخلية انطلاقا من الجنوب ووضعه المتفجر، يرسم علامة استفهام حول مستقبل الوضع اللبناني مع بداية سنة ١٩٨٦ التي قد تحمل مفاجآت كبيرة داخليا واقليميا، لعل ابرز طلائعها ما ينتظر ان تسفر عنه قمة الملك حسين والرئيس حافظ الاسد غدا السبت.

من هنا، تعتبر المصادر ان الاجواء السياسية الداخلية هي في حال ارتباك حقيقي تخوفا من المفاجآت التي قد يكون احلاها مرا. واذا كان اطراف مشروع الاتفاق الثلاثي، اي "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي قد عقدوا العزم على توقيعه وازالوا كل العقبات التي اعترضته في السابق، فهذا لا يعني ان المشروع هو بداية نهاية الحرب، انما هو خطوة مهمة نحو ازالة التشنج وغسل القلوب تمهيدا لاعادة تركيب لبنان المشرذم.

ولم تشأ المصادر الاسترسال في التوقعات والتكهنات، قائلة ان المرحلة المهمة هي مرحلة ما بعد التوقيع.

زيارة عاجلة

وظلت امس قنوات الاتصال الداخلية ومع دمشق مفتوحة على رغم رداءة الطقس. وبناء على اتصال من العاصمة السورية مع اطراف اللجنة الثلاثية، توجه اليها على عجل الوزير السابق السيد مروان حماده والسيد ميشال سماحة والدكتور محمد بيضون، والتقوا نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وعادوا ليلا الى بيروت واطلعوا قيادات حركة "امل" و"القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي على مضمون المحادثات. واوضحت مصادر قريبة من اللجنة ان الزيارة كانت "للتأكيد على المواقف".

وترددت معلومات مفادها ان رئيسي حركة "امل" والحزب التقدمي الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط ورئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة، سيتوجهون اليوم الى دمشق للاجتماع مع خدام ووضع اللمسات النهائية على مشروع الاتفاق، على ان يصار بعد ذلك الى تحديد موعد "حفلة التوقيع" ودعوة الوفود المشاركة. الا ان هذه المعلومات لم تتأكد، ورجحت مصادر عليمة ان تتم الزيارة الثلاثية مطلع الاسبوع المقبل، وتكون للتوقيع النهائي.

واكد مصدر يشارك في الاتصالات ان المحادثات مع خدام كانت للترتيب بعض المواضيع المتعلقة بتوقيع مشروع الاتفاق، ورجح ان يتم هذا التوقيع مطلع الاسبوع المقبل، نافيا ان تكون هناك عقبات تعترض ذلك.

موعد التوقيع

وكان بري لبى امس دعوة جنبلاط الى مأدبة غداء في فندق "سمرلند"، حضرها عدد من قادة حركة "امل" والحزب التقدمي، ودار الحديث على التطورات الاخيرة ولاسيما منها نتائج اجتماعات اللجنة الثلاثية في دمشق وموضوع توقيع مشروع الاتفاق الثلاثي.

وسبق لبري وجنبلاط ان اطلعا من ممثليهما في اللجنة السادة حماده وبيضون واكرم شهيب، على نتائج لقائهم وممثلي "القوات اللبنانية" السيدين سماحة واسعد شفتري، نائب الرئيس السوري الاربعاء الماضي.

وقال مصدر قريب من المفاوضات ان اللجنة وضعت الصيغة النهائية لمشروع الاتفاق الثلاثي ووقعته بالحروف الاولى، وحدد اعضاؤها يوم الاحد المقبل موعدا ليوقعه بري وجنبلاط وحبيقة، في حين نقلت وكالة "رويتر" عن بري قوله ان مشروع الاتفاق "سيوقع خلال الايام الخمسة المقبلة".

ويعتقد مصدر قريب من دمشق ان تعيين موعد القمة السورية - الاردنية غدا السبت، قد يكون من اسباب تأجيل توقيع الاتفاق، فضلا عن اعتبارات لبنانية لم يكشف عن طبيعتها.

وفي نبأ من دمشق ان السيد رفيق الحريري غادر العاصمة السورية امس الى الرياض بعد زيارة استمرت نحو ٢٤ ساعة اطلع خلالها على ما آلت اليه الاتصالات في شأن مشروع الاتفاق الثلاثي.

"القوات"

اما "القوات اللبنانية"، فقد عرضت قيادتها نتائج محادثات دمشق، وتكتمت مصادرها حول ما دار من حوار، لكن عضوا في اللجنة الثلاثية اكد "ان الحوار في شأن الاتفاق وصل الى مراحله النهائية"، وتوقع ان يتم توقيع الصيغة النهائية قبل نهاية السنة الجارية و"بعد اجتماعات تعقد قبل بت الموضوع".

الكتائب

ومن جهته اكد حزب الكتائب حرصه على الثوابت اللبنانية ومنها تأمين

- التتمة في الصفحة ٨ -

أزمة الصواريخ عادت إلى الواجهة

دمشق: التحليق تهديد لقواتنا في لبنان
اسرائيل: سوريا أعادت صواريخها إلى البقاع

وجهت امس الحكومة السورية منكرة الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار والى رئيس مجلس الامن حذرت فيها من "استمرار اسرائيل في تصعيد التوتر في المنطقة والتهديد باستخدام القوة". واكدت ان سوريا "مصممة على استخدام حقها المشروع في الدفاع عن امتها وعن امنها وعن قواتها". ورأت ان "استمرار تحليق الطائرات الاسرائيلية فوق الاراضي اللبنانية لا يشكل خرقا فاضحا لسيادة بلد شقيق عضو في الامم المتحدة فحسب، بل انه تهديد مباشر وعن سابق تصور للقوات السورية الموجودة في لبنان بناء على طلب حكومته الشرعية وتطبيقا لقرار جامعة الدول العربية. ان هذا التهديد الموجه ضد سوريا، اضافة الى الاستفزازات العلنية للمسؤولين الاسرائيليين، تستهدف ضرب الجهود الصادقة التي تبذلها سوريا من اجل اعادة الامن والوفاق بين اللبنانيين".

● في تل ابيب نقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مصادر حكومية اسرائيلية ان سوريا حركت مجددا بطاريات صواريخها المضادة للطائرات الى داخل الاراضي اللبنانية مما اثار قلق اسرائيل من احتمال تصعيد التوتر.

وقالت المصادر ان اسرائيل تعالج المسألة عبر القنوات الديبلوماسية، في ما بدا اشارة الى الولايات المتحدة.

واكد شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي اقدام سوريا على هذه الخطوة، فيما اوضحت مصادر عسكرية ان الصواريخ التي ادخلت الى البقاع هي من طراز "سام - ٦" و"سام - ٨".

وصرح اسحق رابين وزير الدفاع من جهته انه "لم يطرأ اي تغيير على انتشار القوات السورية في هضبة الجولان" المحتلة وانه "لا يرى في الوقت الحاضر اي تغيير في موقف سوريا من اتفاق فصل القوات في هضبة الجولان". واضاف: "ان الهدوء يسود الهضبة منذ احد عشر عاما"، معربا عن اعتقاده "ان هذا الوضع سيستمر".

وكان رابين يعلق على ما ورد في نشرة "جينز" المختصة بالشؤون العسكرية من "ان الانتشار الجديد للقوات السورية (في الجولان) ادى الى خلق وضع عسكري جديد في المنطقة" و"ان سوريا ركزت في هضبة الجولان قوة عسكرية كبيرة". واشارت النشرة استنادا الى مصادر عسكرية اسرائيلية الى "ان الانتشار الحالي للقوات السورية يمكنها من الانتقال خلال فترة قصيرة من وضع دفاعي الى انتشار هجومي. وهذا يمنح سوريا قدرة على شن الحرب".

- التتمة في الصفحة ٨ -

عرفات شفي من مرض "نصفه حقيقي ونصفه ديبلوماسي"

الملك حسين يحاول غداً مع الأسد وضع استراتيجية مشتركة لأي مفاوضات

توقعت مصادر ديبلوماسية في عمان وصول الملك حسين الى دمشق غدا في زيارة تكرس المصالحة الاردنية - السورية. وسيسعى العاهل الاردني والرئيس حافظ الاسد خلال هذه الزيارة الى التوصل الى استراتيجية مشتركة يتحركان بموجبها في اي مفاوضات تجرى في اطار مؤتمر دولي.

ولا يعتبر التوصل الى مثل هذه الاستراتيجية امرا سهلا نظرا الى الخلافات في وجهات النظر بين البلدين، خصوصا في ما يتعلق بالمسألة الفلسطينية والعلاقة مع منظمة التحرير الفلسطينية التي يربطها بالاردن اتفاق وقع في ١١ شباط الماضي. وهو اتفاق ترفضه سوريا بشدة.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر في عمان ان دمشق لم تتزحزح حتى الآن عن موقفها الرافض لاي حوار مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي تقيم معه عمان علاقات مميزة لانه يمثل في نظرها "الشرعية" الفلسطينية. لكن "الاخطاء" التي ارتكبها عرفات - خصوصا ان الاردن حمله مسؤولية عدم انعقاد اجتماع بين الوفد المشترك ووزير الخارجية البريطاني السر جيفري هاو في تشرين الاول الماضي واخذ عليه عدم اعترافه بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ - جعلت العاهل الاردني يعيد النظر في دعمه لرئيس المنظمة. وهذا ما اكده الرئيس حسني مبارك اخيرا بدعوته عرفات الى الاعتراف بالقرارين قبل ٢٧ كانون الثاني المقبل.

● في تونس افادت مصادر فلسطينية ان عرفات عاود اول من امس نشاطه العادي بعدما ارتاح ٤٨ ساعة بسبب نوبة انفلونزا. وقللت من شأن اشاعات في الشرق الاوسط عن اصابته بانهيار عصبي.

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" عن السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ان وفدا "على مستوى رفيع للغاية" من منظمة التحرير سيزور موسكو قريبا.

ووصفت مصادر في تونس اتصلت بها "النهار" مرض عرفات بقولها ان "نصفه حقيقي ونصفه ديبلوماسي"، مشيرة الى ان زعيم المنظمة تذرع بالانفلونزا لعدم التوجه الى عمان في انتظار القمة السورية - الاردنية. واوضحت ان عرفات لا يريد الذهاب الى الاردن في الوقت الحاضر لانه لا يريد الرد على طلب الاردن الاعتراف بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

● في الرياض صرح السيد رفيق النتشة عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في السعودية "ان اتصالات واجتماعات عقدت في بلد ما" لم يحدده في الايام الاخيرة بين مسؤولين على مستوى عال في

- التتمة في الصفحة ٨ -

مؤتمر الحزب تبنى التعديلات المقترحة

الشاذلي أكد "المبادئ الأساسية" ودور القطاع الخاص تكميلي



جانب من المشاركين في مؤتمر الحزب الجزائري وبدا في الصف الامامي اعضاء المكتب السياسي. (اف ب تيليفوتو)

نادى امس الرئيس الشاذلي بن جديد، في ختام المؤتمر الاستثنائي لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر، بالواقعية في معالجة شؤون الاقتصاد، ووجه تحذيرا شديدا الى معارضيه داخل البلاد وخارجها.

ودعا الى فهم الدور الذي يمكن ان يضطلع به القطاع الخاص في اقتصاد الجزائر قائلا: "لا يمكن القطاع الخاص في اي حال ان يكون بديلا من القطاع العام وانما سيلعب دورا تكميليا". واشار الى ان القطاع الخاص كوّن "ثروات ضخمة" في الستينات والسبعينات لان القانون تجاهله ولم تحكم الدولة الرقابة عليه.

- التتمة في الصفحة ٨ -

العثور على جثة يهودي خطف

كوفمان عادت إلى باريس: سنسعى إلى مقابلة ميتران



السيدة جويل كوفمان مع نجليها امام فندق كافالييه في الحمراء. (رويتر تيليفوتو)

عادت امس الى باريس السيدة جويل كوفمان زوجة الصحافي الفرنسي جان - بول كوفمان الذي خطف في بيروت في ايار الماضي، بعدما امضت ليلة الميلاد في العاصمة اللبنانية مع نجليها واقارب لزوجها.



والدا الصحافي المخطوف جان - بول كوفمان في احدى كنائس الحمراء. (رويتر تيليفوتو)

وصرحت جويل كوفمان ان قضية المخطوفين الفرنسيين الاربعة "باتت في طريق مسدود، وان هذه القضية تعالج الآن على مستوى الدولة". وقالت ان عائلات الفرنسيين المحتجزين في لبنان ستسعى الى مقابلة الرئيس فرنسوا ميتران في اقرب فرصة. واعربت عن "تأثرها البالغ" بالتضامن الذي اظهره اللبنانيون مع قضية زوجها.

وقال والد الصحافي المخطوف الذي

- التتمة في الصفحة ٨ -

خامني إي دعا الى حكومة اسلامية في لبنان

افادت امس "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي إي استقبل الثلثاء الماضي وفدا مشتركا من حركة "امل" و"حزب الله" وانه شدد امامه على "ضرورة الوحدة بين المسلمين اللبنانيين وتشكيل حكومة اسلامية".

وقال: "منذ بذل الدم المسلم من اجل لبنان، ان اي حل للازمة اللبنانية يجب ان يرتكز على حقوق المسلمين اللبنانيين".

انشغاري التقى أسرى عراقيين

العراق أنهى إستعداداته في الأهوار وايران هاجمت ناقلة كويتية

اعلن العراق امس انه فرغ من اقامة سدود ارضية وجسور تمتد مئات الكيلومترات في الاهوار الجنوبية لمساعدة الجيش في صد هجوم ايراني متوقع.

في غضون ذلك هاجمت طائرة هليكوبتر ايرانية ناقلة النفط الكويتية "كاظمة" بينما كانت مبحرة قبالة شواطئ قطر، فاصيبت باضرار طفيفة حسب مصادر ملاحية في الخليج. وسبق لـ"كاظمة" ان تعرضت لهجوم مماثل في ١٠ آب ١٩٨٤ الا ان الاضرار التي لحقت بها اصلحت سريعا.

وجاء الهجوم على الناقلة الكويتية بعدما تحدث العراق في الايام الثلاثة الاخيرة عن مهاجمة طائراته "اهدافا بحرية" عدة قبالة الشواطئ الايرانية.

واعتبرت مصادر ديبلوماسية في الخليج اعلان العراق انهاء استعداداته لصد الهجوم مؤشرا جديدا لاحتمال محاولة ايران مجددا اختراق اراضيه.

وقال السيد عزت ابرهيم الدوري نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي ان ٨٥ الف متطوع عراقي من تسع محافظات اشتركوا في حملة استمرت شهرا لقطع (نباتات) البوص في الاهوار التي شهدت هجمات ايرانية سابقة وبناء سدود في مناطق تبعد احيانا ٣٥٠ مترا عن مواقع

- التتمة في الصفحة ٨ -

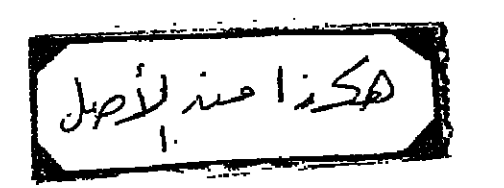












هكذا ورد في الأصل

الموقف هذا النهار
الاتفاق "يقلع" والمعارضون يتحركون

الصيغة التي توصل اليها ممثلو حركة "امل" و"القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي، في الاجتماع الذي عقدوه يوم الاربعاء الماضي برعاية نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، هل هي الصيغة النهائية لاتفاق ينهي حال الحرب ويرسم خطوط السياسة المتوازنة المقبلة؟

المعلومات الواردة من دمشق لا تزال تؤكد ان موعد توقيع الاتفاق من السادة نبيه بري وايلي حبيقه ووليد جنبلاط قد حدد ولو لم يكشفه احد رسميا لاعتبارات عدة لعل اهمها الحرص على امن الموقعين و...امن الاتفاق! فدمشق غير راغبة في ان يكون اعلان الموعد مؤشرا للمعارضين – وثمة من يصفهم بالمتضررين – للقيام بمحاولة الساعة الاخيرة للتعطيل... ومع ذلك، فالمحاولة حاصلة في دعوات بدأت تنطلق، منها ما يطالب بمؤتمر وطني، ومنها من يلح على ضرورة التريث، ومنها كذلك من يعارض جوانب معينة من الاتفاق، كالطائفية وطريقة الغائها، مما تم الاتفاق عليه بعد جهد جهيد.

في هذا المجال، يقول العارفون ان وضع الاتفاق في صيغته النهائية خطوة اساسية على طريق الحل الذي ينتظره اللبنانيون بفارغ صبر، ويشيرون الى ان توقيعه من قادة الفاعليات الثلاث خطوة اساسية اخرى على الطريق نفسه، لكن الخطوة الاكثر اساسية بعد التوقيع هي في رأيهم تهيئة الظروف والاجواء اللازمة لجعل الاتفاق يتجنب مصير المشاريع السابقة المشابهة، اي البقاء من دون تنفيذ بحيث يتجاوزه الزمن بعد فترة قصيرة من توقيعه. وتهيئة الظروف للتنفيذ عملية صعبة، لكنها ممكنة، من خلال امرين هما:

١ – اقتناع بري وجنبلاط وحبيقه ان مرحلة ما بعد التوقيع لا بد ان تختلف كثيرا عن مرحلة ما قبله الحافلة بكل انواع العداء والحقد والتشنج والحرب التي مزقت حتى الانصار والطوائف والمذاهب وكادت ان تباعد حتى بين الحلفاء، حلفاء الامس، وحلفاء اليوم الجدد. من هنا ان مرحلة ما بعد يفترض ان تكون مرحلة تحالف حقيقي يؤدي مع الوقت ومن خلال عمل دؤوب وتحرك مدروس الى ازالة تدريجية للحقد والعداء والحرب والتشنج. واذا لم يقتنع اسياد الحرب اصحاب الاتفاق بذلك، فان قيمة اتفاقهم ربما يكون اقل بكثير من قيمة الحبر والورق اللذين استهلكا لوضعه وتدوينه. فضلا عن انهم من دون الاقتناع يفسحون في المجال امام نجاح اخصامهم والاعداء سواء الذين منهم عن عقيدة ومبدأ او عن مصالح خاصة في ضرب الاتفاق وفي جعله لا يبصر نور التنفيذ.

٢ – تفاهم السادة بري وجنبلاط وحبيقه في دمشق قبل توقيع الاتفاق او عند توقيعه وفي حضور السيد خدام – بصفته راعي الاتفاق – على الخطوات التنفيذية التي تلي التوقيع، وعلى برمجة مراحل هذا التنفيذ والادوار التي يجب ان يقوم بها كل منهم، كذلك السلطات السورية، لتعبيد الطريق امام التنفيذ ولمنع اي محاولة لتعطيل النجاح. والتردد في هذا المضمار او التأجيل لا بد ان ينعكس سلبا على الاتفاق برمته وعلى اطرافه لان المعارضين له، ايا كانت اسباب معارضتهم، ومن فيهم المتضررون، يكثر عددهم وربما آثر بعضهم ترك التوقيع يتم على امل "خربطة" التنفيذ. وقد تكون اسهل وسائل الرهان على فشل التنفيذ زرع الخلاف بين اطراف الاتفاق وجر كل منهم الى صراعات داخلية.

وفي اي حال، يقول القريبون من دمشق، ان الاتفاق الثلاثي ليس منزلا فهو حصيلة جهود بشر لهم عواطف وميول وعقول ويمكن ان يخطئوا كما يمكن ان يصيبوا. ولذلك فان طلب الكمال منهم او من الاتفاق يبدو تعجيزيا، والطلب المعقول هو الافساح في المجال امام تطبيق الاتفاق باعتباره افضل من عدم التطبيق، ولان الوضع الذي سينشأ بعد تطبيقه سيكون افضل بكثير من الوضع الحالي فضلا عن ان مصلحة الاتفاق والمتفقين، كمصلحة لبنان، تقتضي مستقبلا صيانة مستمرة للاتفاق وتطويرا مستمرا له. ومن شأن ذلك الحؤول دون اية نكسات في المستقبل وتجنيب لبنان حربا كل عشر سنين، شرط ان تكون الصيانة والتطوير من ضمن الاسس والمبادىء التي تضمنها الاتفاق.

متى تتحرك معارضة الاتفاق؟

العارفون يقولون ان التحرك المضاد للاتفاق واطرافه لم يتوقف لحظة منذ اول تعثر له. واذا كان بين المعارضين من يدعو الى عدم التوقيع، فثمة فرقاء يدفعون بري وجنبلاط وحبيقه الى التوقيع كي لا يتهموا بمعاداة سوريا وبمحاولة ارباك تحركها في لبنان، مسايرة منهم الرأي العام المؤيد لاي مسعى يمكن ان ينجم عنه انهاء حال الحرب وهذه الامور يدركها قادة اطراف الاتفاق الثلاثي، مما يجعل العارفين باخبارهم يؤكدون انهم سيتصدون لها ايا كان الثمن. ولعل دمشق هي اعرف العارفين واكثرهم استعدادا للتصدي، حتى تحمي الاتفاق الذي كلفتها رعايته ثمنا يهون لديه ثمن التصدي، ايا كان.

سركيس نعوم

في انتظار التوقيع في دمشق الانظار تتجه نحو الجنوب

اسرائيل تعمل بحيث يكون لها حصة والا عمدت الى عرقلة اي اتفاق

في انتظار ان يتم توقيع مشروع الاتفاق الثلاثي بعد محادثات طويلة ومضنية في دمشق، تبقى الانظار متجهة نحو الجنوب، الفخ الاسرائيلي المنصوب لاي اتفاق لبناني سواء قبل توقيعه او بعد توقيعه، اذا لم يكن لاسرائيل حصة من الحل ومن السلام.

لقد حاولت اسرائيل ان تحصل على حصتها من السلام في لبنان من خلال عقد اتفاق ١٧ ايار، لكنها ربطت انسحابها الكامل من لبنان تنفيذا لهذا الاتفاق بانسحاب سوريا.

وعندما الغى لبنان هذا الاتفاق لاستحالة تنفيذه في اطار شروط "الانسحاب المتبادل"، اعلنت اسرائيل انها قررت الانسحاب على ثلاث مراحل من لبنان من دون اتفاق ولا تنسيق سابق مع السلطة اللبنانية، من اجل ارباكها في ملء فراغ الانسحاب وجعل الميليشيات والتنظيمات المسلحة تتسابق على ملئه فتقع المجازر والصدامات كما حصل في غير منطقة.

والانسحاب الاسرائيلي على النحو الذي تم به، وباصرار اسرائيل على البقاء في جزء من الجنوب واقامة "حزام امني" بحجة تأمين سلامة حدودها، يؤكد مطامع اسرائيل في لبنان واهدافها، التي تتجاوز تأمين سلامة حدودها الشمالية الى الرغبة المستمرة بتغيير الخريطة عن طريق ابقاء الحدود مفتوحة بل "مائعة".

وبقاء اسرائيل في المنطقة الحدودية في الجنوب، يؤكد اصرار اسرائيل على التدخل في شؤون لبنان الداخلية وزرع الالغام وبث العوائق امام اي اتفاق ووفاق بين اللبنانيين، وعرقلة اي تقدم للدور السوري في لبنان، ان لم يكن لاسرائيل حصة او لم يأخذ هذا الدور مصالح اسرائيل في الحسبان، ما دامت قادرة من خلال وجودها في الجنوب وغير الجنوب على التأثير في مجرى الاوضاع في لبنان.

مصالح اسرائيل وورقة الجنوب

وقد كان من اولى نتائج بقاء اسرائيل في الجنوب، ابقاؤها قوات انطوان لحد في منطقة جزين، الامر الذي عطل دخول الجيش اللبناني المنطقة واخراج جزين من دائرة الخطر الذي يتهددها في كل وقت.

وكما ان لسوريا تأثيرا في مناطق لبنانية مثل البقاع والشمال، لا تستطيع اسرائيل ان يكون لها دور فيها معطل ومعرقل، فان لاسرائيل تأثيرا في بعض المناطق ولاسيما منها الجنوب، وليس لسوريا القدرة على ابعاد هذا التأثير والتحكم بسير الامور نظرا الى عدم وجودها الفاعل في هذه المنطقة.

يضاف الى ذلك، عدم انسحاب اسرائيل انسحابا كاملا من لبنان من شأنه ان يبقي حل ازمته حلا نهائيا مرتبطا بحل ازمة الشرق الاوسط وقد سعى لبنان جاهدا من اجل الفصل بين الحلين.

وامساك اسرائيل بورقة الجنوب، لا يجعلها تربط حل ازمة لبنان بحل ازمة الشرق الاوسط فحسب، بل يجعلها تضبط الدور السوري في لبنان وتجعله لا يستأثر بالحل، خصوصا اذا لم يأخذ مصالحها في الاعتبار.

لقد توقعت سوريا ان يتم الانسحاب الاسرائيلي الكامل من لبنان قبل نهاية هذه السنة، لكي تخلو لها ساحة العمل من اجل حل الازمة اللبنانية بعيدا عن اي تأثير او تدخل اسرائيلي. لكن هذا الانسحاب لم يتم، وقد لا يتم قبل ان تحصل اسرائيل على حصتها في السلام، وهي حصة قد تكون اكبر مما تستطيع ان تعطيه سوريا.

وتعتقد اسرائيل ان ما لم يستطع لبنان اعطاءه من خلال اتفاق ١٧ ايار بسبب الحملة السورية العنيفة على هذا الاتفاق الى ان تمكنت من اسقاطه، تستطيع سوريا ان تعطيه لاسرائيل سواء باتفاق، شبيه باتفاق الجولان، او من دون اتفاق.

وما لم توافق سوريا على ان يكون لاسرائيل حصة يتم الاتفاق على تحديدها، فان دور سوريا في لبنان سيبقى يتعثر في رأي بعض المراقبين، حتى وان تم التوصل الى توقيع اتفاق بين الاطراف اللبنانيين المتنازعين. وستبقى اسرائيل قادرة على عرقلة هذا الدور ومنع تنفيذ هذا الاتفاق بعد توقيعه كما حصل لاتفاقات كثيرة سابقة ظلت حبرا على ورق، وذلك من خلال جيوب وثغرات جغرافية وامنية، من اجل ارغام سوريا على التخلي عن معالجة الشأن اللبناني الداخلي والانصراف الى مواجهة محاولات استفزازها، واضعاف طاقة المواجهة لديها لتسهيل تمرير مشروع التسوية الذي يخدم مصالح اسرائيل واهدافها.

حملة الضغط على القوة الدولية

وسوريا التي تدرك اللعبة الاسرائيلية واسباب عدم اكمال انسحابها من الجنوب، ومنها استمرار ربط ازمة لبنان بأزمة الشرق الاوسط، وابقاء احتمالات التدخل الاسرائيلي في الشأن الداخلي اللبناني، واضعاف دور سوريا في لبنان ومنعها من تحقيق اي تسوية داخلية من اجل اشغالها عن التفرغ لاية مواجهة اقليمية، عمدت الى تعزيز المقاومة الوطنية في الجنوب ومساندتها ودعمها بكل الوسائل، من اجل ارغام اسرائيل على الانسحاب من دون قيد ولا شرط.

لكن اسرائيل، التي تعرف ذلك، تصر على البقاء، وعلى مواجهة تصعيد عمليات المقاومة الوطنية بتصعيد مماثل، وترد على الموقف السوري الداعم للمقاومة، بتحليق شبه دائم لطيراتها الحربي في سماء لبنان وبخلق ازمة الصواريخ.

يضاف الى ذلك خلق مشكلة حول استمرار وجود القوة الدولية في الجنوب ومحاولة التهويل بانسحابها تارة بوضع العراقيل لمنعها من اداء مهماتها، وتارة بتسريب معلومات عن عمليات عسكرية قد تقع بين قوات لحد وتنظيمات مسلحة في الجنوب تضع القوة الدولية في موقع حرج قد يضطرها الى الانسحاب او عدم التجديد لها في ١٧ نيسان المقبل.

وقد لا يكون من قبيل المصادفة موافقة الكونغرس على خفض مساهمة الولايات المتحدة الاميركية في نفقات القوة الدولية الى النصف، انما قد تكون من وسائل الضغط المساندة لاهداف اسرائيل، كي تتوقف المقاومة الوطنية اللبنانية عن عملياتها ضد القوات الاسرائيلية، والتي تطاول احيانا سكان قرى الجليل.

وقد عاد الكلام على القوة الدولية، ولكن على لسان اللواء انطوان لحد هذه المرة، فاتهمها بانها تتعاون مع العناصر المعادية لقواته فتمنعها من القيام بمهماتها. وقد شكا ذلك الى وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير الذي كشف له عن اتصالات يجريها حول هذا الموضوع على الصعيد الديبلوماسي.

وتأتي زيارة السيد برايان اوركهارت مساعد الامين العام للامم المتحدة للمنطقة وقيامه بجولة قريبة تشمل لبنان وسوريا واسرائيل، وسط ازدياد القلق على مصير القوة الدولية في الجنوب.

اميل خوري

كرامي يبدي تفاؤله بالاجواء:

كانون بيضها بالثلج والسياسة والاتفاق سائر الى التوقيع

ابدى امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ارتياحه الى اجواء المحادثات الثلاثية الجارية في دمشق وما توصل اليه الاطراف على صعيد مشروع الاتفاق الثلاثي والجدية هذه المرة لانهاء الازمة اللبنانية. وعبر عن تفاؤله بقوله "ان كانون بيضها بالثلج والشتاء والسياسة".

وسئل عن موعد توقيع المشروع، فاجاب: "الاتفاق موجود، لكن التوقيع لم يحدد موعده بعد"، لكنه توقع ان يتم ذلك "قريبا جدا باذن الله".

ونقل عنه مقربون قوله ان المهم هو توصل الافرقاء الى التفاهم على مشروع الاتفاق، واعرب عن امله في ان تسير الامور في اتجاهها الصحيح بعد توقيع الاتفاق.

وفهم من معلومات تسربت الى القصر الحكومي ان اعضاء اللجنة وقعوا مشروع الاتفاق بالاحرف الاولى يوم الاربعاء، على ان يتم التوقيع رسميا في نهاية الاسبوع الجاري.

وكان كرامي استقبل امس رئيس القضاء المذهبي الدرزي الشيخ مرسل نصر. واجتمع برئيس جهاز امن المطار العميد الركن سامي الشيخة وتشاور معه في الوضع الامني في حرم المطار ومحيطه.

واطلع من مدير الشؤون السياسة في وزارة الخارجية السفير سميح البابا على التقارير الديبلوماسية الواردة من البعثات اللبنانية في الخارج. وبحث مع رئيس المجلس التأديبي العام السيد جورج شقير في شؤون المجلس.

الهاشم التقى ثلاثة سفراء وطالب بوقف الضغوط الخارجية

اكد وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم "ان على العالم ان يفهم ان استمرار الاضطرابات في لبنان ينعكس سلبا على مصالح كل الدول في لبنان والمنطقة". وطالب "برفع اليد عن لبنان وفك كل انواع الضغوط عليه لانجاح الحوار الداخلي".

وكان الهاشم استقبل سفير سويسرا السيد جان مارك بوايا وسفير يوغوسلافيا السيد ستانيمير لازاروفيتش وسفير بلغاريا السيد جوردان كلانجييف، وعرض معهم التطورات الامنية والسياسية في لبنان والمراحل التي قطعتها الاتصالات في شأن الاتفاق.

وحدد الهاشم في هذه اللقاءات مفهومه لما يتعرض له لبنان من ضغوط خارجية، مؤكدا انه "لا يكفي انهاء الصراعات الداخلية ما لم تتوقف هذه الضغوط لانجاح كل الخطوات الجاري الاتفاق في شأنها، لان العوامل الداخلية ليست كل ما يعانيه لبنان من مآس وويلات".

الحص: متمسكون بالغاء الطائفية السياسية ولو بدا التطبيق الفوري متعذرا اليوم

تشاور امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص في اتصال هاتفي مع وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، في التطورات عموما وما يتعلق خصوصا بالاتفاق الثلاثي. وطلب الحص من بري المساهمة في السعي لاطلاق مدرس رسمي خطف منذ مدة في الضاحية الجنوبية.

وتلقى الحص اتصالا من المدير العام للقصر الجمهوري الدكتور جوزف جريصاتي.

مكمن العلة

وادلى الحص بتصريح علق فيه على مواقف معارضي الغاء الطائفية السياسية تحت شعار الدعوة الى العلمنة، قال:

"نحن من الذين يعتبرون ان الطائفية السياسية هي مكمن العلة في النظام اللبناني. فهي التي حجبت عن الانسان حقوقا له في وطنه وجعلت من المطالبة بتحقيق العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص قضية وطنية، وهي التي اوجدت عوائق كأداء في طريق تطوير ممارسة ديموقراطية صحيحة فتجمد نظام وتأبدت قيادات وضاع على البلد صمام امان في الشرعية كان يمكن ان يدرأ عن المجتمع اللبناني مغبة استعصاء المشاكل الى حد تفجير الازمات فالمحن الوطنية، وهي التي جوفت المواطنية اللبنانية من عناصر وحدتها وتماسكها وادت الى تغليب الانتماء الطائفي والمذهبي على الانتماء الوطني في الولاء والسلوك والعمل على المستويات الفردية والعامة، وهي التي خلقت واقع التمايز المقيت بين الطوائف وانكت مشاعر الغبن والحرمان عند بعضها واطلقت الكثير من اسباب الاحتكاك الفئوي داخل المجتمع الواحد فاوهنت بنيته. لذلك نحن من الذين يعتبرون ان الغاء الطائفية السياسية هو حجر الزاوية في اي تصور للاصلاح المستقبلي، وهو المنطلق تاليا لوضع لبنان على جادة الاستقرار والتطور والفلاح.

لكن الملاحظ انه كلما اقتربنا خطوة من التوافق على قرار الغاء الطائفية السياسية شنت حملة مضادة لتعطيله تحت شعار المطالبة بالعلمنة الشاملة. وهكذا يسقط الطلب صريعا بسلاح المطالبة بأكثر منه وابعد. وفي هذا ما فيه من البراعة والشطارة.

العلمنة مناورة

اننا لا ننكر على المعترضين حجتهم في القول ان الطائفية لا تمحى اذا زالت من النصوص، وبقيت في النفوس، وان التشنجات الطائفية التي تولدت عن الاحداث، والممارسات القطيعة التي رافقتها، عبر ما يزيد على عشر سنين من الحرب العبثية القذرة جعلت سبيل الخروج من المستنقع الطائفي اكثر وعورة وتعقيدا مما كان في اي وقت مضى.

لكن هذا الواقع لا ينفي، لا بل انه يؤكد، الحاجة الملحة الى العمل على انتشال المجتمع من هذا المستنقع وضرورة انجاز ذلك في اسرع ما يمكن. فهذا الواقع يملي علينا نتيجة واحدة، وهي التسليم بضرورة برمجة العمل على الغاء الطائفية ومرحلته بحيث يكون تطبيقه واقعيا وفاعلا وناجعا. فالتذرع بطغيان الاجواء الطائفية على واقع المرحلة الراهنة اذن ليس حجة للطعن بمبدأ الغاء الطائفية وانما للتبصر ببرمجة هذا الالغاء وتوقيته.

اما طرح مطلب العلمنة بديلا من مطلب الغاء الطائفية السياسية، فيبدو لنا من قبيل المناورة والتعجيز، وذلك سندا الى اعتبارات عدة نوجز اهمها بالملاحظات الآتية:

اولا – ان الفرق بين مبدأ العلمنة ومبدأ الغاء الطائفية السياسية هو ان الاول يتضمن توحيد قوانين الاحوال الشخصية والاخير يستثنيها. وعندما يجرى الحديث عن الاحوال الشخصية فان التركيز يكون على موضوعين اساسيين هما نظام الارث وزواج المسلمة من غير المسلم. فاذا ما حددنا كنه الطرح بهذين المحورين حق لنا ان نبدي عجبنا لربط الاصلاح، ومن خلاله رهن مستقبل مجتمع ووطن ودولة، بتوحيد انظمة الاحوال الشخصية. ذلك ان التمسك بمطلب العلمنة في سبيل المحافظة على الطائفية السياسية يعني في واقع الامر ان قاعدة الرجل المناسب في المكان المناسب، وهي القاعدة لاي منطلق اصلاحي في الادارة كما في السياسة، ستبقى معطلة او معلقة، ويبقى الحكم للهوية الطائفية في هيكلية الدولة، الى ان يسمح بزواج المسلمة من غير المسلم ويكون للذكر في الميراث ما للانثى. ان ذلك يعني، بعبارة اخرى، ان افضل ضابط لن يكون قائدا للجيش وافضل قاض لن يكون رئيسا للتمييز وافضل اقتصادي او مالي لن يكون حاكما لمصرف لبنان او رئيسا لمجلس الانماء والاعمار او رئيسا للمجلس الاعلى للجمارك او مديرا عاما للمال، وافضل اداري لن يكون رئيسا لمجلس الخدمة المدنية او لهيئة التفتيش المركزي، وان اي اختصاصي لن يصل الى موقع اختصاصه الى ان تتبدل، قاعدة الزواج والميراث وتتوحد. فبالله عليكم ما علاقة هذا بذاك؟ لماذا يكون المواطنون متساوين في الواجبات ولا يكونون متساوين في الحقوق ولو كانت العائلات الروحية تطبق اصولا مختلفة في الزواج والارث؟

لماذا لا يكون اصلاح في الادارة والقضاء والجيش، ولماذا لا يكون تاليا بناء لدولة عصرية حديثة، الى ان يتفق ابناء هذا الشعب على صيغة موحدة للاحوال الشخصية؟

ثانيا – ان التزام اصول دينية معينة في الزواج والميراث هو في نظر الكثيرين في منزلة الممارسة للشعائر والفرائض الدينية، مثل الصلاة والصوم. فما الذي يمنع المعترضين على الغاء الطائفية السياسية من الذهاب، امعانا في الاحراج والتعجيز، الى حد المطالبة بتوحيد الشعائر والفرائض الدينية، فتكون وحدة المواطنية من وحدة الصلاة والصوم وما الى ذلك؟ فاذا كان اصحاب عقدة الخوف يطالبون بالضمانات، حسبما يزعم غلاتهم، تداركا لنشوء حالة تطغى فيها فئة على اخرى وتصبح فيها فئتهم مهددة في اقتناعاتها الدينية، فلماذا يطالبون الآخرين بالتخلي عما يعتبرونه من اقتناعاتهم الدينية؟ لا بل لماذا يتفننون بتمييزهم الحضاري المزعوم ويبنون الهياكل والاساطير حول فكرة التعددية الحضارية الموهومة ولا يسمحون بتعددية محدودة في الاحوال الشخصية؟

ثالثا – من الواضح ان التحدي الذي يطرحه دعاة العلمنة مرتبط بالرهان الذي يعقده بعضهم على رفض الآخرين للفكرة. فاذا نظرنا الى فكرة العلمنة من هذه الزاوية فقط، اي من زاوية الموقف المبدئي الذي يقفه كثيرون منها، فهل يصر دعاة العلمنة عليها؟ افلا يصبح رفضها مشروعا ان لم يكن لسبب آخر فحرصا على وحدة الساحة اللبنانية؟ هذا الا اذا كان تفتيت الساحات هو المقصود في حقيقة الامر.

رابعا – اذا كانت حجة المعترضين على الغاء الطائفية السياسية ان ذلك لا يتم في ظل ظروف كالتي نعيش اليوم تسيطر عليها التشنجات الطائفية بأعتى صورها، فكيف يطرحون العلمنة بديلا من الغاء الطائفية في مثل هذه الظروف؟ كيف تجوز العلمنة حيث لا يجوز الغاء الطائفية؟ كيف تصح العلمنة حيث لا يصح الغاء الطائفية مع العلم ان فكرة العلمنة هي ابعد مدى في محتواها من فكرة الغاء الطائفية؟ اذا كانت اجواء الانقسام الطائفي والتوتر الفئوي السائدة هذه الايام تحول دون تطبيق مبدأ الغاء الطائفية فكيف تسمح هذه الاجواء بتطبيق اكثر منها في العلمنة؟

ان انصار المحافظة على الطائفية السياسية يحاولون كسب رهانهم باستدراجنا الى نقاش عقائدي حول العلمنة، املا في أن مجرد طرحها على المستوى العقائدي في هذه الايام كفيل باجهاضها، ذلك لان التوسع في بحث المضامين العقائدية للعلمنة يجر الى البحث في شؤون تتعلق بالاديان وتعاليمها، وهذا ميدان للنقاش مكتوب له ان يؤدي في الظرف الراهن الى فرز اللبنانيين وليس الى جمعهم.

اننا نطرح القضية في وجه دعاة الطائفية السياسية ليس من زاوية عقائدية او دينية، وانما من زاوية واقعية عملية براغماتية، فنقول لهم: اذا كانت الطائفية سببا للازمة الوطنية التي مزقت لبنان واللبنانيين فالغاؤها هو في نهاية المطاف طريق الخلاص من الازمة وهو السبيل للحؤول دون تكرارها في المستقبل. واذا كانت الطائفية السياسية سببا لتمايز اللبنانيين وفرزهم وتشتتهم وتفجير التناقضات في ما بينهم، فالغاؤها هو الكفيل بجمعهم وصهرهم واذابة الفروقات المصطنعة بين فئاتهم وتوحيد مفهوم المواطنية بينهم. واذا كانت حدة الانقسامات الطائفية التي تهيمن على الوضع في هذه المرحلة تحول عمليا دون الغاء الطائفية السياسية فورا، فهذا اعتبار يتعلق بالتوقيت وليس بالمبدأ، ووجود التشنج الطائفي في حدته المدمرة هو في ذاته حجة لنا للتمسك بمبدأ الغاء الطائفية والقول بضرورة العمل على تحقيقه في اسرع ما يمكن ولو ان تطبيقه الفوري يبدو اليوم متعذرا على بعض المستويات".











شؤون لبنانية

من رسائل القراء

المطران القدوة

"اللبنانيون الذين رافقوا المطران ابرهيم الحلو وعرفوه من خلال الاحداث المأساوية التي عصفت بمدينة صيدا وشرقها وجدوا فيه رجل دين من الطراز الاول جمع في شخصه صفات المحبة والاخاء والعدل والتسامح والتعايش بين الطوائف والاديان وترجمها عملا حثيثا لتقريب وجهات النظر بين ابناء الوطن الواحد. ولم يترك مقره في صيدا حتى في احرج الظروف تدليلا منه على جديته وتفانيه في حمل الرسالة التي امره بها السيد المسيح.

من هنا لم يفاجأ اللبنانيون بتعيين المطران الحلو مدبرا رسوليا للبطريركية المارونية في انطاكية وسائر المشرق لان مواقفه الدينية والوطنية كانت مؤشرا واضحا لتبوئه هذا المنصب الذي جاء بارادة بابوية ليكرس ضرورة التآخي والتعايش والوئام في وطن مزقته الصراعات الطائفية والنزاعات المذهبية.

اننا نرى في المطران ابرهيم الحلو خير مثال على ما يجب ان يكونه رجل الدين في اي من الطوائف التي يتألف منها لبنان. لهذا ندعو رجال الدين الى ان يحذوا حذو المطران الحلو في الركون الى الاعتدال والدعوة الى التعايش بعيدا عن التعصب المقيت الذي اودى او كاد باخر امل في العيش المشترك.

ناجي الغازي".

فتى بيروت

"في رده على الرئيس سليم الحص يوما على صفحات "النهار" قال له اديب كبير: "انك الرجل الذي يعرف متى يتكلم ويعرف متى يسكت، فتكلم يا سيد الكلمة، تكلم، ان الكلمة اليوم ابلغ من السكوت ان كانت منك يا فتى بيروت".

ولسنا نذكر يوما الا كانت فيه للرئيس الحص كلمة من اعماقه الوجدانية الوطنية، تهيب بنا للخروج من المحنة المتمادية. ولقد بلغ انفعاله الوجداني حد التفكير مرارا في الاستقالة من الوزارة، بل لقد قدم استقالته منها لئلا يكون شريكا في العجز عن رفع الكابوس الرهيب الضاغط منذ احدى عشرة سنة على صدر لبنان الحبيب.

وها هو يعلن في معرض الحديث عن رفع الدعم عن المحروقات "لقد آلت بنا الحال الى ما نحن عليه اليوم، المجتمع يتفكك، والاقتصاد الوطني على حافة الانهيار، ونحن نتلهى باخر عارض من اعراض المشكلة متجاهلين لبها... فالبلد غارق في محنة وطنية انعكست ازمة امنية وسياسية، فازمة اجتماعية واقتصادية تتلازم مع كل التجليات التي يتضور المواطن المسكين من اثارها!

وفاء اديب"

فوضى الكتب المدرسية

وقع البارحة في يدي كتاب حساب للصف الاول الثانوي، يقع في ٢٦٧ صفحة متوسطة الحجم، ثمنه ٦٥ ليرة لانه مستعمل، اما ثمن النسخة الجديدة فيبلغ مئة ليرة.

الكتاب انتاج محلي، تقتصر فيه الدروس على مبادىء الهندسة، تتخللها مصطلحات ورموز غير محلية. اسلوبه قليل الوضوح حتى للكبار، بوضع في يدي تلميذ لم يتقن اوليات الحساب التي منها الكسور العشرية والدارجة والعمليات الاربع الاساسية.

اثار الكتاب في رأسي اسئلة اهمها:

١- من يقوم الكتب المدرسية، الصالحة او غير الصالحة للتعليم؟

٢- منذ كم سنة يعتمد المنهج المدرسي الحالي ومن المسؤول عن مراجعته وتعديله؟

٣- لماذا يدرس الحساب للابتدائية والثانوية بالفرنسية مع العلم بوجود كتب بالعربية اصلح للاولاد؟

٤- لماذا لا تعتمد المدارس الخاصة كتب المركز التربوي المدروسة والمعتدلة الاثمان؟

٥- من يراقب تسعير الكتب المدرسية التي تباع باغلى الاثمان؟

٦- اين جمعيات الاهل التي يتفاهم اعضاؤها مع اصحاب المدارس ويناقشون غلاء الكتب والاقساط المدرسية وانحطاط مستوى التعليم؟

طرحت السؤال الاخير على اهل الولد الذي وجدت في يده كتاب الحساب فاجابوا: هنا لا يحق لاحد المناقشة او الاحتجاج. على الاهل ان يستأجروا لاولادهم من يعلمهم في البيت ما يدرسونه في المدرسة وان يتحملوا الاجور الفاحشة مرتين، في مقابل تعليم هزيل مشكوك في قيمته.

روز غريب"

لويس الحاج

الحسيني والمفتي وشمس الدين وابو شقرا تسلموا رسالة البابا في السلام

سلم امس الاب خليل ابي نادر، بتكليف من السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني، نسخة عن رسالة البابا يوحنا بولس الثاني في "يوم السلام العالمي" مرفقة بكتاب من السفير البابوي الى كل من رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ممثلا بالدكتور حسين القوتلي لوجود المفتي في الخارج ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وشيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا ممثلا بالشيخين مرسل نصر رئيس محكمة الاستئناف ومفيد ابو شقرا رئيس ديوان مشيخة العقل لوجود شيخ العقل في بعذران.

ولدى وجود الاب ابي نادر في دار الفتوى، استقبل في حضور الدكتور القوتلي وفدا من السيدات يمثلن ذوي المخطوفين طلب منه بالحاح وساطة السفير البابوي والبطريرك الماروني في سبيل اطلاق هؤلاء. فوعد الاب ابي نادر بالتماس هذه الوساطة. ووجه شخصيا "نداء صارخا الى كل مسؤول ذي ضمير انساني حي لاطلاق كل مخطوف في بيروت شرقا وغربا وفي لبنان في مناسبة الميلاد المجيد حتى يكون للجميع عيد سلام ورجاء وفرح وتكون السنة الجديدة كما يتمناها لنا قداسة الحبر الاعظم سنة امان ومحبة".

الحسيني استقبل سفير بلغاريا

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني قبل ظهر امس في "قصر منصور" سفير بلغاريا في لبنان السيد جوردان كلادجييف.

ونقلت اوساط رئيس المجلس تأكيد السفير دعم بلغاريا للبنان لتحرير ارضه وسعيه الى تطبيق قرارات مجلس الامن، ولاسيما منها القرار ٤٢٥.

وكان الرئيس الحسيني اجرى الاربعاء الماضي لمناسبة عيد الميلاد اتصالات هاتفية بالبطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش والمدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو وبطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة والنائب البطريركي العام للروم الكاثوليك المطران يوحنا منصور ومطران الارمن الارثوذكس ارام كشاشيان ومطران السريان الارثوذكس جورج صليبا والمطران اثاناسيوس افرام.

واستقبل في منزله النائب رفيق شاهين والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان وقائد معهد قوى الامن الداخلي العميد فيصل فرحات.

كرامه وسعادة زارا الفاعليات المسيحية

الكتائب تكرر معارضتها الاتفاق وتطالب بالتريث في توقيعه

دعا حزب الكتائب الافرقاء الثلاثة المعنيين باتفاق دمشق الى التريث في بته وتوقيعه "الى ان يطرح على جميع اصحاب العلاقة لاتخاذ القرار المناسب في شأنه". وكرر دعوته الى عقد مؤتمر مسيحي "لا يطمح الى رفض هذا الاتفاق او ذاك فحسب، بل الى وضع تصور ايجابي صالح لحل وطني". واكد معارضته الغاء الطائفية السياسية مصرا على تأمين الضمانات للمسيحيين.

اجتمع المكتب السياسي للحزب ظهر امس في الصيفي برئاسة الدكتور كرامه. وسبقت الاجتماع جولة للدكتور كرامه ونائب رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة على الفاعليات الروحية المسيحية، فزارا البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش والمدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو والسفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني والرئيس العام للرهبانية المارونية اللبنانية الاباتي بولس نعمان. وتخلل هذه اللقاءات الى التهنئة بعيد الميلاد عرض للاوضاع عموما والمساعي الجارية لتوقيع الاتفاق الثلاثي في دمشق.

وافادت مصادر كتائبية ان الاجتماع الاسبوعي تطرق الى الاوضاع السياسية، خصوصا مشروع الاتفاق الثلاثي. وصدر على الاثر البيان الآتي:

"١ - ان حزب الكتائب انطلاقا من حرصه على الثوابت اللبنانية، ومنها تأمين الحرية والضمانات للمسيحيين ولجميع الطوائف، يؤكد موقفه الثابت من وجوب انهاء حال الحرب في شكل جدي وحاسم تأمينا للعودة بلبنان الى وضعه الطبيعي واعادة المهجرين الى ديارهم موفوري الحقوق والكرامة واعمار لبنان في شتى المجالات.

٢ - يؤكد الحزب موقفه الواضح من العلاقات مع سوريا في اطار السيادة والكرامة.

٣ - يعتبر الحزب ان اتخاذ القرارات في القضايا المصيرية لا يمكن ان يصدر عن فريق مسيحي واحد، بل يجب ان يصدر عن جميع الافرقاء المعنيين في الشأن المسيحي والوطني.

٤ - يعتبر الحزب الغاء الطائفية السياسية من دون امكان تطبيق العلمنة الشاملة قضية مصيرية لا يمكن القبول بها ويصر على موقفه من الضمانات اعلاه.

٥ - يكرر الحزب دعوته الى عقد مؤتمر مسيحي لا يطمح الى رفض هذا الاتفاق او ذاك فحسب، بل يطمح الى وضع تصور ايجابي صالح لحل وطني تشترك فيه القوى اللبنانية الاساسية.

٦ - يهيب الحزب بافرقاء الاتفاق الثلاثي التريث في البت والتوقيع الى ان يطرح على جميع اصحاب العلاقة لاتخاذ القرار المناسب في شأنه".

اللجنة التنظيمية للكتائب و"القوات"

عقدت امس اللجنة التنظيمية للكتائب و"القوات اللبنانية" اجتماعها الرابع في البيت المركزي في الصيفي، في حضور ممثلي الحزب الدكتور انطوان معربس والمحامي انطوان جزار وممثلي "القوات" السيدين سجعان قزي وجورج كساب.

وافادت مصادر المجتمعين ان اللجنة اكملت درس المواد المتعلقة بالمكتب السياسي، واقترحت بالاجماع تعديلات على الفصلين الثاني والثالث المتعلقين برئاسة الحزب ونيابة رئاسته.

وتعقد اللجنة اجتماعها الخامس الثلثاء المقبل في مبنى جريدة "العمل".

شمعون: خلافي مع بري سياسي ولن اتنازل عن حقوق الموارنة

كشف وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون عن "خلافات على الصعيد السياسي" بينه وبين وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، وعزا هذه الخلافات الى ان بري "يطلب من الموارنة التنازل عن عدد من المقاعد النيابية التي كانت وما زالت حقا لهم" مشيرا الى ان هذا الحق "ترسخ بالاتفاق والتراضي بين كل الطوائف".

قيل امس لشمعون: بدا من حديثكم في القصر الجمهوري يوم الثلثاء الفائت ان الخلاف مستحكم بينكم وبين الوزير بري، فهل يمكن معرفة اسباب هذا الخلاف؟

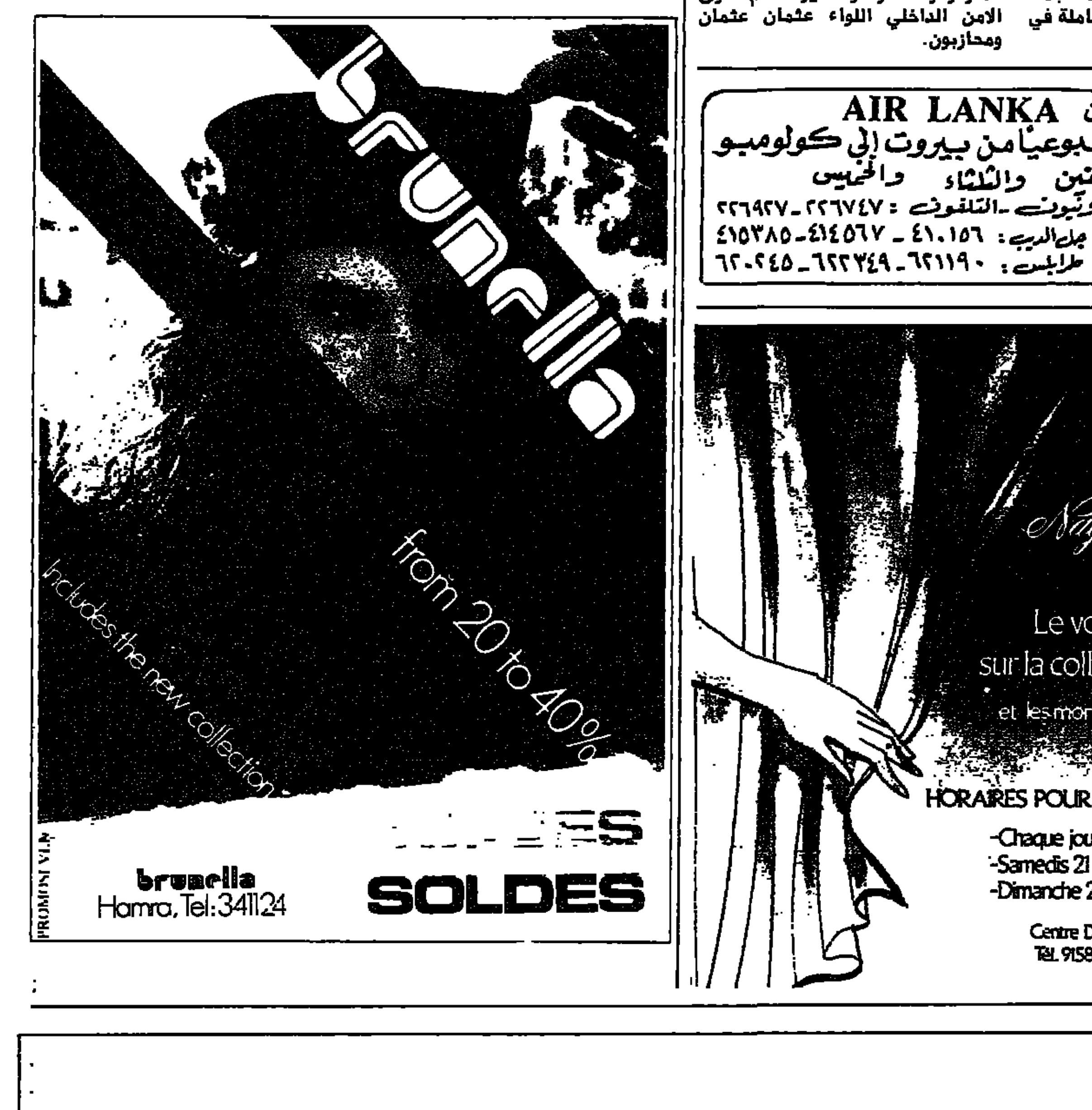
اجاب: "لا يوجد اي سوء تفاهم شخصي بيني وبين معالي الاستاذ نبيه بري، انما هناك خلافات على الصعيد السياسي بدأت في لوزان وما زالت مستمرة. وهذه الخلافات تشمل نقطتين حيويتين:

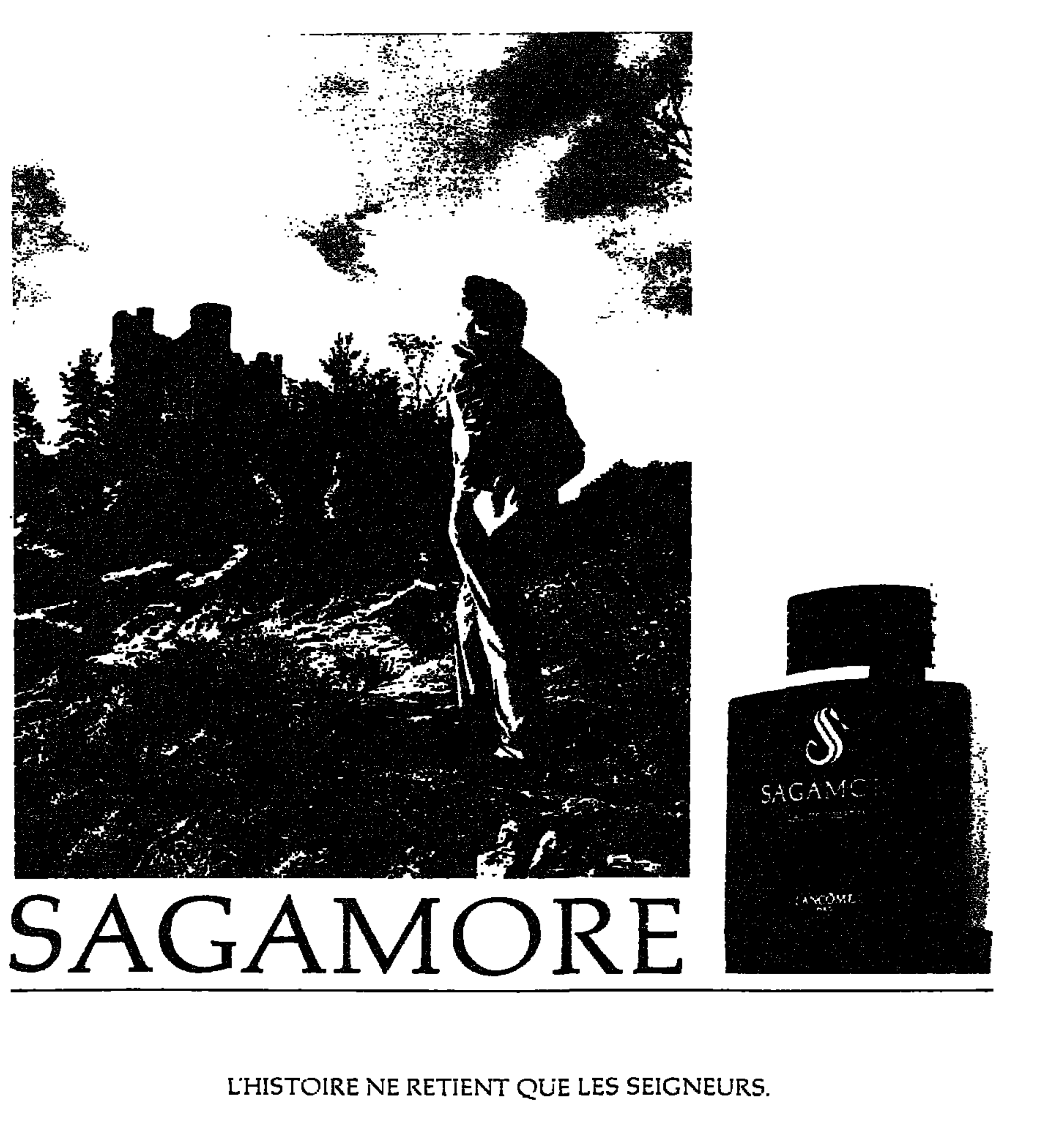
الاولى هي التي اوضحتها في وسائل الاعلام وتتعلق بالغاء الطائفية السياسية. وكنت طالبت منذ البدء، خصوصا في لوزان بالعلمنة الشاملة في مقابل هذا الالغاء.

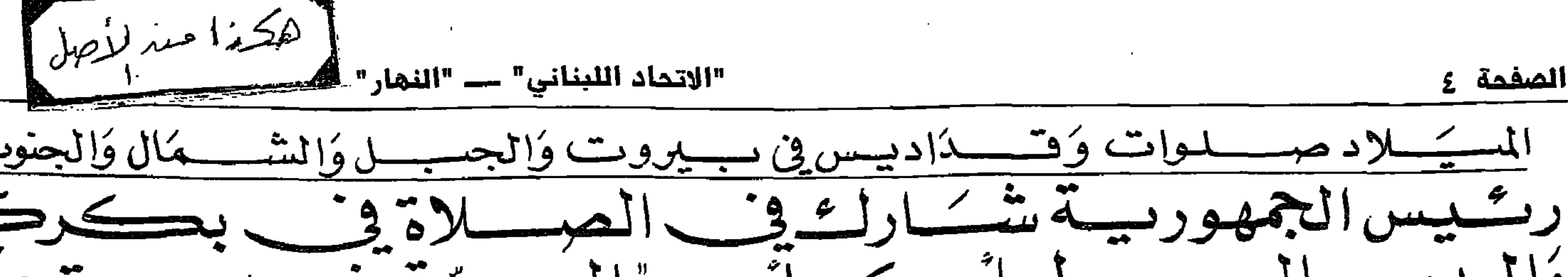
اما النقطة الثانية، فهي تتعلق بتمثيل الموارنة في المجلس النيابي. ان للموارنة الحق في ان يكون تمثيلهم كاملا في المجلس النيابي، بينما يطلب السيد بري المساواة في التمثيل بين الطوائف الثلاث المارونية والسنية والشيعية وبعبارة اخرى، انه يطلب من الموارنة التنازل عن عدد من المقاعد النيابية التي كانت وما زالت حقا لهم منذ بدأت الحياة النيابية في لبنان قبل الاستقلال، ثم بعد الاستقلال. وهذا الحق ترسخ في الاتفاق والتراضي بين كل الطوائف التي يتألف منها الشعب اللبناني. وانني لن اتنازل عن هذا الحق واعتبر ان جميع المراجع المارونية الرسمية وغير الرسمية تقف الى جانبي في الدفاع عن هذا الحق.

وعدا ذلك، هناك بعض الخلافات الطفيفة في النظريات يمكن حلها اذا عقدت جلسات مجلس الوزراء وحضرها الاستاذ بري".

واستقبل الرئيس شمعون مهنئين بعيد الميلاد، منهم النائبان محمود عمار وفؤاد لحود والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان ومحازبون.





الميلاد صلوات وقداديس في بيروت والجبل والشمال والجنوب

رئيس الجمهورية شارك في الصلاة في بكركي والمدبر الرسولي أكد أن "المهمة غير مستحيلة"



الرئيس الجميل في مقدم المصلين في كنيسة بكركي. وبدا الى اليسار المطران الحلو. (دالاتي ونهرا)



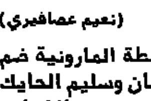
الارشمندريت سماحة يقيم الذبيحة في صور.

المونسنيور صادر يستقبل السيدة رباب الصدر شرف الدين. (محمد درويش)

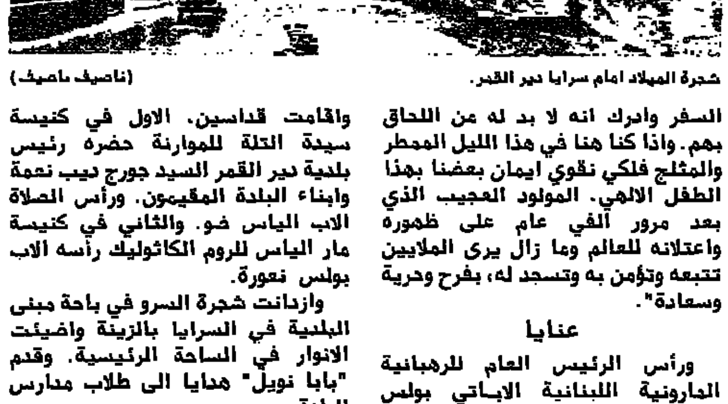
المونسنيور واكيم.



المطران نجمة يحوط به المفتي الصابونجي والنائب هاشم الحسيني من اليسار والثانية من اليمين.



المطران قربان وفاعليات طرابلس. (نعيم عصافيري)



شجرة الميلاد امام سرايا دير القمر. (ناصيف ناصيف)

احتفلت الطوائف المسيحية الاربعاء الماضي بعيد الميلاد، وشملت الصلوات والقداديس المناطق اللبنانية المختلفة وارتفعت الزينة في بعض الاماكن وان على خفر في ظل الاوضاع الراهنة التي لا تزال تقبض على الفرح. ودعت العظات والصلوات التي رفعت في المناسبة الى العودة الى المحبة والتعايش ونبذ الخلافات. واكدت ان السلام للبنان شاق وصعب لكنه غير مستحيل.

ابرز الاحتفالات كان في الصرح البطريركي في بكركي الثامنة صباحا، ورأسه المدبر الرسولي للكنيسة المارونية المطران ابرهيم الحلو وعاونه القيم البطريركي العام الاب يوحنا عويس والنائب العام لمطرانية صيدا ودير القمر الاب طانيوس الخوري.

وشارك في الصلاة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والبطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش الذي جلس على العرش في الكنيسة والمطرانان نصرالله صفير ورولان ابوجودة ورئيس البعثة البابوية في لبنان المونسنيور جان عساف والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة وقائد الدرك العميد انطوان نصر ومدير المخابرات في الجيش سيمون قسيس والمدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري وجمع من الشخصيات والمواطنين.

بعد تلاوة الانجيل، القى المدبر الرسولي عظة شرح فيها معاني العيد، وقال: "ان السيد المسيح الذي ولد في مذود حقير جاء ليخلص بني البشر. اتى اليوم المخلص، ما اروعها من كلمة وما اقدسها من بشرى. رسول الله، ملاك نزل من السماء وخاطب الشعوب. بدأ بالفقراء والمساكين وقال لهم: "ابشركم بفرح عظيم". رائعة هي البشرى، وهي صخرة ايماننا وآمالنا في العالمين، الدنيا والاخرة. بشرى السماء، هي موضوع الايمان، وهي التي تتردد دوما مدى الاجيال وحتى انتهاء الدهر. وهي التي تريد ان تظلل العالم اجمع وان تمتد الى كل شعوب الارض جيلا بعد جيل حتى انقضاء الدهر.

ونحن اليوم نردد هذه البشرى ونريد بل يجب ان نرددها كل يوم مدى الحياة، وفي هذا النهار نحتفل بالذكرى المجيدة ونعيد عيد الميلاد المجيد.

يسرنا كثيرا ان نرحب بكم باسم صاحب النيافة الكلي الطوبى وسائر المؤمنين، ونتمنى ان نجتمع بكم دوما في هذا المعقل المنفتح ونحتفل بالذبيحة الالهية نرفع الصلوات جميعا الى الله تعالى في هذا اليوم المجيد، سائلينه ان يجعلنا من المؤمنين الصالحين الذين يجددون ايمانهم دائما والذين يعملون بوحي هذا الايمان.

ونرفع صلاة خاصة لاجل لبنان، ولاجل كنيستنا المارونية المقدسة. ونرفع صلوات عن اعماق قلبنا على نيتكم يا صاحب الفخامة ليعضدكم الله تعالى مع معاونيكم المخلصين في ادارة الحكم في هذا الوطن الكريم والمعذب والمظلوم والبريء. ليوفقكم الله تعالى لاخراج الوطن من دوامة المحن والمآسي لتجددونه وطنا كريما حرا مستقلا، وتجددوا فيه كل المؤسسات الدستورية والقضائية والعسكرية والامنية والاقتصادية في كل المرافق. والكل يعرف ان المهمة شاقة وصعبة كثيرا، لكنها ليست مستحيلة لان الايمان قوي ولبنان ينعم بالعطاء الكبير من المخلصين الاوفياء المحبين للوطن والمواطن.

نسأله تعالى ان يأخذ بيدكم لتحققوا آمالكم الكبار في هذا الوطن. كلفني صاحب النيافة والغبطة ان نتوجه اليكم في هذا الصباح المبارك بتهنئة قلبية خاصة، سائلين الله تعالى ان يطيل حياتكم لتظلوا لنا مثالا وقدوة ومعلما ونكون دائما مشغولين بصلاتكم ودعائكم.

وابتهالنا والتمنيات لصاحبي السيادة الجليلين والآباء الافاضل ولهذا الجمهور الكريم. واريد ان اوجه التهنئة الى كل اللبنانيين، الى كل المواطنين والى العالم اجمع ونصلي تكرارا ليعطينا الله تعالى نعمة تجعلنا نسير في الحياة سيرة صالحة حسب ما يطلب منا الله تعالى ويفرض علينا بايمان مستقيم فنسير على امور المغارة، مغارة بيت لحم وعلى هدى المبشر. ونسير وراء السيد المسيح في طريق مهما كانت صعبة لن تكون اصعب من طريقه، على طريق الصليب، لا للموت والفناء، بل للقيامة والمجد والبقاء في مجد السماء وكل عام وانتم بخير".

بعد القداس عقدت خلوة بين الرئيس الجميل والبطريرك خريش والمدبر الرسولي، حضر جانبا منها المطرانان صفير وابوجودة، وتخللها عرض للاوضاع من جوانبها المختلفة. واستمرت الخلوة نحو ساعة ونصف ساعة.

● امت الصرح البطريركي في بكركي امس شخصيات ووفود سياسية رسمية وحزبية وفاعليات مهنئة الكاردينال خريش والمطران الحلو بالميلاد.

ابرز زوار الصرح البطريركي: المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة، قائد الدرك العميد انطوان نصر، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، رئيس الاركان العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي العقيد مخايل سمعان، قنصل لبنان في كندا السيد شربل اسطفان، قنصل لبنان في طوكيو السيد شربل عون، قنصل لبنان في موسكو السيد جبرايل جعارة، سفير لبنان في برلين السيد جوزف عقل، السكرتير في السفارة اللبنانية في يوغوسلافيا السيد بطرس عساكر، رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار، رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة، المدير العام لوزارة الصحة السيد جوزف ابي صالح، وفد المؤسسة الاستراتيجية للسلام برئاسة الامين العام الوزير السابق الدكتور قيصر نصر، الرئيسة العامة لراهبات العائلة المقدسة والمنبرات، رئيسة المستشفى اللبناني وراهباته، وفد مكتب الرئيسات العامات ضم الاخوات كليمنص حلو اوديل سماحة وماري ابي بشارة وبولين جبيلي، الرئيسة العامة لراهبات القلبين الاقدسين، رئيس جامعة الروح القدس في الكسليك الاب يوحنا ثابت، الاباتي بطرس قزي، الاب انطوان خليفة، الاب مخايل معوض، الرئيسة العامة لدير مار يوحنا حراش، المطارنة الياس فرح وانطوان جبير وميخائيل ضوميط وانطوان بيلوني، الرئيسة العامة للراهبات اللبنانيات الام ريتا شكرالله والمدبرات، نائبة رئيسة راهبات الوردية، الاباتي الياس عطاالله، الاباتي رزق الله لطيف، راهبات مؤسسة المونسنيور قرطباوي، الارشمندريت سمعان نصر، الرئيس العام للرهبانية المخلصية، الارشمندريت ساروفيم قصبجي، الرئيس العام للرهبانية الحلبية الاب بطرس المعلم، الرئيس العام للجمعية البولسية، الاباتي بولس نعمان يرافقه الاب يوسف محفوظ، السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني يرافقه المونسنيور جاكمو اوتونيللو، وفد دائرة الطلاب في "مكتب الجنوب"، رئيس المجلس التأديبي العام للموظفين الدكتور جورج شقير، رئيس حزب "الرمغافار" ونائبه، الشيخ ادمون كاسبار، المحامي صلاح مطر، المونسنيور جوزف خوري من المجمع الشرقي في روما، عضو المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار المحامي اميل نجم، السيد نزار نجاريان.

ومساء زار بكركي رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون، وفد من الرابطة المارونية ضم السادة شاكر ابوسليمان وسليم الحايك وارنست كرم وسيمون الخازن والبروفسور فيليب الخازن ونعمة الله ابي نصر وفرنسوا جبر ونعمة ثابت وجوي ثابت، الاب جبرائيل مالك اليسوعي ممثلا حركة "ميلاس"، السيد ميلاد غزال معوض، مدير الجمارك في الشمال السيد فؤاد حرب، السيدة مي المر، السيدان الفرد المر وموريس صليبا.

الحكمة

واقيم في كنيسة ماريوسف - الحكمة في الاشرفية قداس رأسه رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران اغناطيوس زيادة وعاونه الاب الياس الفغالي والاب دومنيك لبكي وخدمت القداس جوقة ماراغناطيوس لرعية الحكمة.

بعد تلاوة الانجيل القى المطران زيادة عظة من وحي المناسبة، قال: "ليكن المسيح في قلوبنا وهو الحاضر فعليا بالقربان الاقدس على المذابح. ونعلن التوبة الحقيقية وننظف قلوبنا من الخطايا والمخالفات ونطلب الرحمة لنا جميعا ولجميع اللبنانيين لنعود الى ربنا طالبين السماح والغفران عن خطايانا.

من دون المسيح على الارض ومن دون الفداء على الصليب يفتح باب السماء امام الذين يتوبون اليه تعالى. ربي والهي لك نفتح قلوبنا ونعود اليك بقلوب صافية نقية ومحبة. ربي والهي ارسل الى لبنان الطمأنينة والفرح والسلام. وكما استقبلوا المسيح في بيت لحم وسجدوا له كما يذكر القديس لوقا في انجيله نريد نحن بدورنا ان نستقبله ونطلب اليه ان يرسل السلام والطمأنينة والمحبة الى لبنان بين جميع بنيه".

السيدة

ورأس متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة التاسعة صباحا في كنيسة دخول السيدة في حضور شخصيات وفاعليات ومصلين. والقى المطران عودة عظة دعا فيها الى رص الصفوف والوحدة.

دير اللويزة

واحتفل الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي مرسيل ابي خليل بقداس نصف الليل في دير سيدة اللويزة يعاونه امين السر العام الاب جورج موراني والاب حبيب درويش.

بعد قراءة الانجيل القى الاباتي ابي خليل عظة جاء فيها:

"نحن نعيش اياما صعبة ونتألم لكل ما نراه ونكابده ونخاف على مصيرنا ونتساءل الى اين نحن ذاهبون، وماذا يخبىء لنا المستقبل. هناك من هجر ومن شرد ومن فقد كل امل في الحياة وترك بلاده، و مع كل ذلك في هذه الليلة السعيدة نجدد الامل في الطفل الالهي.

نحن معشر المسيحيين لا نستسلم الى اليأس الى الخوف والقنوط، انما نستسلم الى الفرح والى هذا الطفل الذي ولد ليقول لنا كل يوم: انني احبكم.

لا محل للخوف ولليأس في قلوبنا لان المسيح اعطانا الرجاء والفرح اذ هو معنا دائما. وعلى حد قول بولس الرسول "اذا كان الله معنا فلن يقوى احد علينا".

الكسليك

ورأس رئيس جامعة الروح القدس في الكسليك الاب يوحنا ثابت قداسا ميلاديا عاونه فيه امين سر الجامعة الاب انطوان خليفة ومدير معهد العلوم الموسيقية الاب لويس الحاج ورئيس الدير الاب باسيل باسيل وحضره الكهنة ومواطنون

بعد تلاوة الانجيل القى الاب ثابت عظة جاء فيها: "نجتمع الليلة مع الملايين من المسيحيين والمؤمنين والكهنة والرهبان والراهبات والكاثوليك وغير الكاثوليك لنذكر بعضنا بالحدث الاول في تدبير يسوع المسيح الخلاصي. حدث تجسده وميلاده من العذراء مريم في بيت لحم. وحين نتذكر نسجد لطفل المغارة ونجدد ايماننا به. انه ابن الله، ضياء مجده ونور ازليته وضابط الكل بقوة كلمته. انه الوحيد الذي في ملء الازمنة نزل ارضنا في شبه البشر لنتعالى معه الى السماء، الهة نظيره.

لا احد منا يؤمن بالميلاد وحده بل مع غيره. وهكذا ينمو ايمانه ويتثبت بفضل تعاضده مع ايمان اخوته. فاذا ضعف احد منا في مساره المسيحي، لسبب او لآخر، نظر الى رفاقه في السفر وادرك انه لا بد له من اللحاق بهم. واذا كنا هنا في هذا الليل الممطر والمثلج فلكي نقوي ايمان بعضنا بهذا الطفل الالهي. المولود العجيب الذي بعد مرور ألفي عام على ظهوره واعتلانه للعالم وما زال يرى الملايين تتبعه وتؤمن به وتسجد له، بفرح وحرية وسعادة".

عنايا

ورأس الرئيس العام للرهبانية المارونية اللبنانية الاباتي بولس نعمان قداس الميلاد في كاتدرائية مار شربل في عنايا يعاونه امين السر العام للرهبانية الاب يوسف محفوظ والاب لويس مراد والاب شربل زكريا في حضور الوزير السابق ميشال اده واعضاء الوفد الاعلامي الفرنسي وقائد موقع جبيل في "القوات اللبنانية" المحامي بول عنداري وحشد من المواطنين.

بعد الانجيل القى الاباتي نعمان عظة بالفرنسية شرح في مستهلها معاني العيد وان "سر التجسد عند الموارنة يعبر عن حقيقة دخول الله في تاريخ البشر ليحقق سر الخلاص والمصالحة معه ومع بعضهم البعض. فالديانة المسيحية عند الموارنة لقاء كل انسان في انسانية يسوع المسيح. الماروني لا يمكنه ان يعيش حياته المسيحية الا اذا التقى اخاه الانسان وانفتح عليه من ضمن انسانية الله تعالى".

ورأى "ان المجتمع الماروني عانى الكثير وكان مستهدفا عبر الاجيال، الا انه اكمل انتشاره في لبنان وخلق المجتمع اللبناني الحر الحديث المتنوع. وقد اضطر الموارنة في هذه المرحلة الى الاعتكاف على ذاتهم في مناطقهم الاساسية ونجحت التيارات جزئيا بتفريغ قسم كبير من لبنان من الموارنة الذين بقوا محتفظين بايمانهم وهويتهم اساسا لوحدة الارض اللبنانية".

وفي غباله، فتوح كسروان. اقام الاب سمعان بطيش قداسا احتفاليا في كنيسة مار سركيس وباخوس الرعائية.

طرابلس

ومن طرابلس كتب مراسل "النهار" ان عاصمة الشمال احتفلت بالمناسبة وشهدت مراكز الابرشيات المارونية والارثوذكسية والكاثوليكية ومنزل محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل لقاءات. المطرانان الياس قربان والياس نجمة والقائم باعمال ابرشية طرابلس المارونية المونسنيور ميشال واكيم استقبلوا شخصيات مهنئة بالعيد في مقدمها: مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي، النائب الدكتور هاشم الحسيني، رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية، رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين، قائد اللواء الثاني العقيد يحيى رعد، رئيس جهاز مخابرات القوات السورية في الشمال الرائد محمد الشعار، النقيب عدنان الجسر، السيدان معن كرامي وعمر كرامي شقيقا رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، وفاعليات تربوية وعمالية ونقابية. وقال المطران نجمة في اثناء اللقاءات "ان طرابلس والشمال على رغم كل ما جرى كانت ولا تزال وستبقى موحدة، فهي عادت الى اصالتها، وليس عندنا شرقية ولا غربية وذلك بفضل اكثرية الشعب الواعية وبفضل الامن الذي استتب على يد القوات السورية. وقد طوينا صفحة مؤلمة في ٢٤ ساعة".

وشدد الرائد محمد الشعار على "ان ما تحقق من امن في طرابلس حتى الآن هو بفضل تعاون الجميع مع القوات السورية". واوضح "ان الوضع سيتحسن اكثر". وقال: "نحن نسهر ليل نهار لتكريس واقع امني جيد يتيح للمواطنين مزيدا من التعاون واللحمة والتعايش بمحبة ووئام".

وفي المناسبة اقيمت صلوات وقداديس في طرابلس. راعي ابرشية طرابلس للروم الارثوذكس المطران قربان رأس قداسا في الميناء وراعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك المطران نجمة رأس قداسا مماثلا في الزهرية. وفي كاتدرائية القديس مارون رأس المونسنيور واكيم قداسا.

وفي زغرتا رأس المونسنيور اميل سعادة قداسا في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان حضره اعضاء القيادة السياسية العليا في زغرتا - الزاوية.

دير القمر

ومن دير القمر كتب مراسل "النهار" ان البلدة احتفلت بالمناسبة واقامت قداسين، الاول في كنيسة سيدة التلة للموارنة حضره رئيس بلدية دير القمر السيد جورج ديب نعمة وابناء البلدة المقيمون. ورأس الصلاة الاب الياس ضو. والثاني في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك رأسه الاب بولس نعورة.

وازدانت شجرة السرو في باحة مبنى البلدية في السرايا بالزينة واضيئت الانوار في الساحة الرئيسية. وقدم "بابا نويل" هدايا الى طلاب مدارس البلدة.

صور

وكتب مراسل "النهار" من صور ان احتفالات وصلوات اقيمت في المنطقة والجوار.

في كاتدرائية مار توما للروم الكاثوليك في صور رأس النائب الاسقفي العام للمطرانية في صور وتوابعها الارشمندريت بولس سماحة صلاة العيد. وبعد الانجيل، القى عظة تمنى فيها ان "يتعالى الشعب اللبناني فوق احقاده وانقساماته ويرقى الى مستوى كرامته وانهزامه الشريف الواعي وانه يعزي الرب قلوب جميع البؤساء والمحرومين ويعيد كل واحد من المهجرين الى بيته وعائلته".

ودعا الله ان "تسمع ارض لبنان انشودة الفرح والسلام ويعود اليها من جديد الامن والاستقرار، وان تبتهج عيون اللبنانيين برؤية نجم الرجاء الهادي الى روح التفاهم والتسامح والتآخي".

وكان الارشمندريت سماحة رأس احتفالا في المدرسة الاسقفية للروم الكاثوليك في جل البحر (صور) حضره مدير المدرسة السيد مارون برادعي والهيئة التعليمية والطلاب والاهالي. والقى سماحة كلمة من وحي العيد ومعانيه السامية.

وفي كاتدرائية سيدة البحار المارونية في صور رأس النائب الاسقفي العام للمطرانية المارونية في صور والاراضي المقدسة المونسنيور مارون صادر صلاة العيد وعاونه امين سر المطرانية الاب اسطفان خوري، وبعد الانجيل القى المونسنيور صادر عظة اشار فيها الى معاني الميلاد وتمنى "ان يحل سلام العيد في لبنان" وان "تدخل المحبة الى جميع القلوب لتلهمها بايجاد ميثاق جديد يوحد اللبنانيين في اديانهم وطوائفهم المختلفة كما وحدهم في الماضي".

وكان المونسنيور صادر استقبل وفود المهنئين بالعيد في دار المطرانية، وفي مقدمها عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد حسين شرف الدين والسيدة رباب الصدر شرف الدين رئيسة مؤسسات الامام الصدر في لبنان في حضور رئيسة الصليب الاحمر اللبناني في صور كوكب قموجي.

ورحب المونسنيور صادر بزواره واكد "استمرار العيش المشترك الاصيل اللبناني الواحد الموحد الذي ارسى قواعده سماحة الامام السيد موسى الصدر وسيادة راعي الابرشية المارونية المطران يوسف الخوري".

واشادت السيدة رباب بـ"العيش المشترك والتفاهم بين ابناء الجنوب، خصوصا في صور على اختلاف طوائفهم"، وتمنت ان يحل السلام والامن والعدل في لبنان.

وزارت السيدة رباب الارشمندريت سماحة في دار المطرانية.

وفي كنيسة مار بولس في البص، رأس امين سر المطرانية المارونية الاب اسطفان خوري صلاة العيد والقى عظة شرح فيها المآسي التي يعيشها الوطن والعائلات المهجرة وقال: "المهجرون والمنعزلون والمنفردون واليتامى والعجزة والمرضى والمهملون، هلا فكرنا فيهم فندخل الى قلوبهم شيئا من فرح الميلاد، وذلك ليس فقط بهدايا اليد بل بهدايا القلب ايضا والايمان".

حاصبيا

ومن حاصبيا كتب مراسل "النهار" ان الوحدة النروجية العاملة في القوة الدولية في الجنوب احتفلت بالعيد. وقرعت الاجراس في كنيسة بلدة ابل السقي حيث مواقع النروجيين وتجاوبت معها اجراس كنائس راشيا الفخار وشارك في الصلاة في المناسبة قائد الوحدة وضباطها وجنودها واهالي البلدة.

واقيمت صلوات وقداديس مماثلة في جزين وصيدا والنبطية والقرى المسيحية في منطقة الزهراني.

الوفد الفرنسي التقى الترك وحضر احتفالين في جبيل وكفرشيما

السفير الترك مع الوفد الفرنسي. (همبار نركيزيان)

استكمل الوفد الفرنسي الذي يضم اربعة نواب وثلاثة رؤساء بلديات وكتابا ورؤساء جمعيات تعنى بدعم لبنان، لقاءاته والمسؤولين اللبنانيين والقيادات، فزار امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك وعرض معه التطورات واهداف الزيارة.

ومن المقرر ان يعقد الوفد مؤتمرا صحافيا في المركز الكاثوليكي للاعلام التاسعة صباح اليوم الجمعة يتحدث فيه عن انطباعاته.

وكان الوفد حضر، لمناسبة عيد الميلاد، احتفالين هما: توأمة جبيل مع افينيون الفرنسية وكفرشيما مع كانيه.

في جبيل

في جبيل استقبل الوفد القائمقام السيد باستيد منعم ورئيس البلدية الدكتور انطوان شامي، وكانت جولة على القلعة والاسواق القديمة، ثم الى "قبو" بيبي عبد حيث القيت كلمات، فرحب منعم بالوفد في جبيل مهد الابجدية مشددا على العلاقات الوثيقة والتاريخية بين لبنان وفرنسا، وتمنى اطلاق الرهائن الفرنسية المحتجزة في لبنان، واطلاق لبنان من لعبة الامم.

اما الدكتور شامي، فأعطى لمحة عن تاريخ جبيل، وانها تشرفها التوأمة مع افينيون المشهورة بجسرها والاغنية عنه التي يعرفها اللبنانيون. وقدم جرة تاريخية وكتبا عن "بيبلوس عبر العصور" لجيجيان.

ونيابة عن جان بيار رو، رئيس بلدية افينيون الذي حال الطقس دون وصوله من قبرص الى جونيه في الوقت المحدد. القى السيد باي كلمة عبر فيها عن عاطفة الفرنسيين بالمجيء الى لبنان، وخصوصا جبيل "التي باركتها الالهة، اقدم مدينة فينيقية في العالم".

وشدد على "عودة لبنان الى استقلاله وازدهاره، طبعا ضمن التطور في قوانينه ومؤسساته انما وفقا لمشيئة اللبنانيين، ومن دون اي تدخل خارجي، ليعود موئلا للثقافات المنوعة والمتكاملة، وفي تعددية يجب ان تفهم على انها ثروة وليس استعمالها سببا لمحاولات فرض سيطرة طائفة على الطوائف الاخرى".

وحكى عن اللبنانيين الذين "يدافعون مثلنا عن القيم الديموقراطية وعن الحرية" وعن افينيون المدينة المتوسطية ذات التراث المسيحي والتي كانت ملجأ للبابوات الذين ساهموا في عظمتها، حتى ان البعض اطلق عليها اسم "قارعة الفرح" لكثرة الكنائس فيها. واعتبر التوأمة "اكثر من رمز، انها علامة صداقة ووفاء نودهما متبادلين ومتينين".

في كفرشيما

وفي كفرشيما، تحدث عضو في البلدية نيابة عن رئيسها السيد ايلي رجي مرحبا بـ"العيد المزدوج، عيد الميلاد الذي يساعدنا على ازالة القلق من نفوسنا ووجوهنا، ويحيي فينا الامل بايام سلام واخوة وحسن جوار مع الذين يقاتلوننا اليوم (...) وايضا بوجودكم بيننا".

وحكى عن اوضاع كفرشيما ومعاناتها وتوقها الى ايام افضل، متمنيا من التوأمة ان تنمي الوثائق مع بلدة كانيه.

وتحدث رئيس بلدية كانيه السيد بيار باشليه، مؤكدا على ضرورة ان يحافظ مسيحيو لبنان على "حصة من المسؤوليات والسلطة لئلا يتحول البلد الى دولة اسلامية"، وعلى الغرب "ان يظهر فعالية وتضامنا". واكد دور الحكومات وفرنسا، خصوصا في منح لبنان الدعم الديبلوماسي او العسكري. واشار الى ٥٠٠ الف مهجر، و٣٠٠ الف يعيشون في بيوتهم انما تحت هيمنة طوائف اخرى، لذلك اتى الوفد ليعبر عن تضامنه معهم. اما اختيار كفرشيما، فلأن خمسة الاف من ابنائها غادروا منازلهم المهدمة، فيما الباقون يتشبثون بالارض ويدافعون عنها. وذكر ان "الليوتنان شارل ديغول اقام مركزا عسكريا في كفرشيما" ابان الحرب العالمية الاولى. وانتهى: "لتكن شجرة الزيتون التي سنغرسها الان رمز سلام، ورمز بقاء دائم للصداقة الجديدة بيننا"، وتمنى في السنة الجديدة حقبة سلام طويلة، ودواما للوجود المسيحي، وخصوصا اعادة توحيد اللبنانيين.

وزرعت الشجرة، ثم اقيم كوكتيل في البلدية.

الترك اتصل بسوسليكوف

في اليوم الاول لمعاودته العمل بعد الوعكة الصحية التي الزمته الفراش بضعة ايام، اتصل امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك بالقائم باعمال السفارة السوفياتية السيد يوري سوسليكوف وبحث معه في برنامج زيارته لموسكو وتوقيتها.

وذكر ان الزيارة ستتم بين ٨ كانون الثاني المقبل و١٢ منه وفقا لبرنامج رحلات الطيران الى موسكو.

وسيجري الترك مشاورات مع رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي للتشاور في تأليف الوفد المرافق والمواضيع المدرجة في جدول الاعمال.

واستقبل الترك الرئيس العالمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد نقولا الخوري يرافقه نائب الرئيس السيد احمد الطرابلسي والامين العام السيد نبيل حرفوش، وبحث معهم في اوضاع الجامعة والاشكالات التي حصلت بعد مؤتمر البرازيل.

"الهيئة العليا للاحرار" تتمنى نجاح المفاوضات وانهاء الحرب

اعربت "الهيئة المركزية العليا" المنشقة عن حزب الوطنيين الاحرار عن املها في ان تصل المفاوضات الثلاثية الدائرة في دمشق الى نهايتها "من اجل تعزيز فرص السلام النهائي في لبنان باعلان نهاية الحرب فورا وتنفيذ اجراءات امنية تعيد الى المواطنين الثقة بالغد".

عقدت الهيئة امس اجتماعها الاسبوعي برئاسة السيد سيريل بسترس وعرضت الاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية.

وبعد الاجتماع اذاع امين الاعلام والتوجيه الدكتور بولس طوق البيان الآتي:

"اولا - عرضت الهيئة الوضع المعيشي المتردي الذي يرزح تحته المواطنون والناتج في كثير من نواحيه عن غياب المؤسسات الرسمية والفاعلة عن الملاحقة اليومية لشؤون الغلاء والذي لم تنفع معه اية ارقام لتصحيح الاجور بعدما سبقها التضخم وتجاوز حدود الطروحات التصحيحية. ولا نغفل الاشارة ايضا الى عدم الجدية في العمل.

وتستغرب الهيئة غياب وزير العمل عن الاهتمام او ملاحقة قضايا وزارته مما اباح الفلتان ونشر الجشع لانعدام الرقابة، داعية جميع الفاعليات الى الجدية وممارسة صلاحياتها لحماية الانسان في عيشه بعد الاهتمام بحياته.

ثانيا - بحثت الهيئة في موضوع الاتفاق الثلاثي وما آلت اليه نتائج المفاوضات الاخيرة، فتوقفت عند الاجواء الايجابية المشاعة. واذ تأمل الهيئة في ان تصل هذه المفاوضات الى نهايتها من اجل تعزيز فرص السلام النهائي في لبنان عبر اعلان نهاية الحرب فورا وتنفيذ اجراءات امنية تعيد الى المواطنين الثقة بالغد وتعيد الى الوطن الجريح مصداقيته ودوره في المجتمع الدولي.

وتعرب الهيئة عن ثقتها بالهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية في شخص رئيسها، مقدرة الجهود الجبارة من اجل ارساء قواعد جديدة يقوم عليها لبنان الحديث، اذ تلعب فيه الاجيال الطالعة دورا بارزا. فلبنان المقسم والمقطع والمدمر لا يقوم الا على سواعد فتية وذهنيات متحررة من رواسب الماضي القريب وعقده. ونحن اليوم على عتبة صيغة وطنية جديدة اذ يشكل الوطن بمؤسساته الحديثة الضمان الوحيد والصلب للطوائف باحترام خصوصياتها وللافراد حرياتهم وقضاياهم المعيشية والحياتية.

ثالثا - زار الوفد الفرنسي مقر الحزب في السوديكو، كما زار خطوط التماس مطلعا على الوضع القتالي والحياتي.

والهيئة تشكر الوفد على جهوده في لبنان مستدلة الى الصحوة الجديدة في اوروبا بوعي القضية المسيحية والهيئة تقدر هذا الاهتمام الايجابي الظاهر التضحية والعميق الوفاء كون اعضاء الوفد تركوا عائلاتهم في ليالي الاعياد ليقيموا بعيدا بين المهجرين والمعذبين المسيحيين.

رابعا - تغتنم الهيئة مناسبة الاعياد، فتتوجه الى جميع اللبنانيين بامنية السلام وتجرد المحبة. وهي تتقدم ايضا من جميع المحازبين باحر التهاني وتدعوهم الى العمل الجدي والى الممارسة الحزبية الوطنية واضعة نفسها وسيلة لتلبية طموحاتهم الوطنية".

زارت كرامي و"أمل" وأحزاباً

"جبهة الانقاذ" تعمل لمنع إقامة احتفالات في صيدا

اعلنت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ان جهودا تبذل في صيدا لعدم اقامة احتفالات لمناسبة ذكرى انطلاقة حركة "فتح" في اول الشهر المقبل.

زار امس وفد من الجبهة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، ضم السيدين صلاح صلاح و"ابوخالد" الشمال، وعرض معه اوضاع الفلسطينيين في المخيمات.

بعد الزيارة قال صلاح: "تحدثنا مع دولة الرئيس في الوضع الامني في المخيمات، واشرنا الى الارتياح الشديد الى الحالة الامنية المطمئنة، وتناولنا بالتفصيل سياسة وكالة "الاونروا" التي تقلص خدماتها لابناء شعبنا، خصوصا في هذه الظروف التي يحتاجون فيها الى كل دعم على الصعيدين التعليمي والطبي. كذلك اشرنا الى المخاوف السياسية التي تكمن وراء تقليص الخدمات، لان هذا التقليص فضلا عن انه يحدث ضررا لشعبنا، فهو كذلك قد يكون جزءا من السياسة التي تريد ان توصل جماهيرنا الى درجة من اليأس يقبل معها الحلول التصفوية للقضية الفلسطينية، او قد تكون وراء هذه السياسة محاولات لتوطين الفلسطينيين. وفي كلا الحالين، فهي سياسة ضارة وسنقاومها بشدة.

وتحدثنا ايضا في الظروف الاجتماعية المتعلقة بالدولة، ووعد الرئيس كرامي بمتابعتها والعمل على حلها بما في ذلك الصعوبات التي تواجه الفلسطينيين للحصول على جوازات السفر وبعض الوثائق".

وسئل عن الوضع في مخيمات صيدا، فاجاب: "ان الجهود تتركز الان على عدم اقامة اية احتفالات لمناسبة ذكرى انطلاقة حركة "فتح" المصادفة في ١٩٨٦/١/١، ونأمل في ان نوفق في الجهود التي نبذلها لما فيه خير الشعب الفلسطيني".

وزار وفد من قيادة بيروت في الجبهة حركة "امل" و"رابطة الشغيلة" والحزب الشيوعي اللبناني ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، وتشاورنا مع قياداتها في الاوضاع.

وضم الوفد السادة: ابرهيم حماد و"ابو عدنان" و"ابو حسن".

وتبدأ "جبهة الانقاذ" غدا احتفالاتها في الذكرى الحادية والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية. وتتضمن الاحتفالات سلسلة ندوات في المخيمات وافتتاح معارض.

فاعليات دانت محاولة خطف المطران اسكندر

الفاعل اعتقلته القوات السورية: هدفي الضغط لاطلاق والدي وشقيقي



المطران اسكندر في دار المطرانية وبدا الشيخ شمس يلقي كلمة.



المتهم. (خليل زيادة)

زحلة – "النهار":

تمكنت اجهزة الامن السورية من كشف هوية الشخص الذي حاول خطف المطران جورج اسكندر راعي ابرشية زحلة وبعلبك للطائفة المارونية، وهو يدعى احمد الخطيب من بلدة مجدل عنجر، واعتقلته القوات السورية وادلى باعترافات كاملة عن دوافع الجريمة.

وتبين من اقوال المتهم ان والده وشقيقه محتجزان في المنطقة الشرقية منذ سنة. وانه لم يكن يقصد خطف المطران بل كان ينوي اخذه معه الى منزله في مجدل عنجر لفترة ٤٨ ساعة ليشكل ضغطا على محتجزي والده وشقيقه لاطلاقهما.

ونقلت القوات السورية ظهر امس المتهم الى دار المطرانية المارونية معصوب العينين، ومثل الجريمة في حضور المطران اسكندر وشرح الظروف التي رافقت محاولته الفاشلة. واعترف بانه حاول منذ بضعة اشهر خطف الاب حليم ريشا في تعلبايا للغاية نفسها.

ورافق المتهم الرائدان غسان والياس من المفرزة الامنية السورية في شتورة وزحلة، وحضر ايضا امام بلدة مشغرة الشيخ عصام شمس. واعلن الخطيب توبته وندمه على العمل الذي قام به، وذلك بعد مقابلته بالمطران اسكندر.

المطران يغفر

وفي حضور الشيخ شمس والرائدين غسان والياس والمحامي ايلي فرزلي والسيد خليل هراوي والاب انطوان حويس القى المطران اسكندر كلمة قال فيها: "هناك واقع يجب ان نقر به وهو ان الاعتداء ومحاولة الخطف حصلتا بدافع ان الفاعل له اب واخ مخطوفان. وايا كانت الاسباب وانطلاقا من مبادئنا كمسيحيين نغفر للجاني ونترك للاخوة السوريين المسؤولين عن الامن التصرف حسبما يرونه مناسبا. ومن جهتي اشكر جميع الذين تعاطفوا معي خصوصا اساقفة زحلة".

ونوه بالدور الذي مارسته قيادة القوات السورية في شخص العميد غازي كنعان والرائدين غسان والياس في القبض على الفاعل، وشدد على التعايش الاخوي في المنطقة لكي يكون البقاع مثالا يحتذى في جميع المناطق اللبنانية. وذكر اخيرا بقضية مقتل الاب بولس الساحلاني الذي كان يعمل للمحبة والالفة في المنطقة، شاكرا للاخوة السوريين سعيهم في سبيل توقيف الجناة.

الشيخ شمس

ورد الشيخ عصام شمس قائلا: "في جميع المواقف كنا نؤكد على الطفيليين وجوب ترك الاديان وشأنها وعدم التعرض لرجال الدين. ونحن نرفض الاعتداء الذي حصل على سيادة المطران اسكندر ونرفض جميع المبررات ايا كان نوعها، ونحب ان نؤكد على وحدة المسيحيين والمسلمين. ونشكر الله على سلامة المطران ونحيي فيه رباطة جأشه التي احبطت المحاولة.

لجنة زحلة

وكانت اللجنة الزحلية العليا اجتمعت يوم عيد الميلاد واستنكرت الحادث ودعت الى اضراب امس الخميس احتجاجا، الا انها بعد توقيف القوات السورية الفاعل ورجاء المطران اسكندر عادت واجتمعت مساء الاربعاء واصدرت بيانا اعتبرت فيه "الحادث عملا اجراميا خطيرا لا يرضاه الضمير ولا القيم ولا الاخلاق". واشارت الى اعلان الاضراب وقالت: "بناء على رغبة كريمة من سيادة المطران جورج اسكندر الذي يحرص اشد الحرص على سلامة المدينة وتجنيبها ردود الفعل، عادت اللجنة عن قرارها وهي تدعو جميع الزحليين الى متابعة اعمالهم كالمعتاد والتحلي بالصبر والانضباط على امل ان يشرق مع هذا الميلاد فجر جديد من السلام والامان".

المطران حداد

وكان المطران اندره حداد القى عظة في قداس الميلاد منتصف ليل الثلثاء – الاربعاء تحدث فيها عن الاعتداء على المطران اسكندر ومما قال: "ان ما حصل اعتداء على الكنيسة، ونحن نسامح ونغفر كما علمنا السيد المسيح، لكننا نصمد ايضا كما صمد هو على الصليب. اننا اليوم نركع امام طفل المغارة ونقول اننا سنبقى ولن نهجر من ارضنا، هذه الارض المقدسة التي روتها دماء شهدائنا".

واضاف: "نحن نعتب على تجار زحلة الذين لم يخسروا فلسا واحدا على زينة الشارع الرئيسي ترحيبا بالميلاد. لقد تباخلنا ولم نقم الزينة ولم نساعد الفقراء. الاسعار ترتفع من دون رقيب، وهذا الغلاء جريمة، فهو سرقة الانسان لاخيه الانسان".

واصدر امس المجلس الابرشي للطائفة المارونية بيانا استنكر فيه الاعتداء على المطران اسكندر، ودعا الى التعايش والتآلف. واستنكر الحادث اقليم زحلة في الشبيبة العاملة المسيحية والشبيبة الطالبة المسيحية.

ادانات

ودان المركز الكاثوليكي للاعلام الاعتداء الذي تعرض له راعي الابرشية المارونية في بعلبك وزحلة المطران جورج اسكندر، واصدر بيانا جاء فيه: "كلما لاحت في الافق بشائر فرج وطمأنينة، ظهرت من جديد ايد تعمل للهدم والتخريب وعرقلة مسيرة السلام. وما الاعتداء على سيادة المطران جورج اسكندر، الا حلقة من سلسلة هذا المخطط التقسيمي ضد المسيحيين والهادف الى الفرز السكاني والطائفي".

ودان راعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك المطران الياس نجمة الاعتداء، ورجا الى السلطات المعنية في المنطقة "ان تكون ملاحقة المجرم رادعة سعيا الى وضع حد لهذا الفلتان الامني".

● في بيروت، دان المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان الاعتداء معتبرا "ان هذه الاعمال المشينة تصب في خانة الذين يريدون ان يغتالوا الوطن ويقضوا على كل القيم الاخلاقية والانسانية".

وابرق المدير العام لشؤون الافتاء الدكتور حسين القوتلي ومفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس الى المطران جورج اسكندر، مستنكرين الاعتداء الذي استهدفه.

ودان الناطق باسم الاتحاد الماروني العالمي المحامي وليد فارس الاعتداء.

صولانج الجميل قدمت "الرئاسيات" خطب الرئيس الراحل ومقابلاته



السيدة صولانج بشير الجميل في المؤتمر الصحافي. (جورج سمرجيان)

قدمت امس السيدة صولانج بشير الجميل كتاب "الرئاسيات"، مجموعة خطب ومقابلات صحافية للرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل بين ٢٣ تموز و١٤ ايلول ١٩٨٢. وعقدت له مؤتمرا صحافيا في بيت الكتائب في الاشرفية، في حضور رئيس الرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان وعضو "الجبهة اللبنانية" الدكتور شارل مالك وعضو "الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد انطوان بريدي والسيدين رفيق ضومط وجوزف توتنجي.

قالت السيدة الجميل: "تعرفون ان الشيخ بشير ترك مئات الخطب والتصريحات والمقابلات الصحافية، شرح فيها رأيه في القضية اللبنانية، وحدد موقفه من المشاكل التي يواجهها لبنان. واوضح طرق حلها.

و"مؤسسة بشير الجميل"، لكونها المؤتمنة على تراث الشيخ بشير، قررت نشر خطبه وتصريحاته ومقابلاته، ليطلع عليها جميع اللبنانيين وكل المهتمين بالقضية اللبنانية.

وقد بدأنا بنشر الوثائق التي تركها الشيخ بشير منذ اعلن ترشيحه لرئاسة الجمهورية اللبنانية في ١٩٨٢/٧/٢٣ وحتى استشهاده في ١٩٨٢/٩/١٤، لان هذه المرحلة خلاصة تجربته السابقة، تتضمن اهم تطلعاته، وما كان عازما عليه بعد تسلمه رئاسة الجمهورية اللبنانية.

ان اللبنانيين، جميع اللبنانيين، تعرفوا الى بشير الانسان والرئيس في هذه الفترة القصيرة التي تمكن خلالها من التوجه اليهم مباشرة عبر الصحف والاذاعات وخصوصا التلفزيون، فتمكنوا بذلك من الاطلاع على برنامج حكم الرئيس المنتخب.

ونحن نريد من خلال كتاب "الرئاسيات" ان نبرز مرحلة مهمة من حياة بشير السياسية، كما نريد تأريخ فترة غنية من تاريخ لبنان السياسي المعاصر. وامنيتنا ان يكون هذا الكتاب في كل بيت حتى يتذكر اللبناني طريقة بشير الجميل في العمل الوطني ويقتدي بها.

ماذا يتضمن الكتاب؟

هناك تركيز على الخطب والتصاريح التي تتناول المواضيع السياسية والعسكرية والاجتماعية والادارية والتربوية، ساعود الى تذكير الذين لم يعرفوا بشير عن كثب بأهم خطوطها العريضة.

بالنسبة الى طريقته في الحكم، كان الشيخ بشير سيعتمد على الدستور اللبناني، وقد اكد شخصيا هذا الامر حين التزم بتطبيق الدستور نصا وروحا.

اما دوره كرئيس للجمهورية فقد اختصره بتوفير الامن والحرية والعدل والمساواة لجميع اللبنانيين. وكان يأمل في توحيد الارض والقلوب، وتوحيد العقل اللبناني.

وعملية التوحيد لم تكن تعني في رأي الشيخ بشير الغاء التعدد والتنوع داخل المجتمع اللبناني، وانما عيش الحياة الديموقراطية مع تعددية احزابها ومنطلقاتها. من هنا، نراه يطالب بوجود معارضة نزيهة وشريفة، تتمسك بوحدة لبنان وبانتمائها اليه وطنا نهائيا.

اضافة الى القضايا السياسية، فقد تطرق الشيخ بشير في معظم كلماته الى القضايا الانمائية والعمرانية، وكان عازما على وضع برنامج زمني لها تمهيدا لتطبيقها في جميع المناطق اللبنانية، وخصوصا المناطق البعيدة عن العاصمة والتي عانت الامرين لفترة طويلة.

ومع ان الشيخ بشير كان يهتم اهتماما بالغا بالصناعة والتجارة والسياحة، فقد شدد على اهمية قطاع الزراعة وضرورة تنشيطه، لان هذا القطاع برأيه، يرسخ قواعد الوفاق الابدي بين الانسان والارض.

واراد الشيخ بشير تنظيف الادارة، وتطهيرها، وبناء ادارة صالحة تستجيب لتطلعات الحاكم وتوجهاته، وخصوصا ان الحاكم سيكون مخلصا، نظيفا وشريفا. والادارة في رأي الشيخ بشير، تقوم على الكفاءة والخدمة الوطنية والنزاهة، وليس على المحسوبية والرشوة والتنفيعات.

وموقف بشير من الصحافة واضح. فهو يريد صحافة حرة غير مرتهنة، تقول الحقيقة مهما كانت صعبة وتلفت انتباه الحاكم الى الاخطاء التي يرتكبها. وقد ركز بشير في برنامجه على قطاع التربية والتعليم والثقافة، ووضع كل امكاناته الشخصية وامكانات الدولة في تصرف اهل الفكر والفن والادب. كما فكر في استحداث وزارة تهتم بالثقافة والحضارة.

باختصار، ان هذا الكتاب يتضمن برنامج حكم الرئيس المنتخب، ونمط عمله، وتطلعاته الى بناء دولة قوية، وجيش مؤمن بالقضية التي يضحي من اجلها.

ولبنان القوي برأي بشير الجميل هو لبنان القوي بكل مؤسساته الصحفية والتربوية والقضائية وبمجلس نوابه، حيث يمكن للانسان ان يعيش بكرامة على ارضه، من دون ان يكون معرضا للاخطار، سواء كانت هذه الاخطار داخلية ام خارجية.

"الرئاسيات" كتاب نضعه بين ايدي اللبنانيين، لكي يكون مرجعا للمخلصين والمؤمنين بديمومة لبنان".

ووزعت نبذة عن محتوى كتاب "الرئاسيات" وفيها:

ان الشيخ بشير الجميل ومعاونوه، قرروا اثناء خلوة عقدت في دير سيدة البير بتاريخ ١٩٨٠/٩/٢٧، ان تتسلم المقاومة اللبنانية السلطة في لبنان. وفي اجتماع عقد بتاريخ ١٩٨١/١/١٢ اتخذ الشيخ بشير ومعاونوه ومستشاروه قرارا بترشيحه لرئاسة الجمهورية اللبنانية. وايد المكتب السياسي في حزب الكتائب اللبنانية هذا الترشيح في ١٩٨٢/١/٢٦.

وبحثت "الجبهة اللبنانية" في اجتماع لها بتاريخ ١٩٨٢/٥/٥ في ترشيح الشيخ بشير لرئاسة الجمهورية. ثم اعلنت قرارها رسميا في ١٩٨٢/٨/١٨.

وبعدما ضمن الشيخ بشير تأييد المقاومة اللبنانية وحزب الكتائب، وقبل ان تتخذ الجبهة اللبنانية قرارها الرسمي، اعلن ترشيحه في ١٩٨٢/٧/٢٣.

وكان الشيخ بشير قد اعلن اهتمامه بانتخابات رئاسة الجمهورية، وحدد مواصفات رئيس الجمهورية الجديد في خطاب القاه بتاريخ ١٩٨١/١١/١٩، بمناسبة العيد الخامس والاربعين لتأسيس حزب الكتائب.

وتناول الشيخ بشير موضوع انتخابات رئاسة الجمهورية في خطاب ثان القاه بتاريخ ١٩٨٢/٦/٤ في موقع للمدفعية في عيون السيمان، فرفض القبول برئيس ضعيف، او برئيس تسوية، وهاجم الجهات التي تتدخل في قضية الرئاسة بغية فرض رئيس لا تقبل به المقاومة اللبنانية، محذرا من نتائج مثل هذا الامر.

وتوالت خطب الشيخ بشير وتصاريحه ومقابلاته الصحافية منذ اعلن ترشيحه وحتى يوم استشهاده. ويحتوي مجلد "الرئاسيات" هذا على ثلاثة وخمسين منها، وقد نشر بعضها، كما ورد اصلا في الصحف ووسائل الاعلام، بالعربية الفصحى او بالانكليزية او الفرنسية، ما عدا تعديلات طفيفة اقتصرت على الشكل من دون المساس بالمضمون.

اما الخطب والتصاريح والمقابلات المسجلة باللبنانية العامية فقد نقلت الى العربية الفصحى باسلوب يقترب كل الاقتراب من اسلوب الشيخ بشير مع المحافظة على آرائه ومواقفه.

ويحتوي هذا المجلد على خلاصة لتجربة الشيخ بشير الحافلة بالاحداث والقرارات والمواقف، ويتضمن كذلك اهم تصوراته ومبادئه المتعلقة ببناء لبنان الجديد، وطنا، وشعبا، ودولة، وقضية. فالقارىء يجد فيه شرحا لاسباب الحرب اللبنانية وتحديدا لدور الاطراف التي شاركت فيها والعوامل التي حملت الشيخ "بشير" على اللجوء الى المقاومة المسلحة.

ويشرح الشيخ بشير ظروف الاجتياح الاسرائيلي للبنان، ويبدي رأيه فيه قبل حدوثه، وموقفه منه بعد وقوعه، ويحدد طريقة اخراج الجيش الاسرائيلي من لبنان. وموقفه من الدولة العبرية. وآراء الشيخ بشير في هذا الصدد تصحح التصورات الخاطئة العالقة باذهان الكثيرين (...)".

الحسيني التقى اهالي المخطوفين

تحرك امس اهالي المخطوفين والمفقودين مجددا في محاولة للوصول الى حل لقضيتهم، فزار وفد منهم ضم ١٥ امراة انطلقن في تظاهرة من دار الافتاء، رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني.

وافادت اوساط رئيس المجلس انه اكد للوفد "ان قضية المخطوفين لها اولوية مطلقة في اي توجه وفاقي واي بحث في حل، خصوصا انها الاداة التي استخدمت لتمزيق وحدة الوطن، ولا بد من اعتبارها قضية وطنية من جهة وقضية انسانية من جهة اخرى".

وناشد الحسيني جميع القادرين "بذل اقصى الجهد في سبيل اعادة المخطوفين الى ذويهم والعودة الى الاصالة اللبنانية التي ترفض حجز حرية اي انسان من اي فئة كان والى اي طائفة انتمى".

وكان الوفد التقى قبل الظهر في دار الافتاء مديرها العام الدكتور حسين القوتلي وعرض معه الواقع.

"لجنة التنسيق" اكدت التدابير لمنع الخطف

اجتمعت امس "لجنة التنسيق" الامنية لبيروت الغربية في مقر قيادة "القوة الخاصة" في فردان، في حضور اعضائها وفريق المراقبين السوريين، وتابعت البحث في القضايا الامنية التي عالجتها في اجتماعها الاثنين الفائت والتي قررت اجراء تحقيقات فيها ومنها الهجوم المسلح الذي تعرض له مخفر حبيش التابع لقوى الامن الداخلي.

ونفت مصادر اللجنة ان يكون لمقتل المعاون الاول في قوى الامن الداخلي احمد عبد الله امام منزله في محلة الروشة علاقة بالهجوم على مخفر حبيش.

واكدت هذه المصادر ان المجتمعين شددوا على تعزيز الاجراءات لمنع الخطف على المعابر. وعرضوا لموضوع تعزيز "القوة الخاصة" من الجيش بالتجهيزات اللازمة واتفقوا على ان يلاحق وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران هذا الموضوع مع قيادة الجيش.

شعبان: الأمن في طرابلس أعرج وأركان الاتفاق الثلاثي نكبة



الشيخ شعبان يتحدث. (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":

اعتبر امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان ان الاتفاق الثلاثي لن يحل مشكلة لبنان "لان اركان الاتفاق هم نكبة لبنان". ورأى ان الامن الذي تحقق في طرابلس هو "امن اعرج لانه لم يساو بين الجميع"، وان الحديث عن المقابر الجماعية في طرابلس هو "تغطية للمقابر الجماعية والمجازر التي ارتكبت ضد المسلمين".

تحدث شعبان في مؤتمر صحافي عقده امس في طرابلس بعد عودته من زيارة لباكستان وايران، فاشار الى انهما تشكلان كتلة بشرية كبيرة تتصل شرقا وغربا بعالم اسلامي يمتد من طنجة الى جاكرتا. و"هذه الكتلة البشرية الكبيرة لا يجوز ان تبقى رهنا لسياسات استعمارية خارجية تقرر لها مصيرها، وتستعبدها لمقررات الدول الكبرى التي تهدد وجودها بالفناء".

وشدد على ان ايران "لا تزال تعيش صراعا بسبب طرحها الاسلامي"، وقال: "نحن في طرابلس نعذب لاننا نطرح الاسلام. وكذلك يراد للشعب الفلسطيني ان يبقى مشردا كي ينعم اليهود بارض فلسطين... كذلك شعب افغانستان الذي يرزح تحت وطأة الجيش الاحمر الملحد الذي قتل منه اكثر من مليون ونصف مليون. والمعسكر الشرقي كالمعسكر الغربي، والشرقي يدعي انه حليف الفقراء والشعوب المسحوقة، وقد سحق الجيش الاحمر الشعب الافغاني المسلم، كما سحقت اسرائيل عظام الشعب الفلسطيني، وكما تسحق المؤامرة الشعب اللبناني. لقد حملنا هموم المسلمين الى جميع المسلمين. ونريد كل المنصفين في العالم ان ينظروا الى ما يلحق من ظلم بهذه الشعوب المسحوقة التي يجب ان تتكتل وتتوحد لتتصدى لمن يسحقها. فكثرة البكاء على الاطلال لن تحمي هذه الشعوب".

وقيل له انه طرح في باكستان وايران الاسلام بديلا عن النظام في لبنان، فقال: "نحن نطرح الاسلام بديلا من كل الانظمة في العالم. فلماذا يركزون على لبنان؟ هل يسعد لبنان الا بالتحاقه بركب الايمان؟ وهل المجرمون الذين يقتتلون في لبنان، والعصابات التي دمرت لبنان تريد هي ايضا ان تحارب الاسلام؟ انها نقيض الاسلام، ونحن نريد الاسلام ان يحكم العالم كله، ولبنان جزء من العالم. نتمنى ان يحكم بشريعة الله تعالى ليتخلص من عصابات الجاهلية والقتل التي اقامت المجازر الجماعية. يتحدثون عن المقابر الجماعية في طرابلس، انا اقول يجب ان تكشف كل الجرائم وكل المجرمين. لا ان يكشف فريق من الناس قتل خمسين او مئة، بل اريد ان ينكشف الذين قتلوا مئات الالوف في لبنان الذي خطفوا ٤ او ٥ آلاف شخص في بيروت وحتى الآن لم تكشف مقابرهم الجماهية، والذين قتلوا الناس في البحصاص في اثناء فرارهم من القصف الوحشي على طرابلس، هل عرف من الذي اقام تلك المجزرة؟ هل هناك فرق بين مجزرتي البحصاص القيمة والجديدة، ومجازر صبرا وشاتيلا؟ لماذا تسلط الاضواء على نوع واحد من المجرمين. ولا تتسلط على المجرمين الذين هدموا طرابلس من اجل ان يدخلوها؟ وهل يجب معاقبة كل اهل طرابلس بقصف مدينتهم؟

ان الذين يتاجرون بقضية خمسين او مئة عليهم ان يسألوا عن عدد الجرائم التي ارتكبوها وعدد البيوت التي هدموا وعن عشرات الآلاف الذين شردوهم. لذلك نقول ان الاسلام يحاسب الجميع".

وردا على سؤال، اجاب: "ان الاتفاق الثلاثي لن يحل مشكلة لبنان لان اركان الاتفاق هم نكبة لبنان ايضا. ونقول لهؤلاء عليكم ان تتوبوا الى الله اولا وان لا تعتبروا انفسكم ممثلين لهذا الشعب، وهناك ٩٠ في المئة من اللبنانيين لا تمثلونهم ولا تتكلمون باسمهم. انا اتمنى ان يكون هناك حل عادل، وليس حلا مفروضا بالقهر، وهذا سيؤدي الى الانفجار. ونحن ندعو لكل الساعين الى وقف الحرب في لبنان ان يوفقوا، لاننا نريد ان تبدأ معركة الفكر والنقاش، وتهدأ الاسلحة والراجمات التي يراد منها ان تسكت كل الاصوات".

وقيل له ان القوات السورية حققت الامن في طرابلس، فقال: "نحن نتمنى ان يعم الامن، لانه مطلب الجميع. ولكن علينا ان نكون منصفين، لا ان نسلح الاحزاب وندعمها لتسيطر على المدينة ثم ينزع سلاح المسلمين فقط. قلناها ونقولها. ان الامن الاعرج لا يستقيم ولا يستمر. فان ارادوه امنا حقيقيا فعليهم اما ان يعطوا الجميع السلاح ليقتتلوا واما ان ينزعوا السلاح من الجميع ليتحاوروا، والا فنحن ننتظر ان يرتد الظلم على الظالم".

وطلبت منه كلمة في مناسبة عيد الميلاد، فقال: "نحن نتمنى للنصارى ان يعيشوا حياة المسيح. فقد كان داعية الى السلام والى الايمان بالله تعالى. فنحن نعرف فضل المسيح ابن مريم، فهو رسول الله وكلمته. لم يكن مجرما يقتل الناس على الهوية. لم يقم قبورا جماعية كما اقامتها طائفته. ولم يقم مجازر في صبرا وشاتيلا. ولم يكن يميز نفسه بامتيازات كما يطلب النصارى في لبنان ان يكونوا طائفة ممتازة من دون الناس".

استمرار التحقيق في المقابر الجماعية

أحزاب الشمال: لن تمر محاولات طمس هذه الجرائم

طرابلس – "النهار":

لا تزال قضية العثور على مزيد من الجثث في منطقة ميناء طرابلس، موضع تحقيقات اولية تجريها السلطة الامنية المعنية، وكذلك موضع اهتمام الهيئات السياسية والحزبية. فيما تعمل جرافة لشركة "اوجيه لبنان" على متابعة الحفر في اماكن اخرى بحثا عن مقابر تردد ان عددا من القتلى دفنوا فيها.

وتناول ممثلو الاحزاب "الوطنية والتقدمية" في اجتماعهم الدوري امس، موضوع المقابر الجماعية من زاوية المضي في التحقيق على يد اللجنة التي شكلتها "هيئة التنسيق" لهذا الغرض.

وصدر بعد اجتماع الاحزاب بيان جاء فيه: "بحثت الاحزاب في اجتماعها الدوري في مركز الحزب الشيوعي اللبناني في طرابلس، في تطورات الوضع السياسي العام في لبنان، في ضوء المعلومات عن قرب توقيع الاتفاق الثلاثي (...) فرحبت بهذه الخطوة التي تضع حدا للحرب الاهلية المتمادية وتخرج لبنان من ازمته الدامية وتفتح الطريق امام استعادة لبنان وحدته وتثبيت هويته العربية، لكنها تؤكد ان التوقيع على رغم انه يشكل خطوة مهمة في ذاتها، يجب ان يكون منطلقا لتنفيذ الاجراءات التي ينص عليها، وان التنفيذ هو رهن قبل كل شيء بوحدة القوى التي لها مصلحة في انجاح الحل الوطني الديموقراطي وفي المقدمة تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي وعملائه والغاء الطائفية السياسية واجراء الاصلاحات الديموقراطية والاقتصادية والاجتماعية على النظام اللبناني. وستبذل الاحزاب كل جهودها لحشد كل القوى الوطنية والديموقراطية على صعيد طرابلس والشمال لدعم مسيرة الحل الوطني الديموقراطي في لبنان.

وبحثت الاحزاب في المجازر البشعة التي كشفت عنها المقابر الجماعية في ميناء طرابلس والتي ارتكبتها القوى المرتدة في فترة حكمها المنطقة. وقد اثارت هذه الجرائم الهمجية موجة عارمة من النقمة والاستنكار شملت كل الاوساط الوطنية والديموقراطية والشعبية (...).

واذ تنوه الاحزاب الوطنية والتقدمية بأهمية تشكيل هذه اللجنة ودورها في كشف حقيقة هذه الجرائم للرأي العام وايصال اهالي المفقودين والمخطوفين الى معرفة مصير ابنائهم، تؤكد في الوقت نفسه انه لن تمر محاولات طمس هذه الجرائم ومنها محاولات تمييع الموضوع عبر المطالبة باثارة مجمل قضية المخطوفين والمفقودين طوال السنوات الماضية. فنحن هنا ازاء عمليات خطف في ظل الهيمنة المطلقة على ايدي عناصر معروفة بالاسم وبدواعي السرقة والنهب والانتقام الشخصي، كما ان هذه العناصر معروفة الانتماء".

رصاص على حراس منزل سلام أوقع جريحاً وطوّقته اتصالات

افاد تقرير امني ان سيارة فيها مسلحون، حاولت في السادسة مساء امس المرور في شارع المصيطبة امام منزل الرئيس صائب سلام الذي تقام حوله عوائق في نطاق التدابير المتخذة لحمايته، فمنعتها عناصر حرس المنزل وحصل تلاسن، فغادر المسلحون المكان ثم عادوا بعد دقائق واطلقوا النار على الحرس فسقط منهم نبيل الطباع جريحا ونقل الى مستشفى المقاصد.

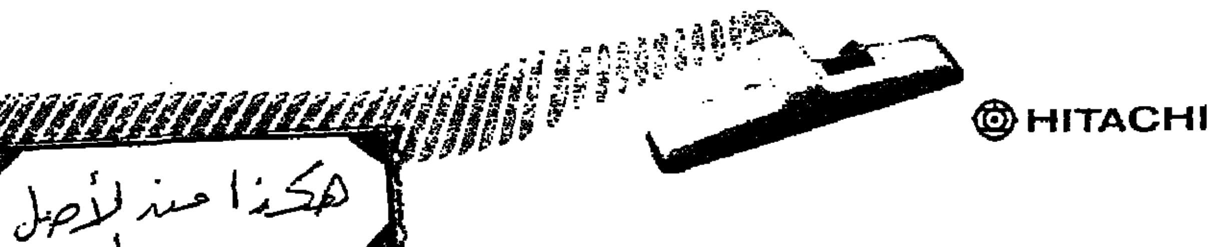
وعلى الاثر نشطت الاتصالات وطوقت الحادث. وصدر عن مكتب الرئيس سلام البيان الآتي:

"في الساعة السادسة مساء اليوم، عمد مسلحون من منطقة زقاق البلاط يدعون الانتماء الى حركة "امل" الى التحرش بحرس منزل الرئيس صائب سلام الذين وقفوا في وجههم، فما كان من هؤلاء المسلحين الا ان غابوا لفترة ثم عادوا مدججين بالسلاح واطلقوا النار من دون سابق انذار، وفي شكل سافر، فكانت النتيجة ان اصيب احد الحراس نبيل الطباع في بطنه، وقد نقل الى المستشفى وحاله خطرة.

وعلى الاثر قام مسؤولون من حركة "امل" في المصيطبة بمحاولة لوضع حد لهذه الممارسات".

تمام سلام

وعلق رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام، على الحادث، قال: "ان الاعمال الخسيسة والمجرمة التي يمارسها حملة السلاح من المهووسين والموتورين الذين يتسترون بستار الميليشيات السارحة والمارحة والمستبدة بالناس والعباد، ليست بجديدة علينا وعلى ابناء بلدنا الصامدين والذين لم يرضخوا ولن يرضخوا للارهاب المسلح، ونحن معهم في كل لحظة وفي كل موقع نتمسك بكل القيم والاخلاق التي تبقى على رغم كل شيء هي الدرع المنيعة في مواجهة كل اساليب الاجرام المستشرية اليوم في الساحة على ايدي المسلحين ودكاكينهم المأجورة والعميلة والتي لم تتمكن يوما من ارهاب اصحاب الايمان والمبادىء الوطنية الصحيحة. ومهما طال الزمن فالباغي نهايته وخيمة".



حض الجزينيين على جبه اسرائيل

"مجلس صيدا": المهجرون المسيحيون مدعوون للعودة الى قراهم

صيدا ـ "النهار":

هنأ "المجلس السياسي الوطني" لصيدا الجنوبيين واللبنانيين بعيدي الميلاد ورأس السنة، ودعا "المسيحيين الذين هجرتهم اسرائيل وعملاؤها للعودة الى قراهم ومناطقهم". وحض اهالي جزين على "الوقوف في وجه مخططات اسرائيل الهادفة الى احداث فرز سكاني".

عقد المجلس اجتماعه الدوري بعد ظهر امس في منزل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" في حضور النائب نزيه البزري والدكتور اسامة سعد والاعضاء.

وعرض المجتمعون مجمل التطورات في صيدا والجنوب على الصعيدين السياسي والامني، واصدروا بيانا لفتوا فيه الى "ان العدو ما زال يمارس القهر والتعسف ضد اهلنا في الجنوب وما زال عملاؤه يصعدون عملياتهم وقصفهم لمناطق الجنوب، ولاسيما منها النبطية وشرق صيدا وصيدا". واعتبر "ان السبيل الى خلاص شعبنا في الجنوب هو استمرار المقاومة الوطنية اللبنانية بعملياتها البطولية وبقاء جيش التحرير الشعبي ـ قوات الشهيد معروف سعد على استعداد للرد على اي مفاجأة".

وانتقد البيان القرار الاميركي خفض المساهمة في تمويل القوة الدولية، وطالب بتعزيز دور هذه القوة ونشرها حتى الحدود الدولية وتنفيذ قرارات مجلس الامن الرقم ٤٢٥ و ٥٠٨ و ٥٠٩.

وتبلغ المجلس من وفد من "فتح ـ الانتفاضة" قرارا بوقف كل الاحتفالات بذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية.

وتناول المجلس ما نشر عن شبكة التخريب الاسرائيلية وارتباطها بضابط اسرائيلي ذكر انه على علاقة بمحاولة اغتيال المهندس مصطفى سعد، معتبرا ان ذلك هو "نصف الحقيقة".

"الجيش الشعبي" احتفل بتخريج مقاتلين

اسامه سعد: من صافح العدو لا يمكن ان يكون مخلصاً

صيدا ـ "النهار":

رعى قائد "جيش التحرير الشعبي" الدكتور اسامة سعد، الاربعاء الماضي، حفلة تخريج دفعة من المقاتلين اطلق عليها اسم "دورة الشهيد محمد ابرهيم قصب" في معهد التدريب لهذا الجيش في صيدا.

استهل الاحتفال برفع علم "الجيش الشعبي" في ساحة المعهد، ثم ادى المتخرجون القسم. وعرض سعد المقاتلين الجدد وصافحهم والقى كلمة جاء فيها:

"نلتقيكم في حفلة تخرجكم هذه، في دورة الشهيد محمد ابرهيم قصب الذي كان له شرف الاستشهاد مع رفاقه في معركة تحرير الصالحية ومجدليون ولبعا وعين المير. انه لشرف عظيم ان تحمل دورتكم اسم هذا الشهيد.

وفي هذه المناسبة نلتقي لنؤكد استمرار مسيرتنا من اجل استكمال تحرير الوطن، لان المعركة لم تنته بعد، لم تنته بتحرير ما حررناه من ارضنا، لان العدو ما زال رابضا فوق جزء غال وعزيز من ارضنا، ولان العدو ما زال يقوم بممارسات وحشية وقمعية ضد اهلنا في الجنوب، هذا هو العدو الخارجي الذي يتصدى له اخوتكم في عين المير ولبعا، يتصدون لاعتداءاته ويدافعون عن شرف الارض وكرامتها ويصونون دماء الشهداء الذين سبقونا. علينا واجب التصدي لهذا العدو، وليس هناك في هذه المرحلة اي واجب غير واجب المعركة، ونقول كما قال القائد المعلم عبد الناصر "لا صوت يعلو فوق صوت المعركة".

اتركونا من هذه السخافات التي تحصل في بعض المناطق اللبنانية، فقط معركة التحرير ولا معركة غيرها، هذا هو الجزء الاساسي من نضالنا، ان نستمر في مقاومتنا للعدو الصهيوني وعملائه. نحن نعرف ان العدو الصهيوني ترك آثارا مدمرة فوق ارضنا وعلينا مواجهتها بصلابة وعزيمة، هذا هو موقفنا ولا نرضى ان يكون غير ذلك ونحن نرفع شعار تحرير الارض وتحرير الانسان من هذا النظام العفن الطائفي المذهبي المحتكر الذي يفرض علينا الذل والهوان ويفرض ايضا الاحتلال ويستقوي بالعدو الصهيوني.

انتم تتذكرون كيف ان ارباب النظام هللوا للعدو الصهيوني واليوم يزايدون علينا حتى اصيبوا بحمى العروبة، واليوم حبيقة يعتبر نفسه عربيا اكثر منا، وبالامس كان يمارس الذبح والقتل ضد شعبنا اللبناني والفلسطيني. علينا الا نسقط في الفخ والوهم، وان من يضع يده في يد العدو الصهيوني لا يمكن ان يكون مخلصا لوحدة هذا البلد وعروبته. علينا ان نستفيد من تجربة جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية لاننا نؤمن بانها الطريق الوحيد الذي يمكننا من تحرير الارض والانسان".

البزري يلتقي "القيادة العامة"

صيدا ـ "النهار":

استقبل امس رئيس "المجلس السياسي الوطني" لصيدا النائب نزيه البزري، وفدا من قيادة "الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة" قوامه السادة: ابو الفدا عمران، انور رجا، ابو محمد عمر، "ابو فراس"، "الدكتور سمير".

واوضحت مصادر المجتمعين ان البحث تناول مجمل الاوضاع والتطورات الامنية والسياسية على الساحتين اللبنانية والفلسطينية.

بعد اللقاء قال عمران: "عرضنا مع المناضل النائب نزيه البزري، اهم المواضيع السياسية لبنانيا وفلسطينيا وركزنا على مناقشة السبل المناسبة لمواجهة المرحلة الراهنة ومخاطرها. واكدنا اهمية العمل المشترك لتجنيب منطقة صيدا اية صراعات جانبية ووجوب دعم البرنامج الوطني وتنفيذه وتوفير كل الجهود والطاقات لتصعيد المواجهة مع العدو الصهيوني وعملائه بكل الاشكال، خصوصا من خلال تنشيط عمل المقاومة الوطنية اللبنانية".

وكان الوفد التقى امين الشؤون النقابية في "التنظيم الشعبي الناصري" السيد وليد جويدي.

"الاونروا" وزعت اموالاً واغذية على فلسطينيين في مخيمات صور


فلسطينيون امام احد مراكز "الاونروا" في صور. (محمد درويش)

صور ـ "النهار":

وزع امس مكتب الشؤون الاجتماعية لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا"، مساعدات مالية على فلسطينيين يحملون بطاقات "شؤون اجتماعية".

وبلغت قيمة المساعدات الموزعة على عدد من ابناء مخيمات البص والبرج الشمالي والرشيدية وغيرها ٤٨٤٢٢٠ ليرة لبنانية.

وباشرت فرق الاغاثة التابعة لـ"الاونروا" توزيع مساعدات تموينية من طحين ومواد غذائية على نسبة اثنين ونصف في المئة من مجموع ابناء مخيمات قضاء صور وعددهم نحو ٦٥ الف نسمة، وتجمهر امام مراكز التوزيع شيوخ واطفال ونساء للحصول على نصيبهم من هذه المساعدات التي تساهم في التخفيف جزئيا من معاناتهم المعيشية.

لحد قابل شامير ولفته الى تزايد "التحريض" الايراني

نقلت وكالة "رويتر" من القدس، عن مسؤولين اسرائيليين قولهم ان قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد ابلغ امس الى اسرائيل تزايد وجود معارضين ايرانيين في الجنوب، وانهم يحرضون مسلمين على الدولة اليهودية.

وذكر هؤلاء ان لحد ادلى بذلك في اثناء اجتماعه مع وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير. ونسبوا الى قائد "الجيش الجنوبي" قوله "ان وفودا ايرانية تزور صور وصيدا لتحريض مسلمين على الزحف نحو القدس".

وكشفت الوكالة ان لحد الذي امضى عطلة عيد الميلاد في بيت لحم، ابلغ الى شامير ان "الجيش الجنوبي" يواجه نزاعا مع القوة الدولية، وطلب من اسرائيل التدخل ديبلوماسيا.

جبهة كفرفالوس

صيدا ـ "النهار":

تراجعت امس حدة الاشتباكات على محور كفرفالوس ـ عين المير ـ لبعا، بعد مواجهة عنيفة بين "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي" ليل الاربعاء ـ الخميس.

قضايا بشري بين نائبيها ومحافظ الشمال

طرابلس ـ "النهار":

استقبل محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل نائبي بشري الشيخ حبيب كيروز وجبران طوق والنائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري. وتناول البحث قضيتي لجنة جبران ووضع بلدية بشري، في حضور قائمقام بشري بالوكالة السيد جان خوري وامين سر محافظة الشمال السيد عبد العزيز ابو حيدر وعدد من موظفي البلدية.

واعلن المحافظ بعد الاجتماع: "جرى استكمال البحث في المواضيع التي سبق البحث فيها مع وزير الداخلية السيد جوزف سكاف لمعالجة مشكلتي لجنة جبران الوطنية وتعيين اللجنة القائمة باعمال بلدية بشري واستئجار مبنى لاستعماله بمثابة سرايا تتجمع فيه الدوائر الرسمية في قضاء بشري. وكلف امين سر المحافظة تأمين استئجار البناء. واعطيت توجيهاتي الى موظفي بلدية بشري بضرورة التعاون مع القائمقام المكلف مهمات البلدية، وان كل مخالفة لهذه التوجيهات تعرض صاحبها لاقصى العقوبات. وطلبت من القائمقام ان يستمر في مهمته ريثما تعين لجنة جديدة لبلدية بشري.

وفي شأن لجنة جبران الوطنية، تم التأكيد على التفاهم الذي تم مع وزير الداخلية والقاضي بعرض الامر على القضاء المختص، لان القضية تخرج كليا عن اختصاص الادارة الرسمية".

اساتذة وطلاب لاطلاق المدرس ميشال واكد

التقى امس وزير التربية الوطنية الرئيس سليم الحص وفدا من مديري المدارس الرسمية في الضاحية الجنوبية ومندوبين عن مكتب المعلمين في لبنان، زاره مستوضحا قضية المدرس ميشال سليمان واكد الذي مضى على خطفه عشرون يوما.

ونقل الوفد عن الرئيس الحص استعداده لاجراء اتصالات مع المراجع المعنية لجلاء الغموض الذي يكتنف هذه القضية واطلاق المدرس المخطوف ليعود الى مدرسته وذويه.

واستنكرت "جبهة الطلاب الديموقراطيين" في الضاحية الجنوبية في بيان وزعته امس "خطف المربي الوطني ميشال واكد الذي افنى سنوات عمره في تعليم ابناء المنطقة"، ودعت الطلاب والهيئة التعليمية في الضاحية الى اعلان الاضراب حتى يتم اطلاقه.

وطالبت الجبهة بهيئة تعليمية لثانوية الغبيري الرسمية للبنات المستحدثة منذ شهر وببناء مدرسي صالح لها. كذلك طالبت بمبنى بديل او موقت لمتوسطة الغبيري الرسمية الثانية للصبيان (الغندور) التي لم تبدأ سنتها الدراسية بعد.

الجسم الطبي يضرب اليوم استنكارا للاعتداءات

من المقرر ان تنفذ المستشفيات والمؤسسات الصحية في لبنان اضرابا اليوم استجابة لدعوة وجهتها نقابة الاطباء استنكارا لاغتيال الدكتور مصطفى عبدالرضا في صور، واحتجاجا على تصاعد الاعتداءات على الجسم الطبي.

وابرق وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري الى عائلة الدكتور عبدالرضا معزيا ومستنكرا الجريمة، وتعهد "العمل لكشف الملابسات".

وانتدب قائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي آمر المفرزة القضائية في الجنوب النقيب حسن فرحات للتحقيق في الحادث. وتوجه الى المدينة المدعي العام الاستئنافي السيد منيف عويدات لمتابعة مراحل التحقيق، واصدر استنابة قضائية لملاحقة المشتبه فيهم والتحقيق معهم توصلا الى كشف الجناة.

ودعا الدكتور نبيل الراعي الى اجتماع طبي عام اليوم في مستشفاه في صيدا لاتخاذ موقف من الاعتداءات على الاطباء.

قرار بتركيب محولات كهربائية لبلدات جنوبية

اصدر مجلس الجنوب قرارا يقضي بتركيب محطات تحويل كهربائية يقضي بتركيب محطات تحويل كهربائية للبلدات والقرى الآتية:

النبطية، البيسارية، الصرفند، قناريت، البابلية، الغسانية، عدشيت، العقيبة، البياض، شوكين، اركي، عنقون، تفاحتا، خرطوم، صير، زفتا، المروانية، العدوسية، الفازية، النجارية، النميرية، كوثرية الرز، كوثرية السياد، انصار، الدوير، عبا، جبشيت، كفرصير، القصيبة، بريقع، عنلون، السكسكية، قعقعية الصنوبر، الانصارية، كفررمان، زبدين، حاروف، دير الزهراني، جباع، حومين التحتا، عربصاليم، حبوش، جرجوع، كفرتبنيت، عين قانا، كفرفيلا، حومين الفوقا، بنعفول، القليعة ـ طبايا، جبين، شمع، شيحين، البستان، الضهيرة، مروحين، ام التوت، مارون الراس، عين ابل، جزين، تولين، الشرقية، محيبيب، ابل السقي، الخيام، بلاط، الطيبة، مركبا، عديسة، هولا، تل النحاس، كفركلا، قبريخا، طورا، العباسية، الخرايب، برعشيت، الناقورة، القليلة، معروب، مجدلون، الفنوبرية، القنطرة، جويا، الشهابية، البازورية، قانا، صريفا، دير كيفا، مزرعة مشرف، مارون، عين بعال، باريش، تبنين، المنصوري، ارزي، الزرارية، قلاويه، برج قلاويه، طيرحرفا، عيترون، كفردونين، الصوانة، شقرا، بنت جبيل، ديرانطار، رميش، حوش بسماء، السلطانية، البياض، دير عامص، قعقعية الجسر.

"أمل" ابنت مقاوماً في اركي

قبلان: استقرار لبنان بجناحيه
فقيه: نستعد لرد اسرائيلي

اركي ـ "النهار":

في ذكرى اسبوع حسن ناصر اقامت حركة "امل" واهالي اركي (صيدا) احتفالا تأبينيا حضره جمهور من المواطنين تقدمه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والمسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه والشيخ حسين درويش.

آي من الذكر الحكيم، ثم تعاقب على الكلام السادة يوسف الزين والشيخ حسين درويش والدكتور حسن نور الدين وابرهيم ناصر واحمد جمول. والقى السيد محمد المصطفى قصيدة.

قبلان

وتحدث الشيخ قبلان، فدعا الى "التجلبب بجلباب الصبر" وقال: "في بلدنا وارضنا نعيش مأساة كبيرة، وهذه المأساة تهون امامها كل مصيبة، وهل هناك ادهى من الاحتلال الاسرائيلي؟ هل هناك ابشع مما فرضه العدو علينا؟ هل هناك اصعب من ان يكون الانسان من دون حرية وكرامة وعزة؟ الموت بعزة افضل من الحياة بذلة (...)

اسرائيل لا تزال على الارض وتسعى جاهدة الى عرقلة مشاريع الاتفاق، فلذلك كل انسان يعرقل مشروع الاتفاق يصب في الخانة الاسرائيلية. وقد تكون عندنا مشاريع مهمة وآراء سديدة، وعلينا ان نحفظ اهلنا واهل البقاع واهل جبيل والضاحية والقرى الخمس في الشمال.

عندما نتحرك من اجل اتفاق، وان كان لا يسمن ولا يغني من جوع، فعلينا ان نتعامل مع الواقع لان التعامل مع الواقع هو مكسب لامتنا ولشعبنا. لكن هناك زعماء سياسيين في لبنان لا يريدون الاتفاق، لان مصالحهم الشخصية مبنية على الطائفية السياسية. اما بقية الشعب والتي لا هم الا الوفاق والسلام، فتريد الغاء الطائفية السياسية ولو من اليوم.

لبنان لن يستقر من دون جمع المسيحيين والمسلمين، واذا بقينا على هذه الحال فستبقى اسرائيل على قاب قوسين منا. صحيح ان المقاومة موجودة وهي تقارع اسرائيل، ولكن هل تهزم اسرائيل؟ نعم اذا اراد الله سبحانه وتعالى. ولكن بحسب المعادلات، فان اسرائيل لا تهزم في سهولة. اذن علينا ان نفكر ونحسب حساب اهلنا في الشريط الحدودي. اسرائيل احتلت مزارع وتقيم معسكرات لليهود والفالاشا على حدودنا الجنوبية. لهذا نقول للجميع ان الاتفاق يجب ان يخفف من غلوائنا. المهم ان نحفظ الدماء وان نعيد المهجرين وان يصل كل انسان الى حقه، واذا حصل ذلك فعلينا ان نتوجه توجها معقولا ومقبولا، انا لا اقول اننا في هذا التوجه، سنحصل على المن والسلوى، لكنه افضل من الحرب واشرف من العنف واحسن من التحدي. علينا ان نعي ما سيحدث على الارض، واذا لم يعد لبنان بجناحيه، فسيبقى مسرحا للاسرائيليين".

فقيه

والقى السيد محمود فقيه كلمة جاء فيها: "نعيش اليوم على مفترق طرق في مفصل اساسي من مفاصل الازمة اللبنانية وفي مرحلة تعتبر من اهم المراحل التي تؤثر في حل ازمة الشرق الاوسط. انها مرحلة انتاج الاتفاق. فنحن بين خيارين متناقضين هما الخيار العربي والخيار الاسرائيلي، الخيار الوطني الاسلامي والخيار الاسرائيلي الانعزالي. ان ما يهمنا من الاتفاق هو مقدار ما يعطي للقضية المركزية قضية تحرير الجنوب، لان الجنوب ما زال محتلا ومعرضا للاخطار الاسرائيلية في كل لحظة.

ألم نسمع ان العميل لحد يريد توسيع حزامه الامني، ورابين يعلن ان لا حاجة الى القوة الدولية في الجنوب، اضافة الى القرار الاميركي بحجب المساعدة عن هذه القوة ناهيكم بما يحوكه الاعداء مجددا! هذا يعني ان هناك ضغوطا اسرائيلية ـ اميركية تمارس في الداخل لمنع انجاز الاتفاق بل الى نسفه، وما يهمنا من الاتفاق انه يوحد اللبنانيين مسيحيين ومسلمين ازاء ما يجري. علينا ان ننظر الى الامور لا كما ينظر اليها الذين يتربعون على كراسيهم بل من زاوية ما يحصل في الشريط الحدودي وما تقوم به اسرائيل في هذه المنطقة المحتلة. ننظر الى البؤر المسلحة الخارجة عن ارادة اللبنانيين. هل تعرفون مدى تضرر جماعة الحل الاستسلامي من الوفاق بين اللبنانيين؟ هل تعرفون متى يخلطون الاوراق لمصلحة اسرائيل ومصلحتهم؟ لذلك نحن كحركة "امل" لدينا مخاوف وهنا حق طبيعي ولا نعرف ماذا تخبىء لنا القوى الاقليمية والدولية. لذلك نحن في الجنوب وفي الوقت الذي ننتظر توقيع الاتفاق، نتنبه جدا ونستعد لما يكون بعده من رد اسرائيلي، لاننا نخشى ان يكون الرد داخليا او عمليات اسرائيلية او تنفيذ تهديدات. لذلك نعلن ان من البديهي مقاومة اي محاولة او عملية عسكرية تستهدف مناطقنا، ولن ندع اطلاقا لا لحد ولا اسرائيل يستبيحان قرانا وهما يعلمان ان الدرس قاس. وقد يكون الرد بتفجير الوضع من الداخل لتخريب المناطق المحررة.

على الاخوة المسيحيين ان يقفوا وقفة المؤمن وان يمسحوا تلك الآلام التي تعيشها عائلات المعتقلين في الخيام. يستطيع كل منكم ايها الاخوة المسيحيون ان يكون رمزا لنا. أليس طوني ابي غانم المسيحي المجاهد رمزا للمقاومة الوطنية لانه احس بمسؤوليته نحو تحرير ارضه، ولانه عرف ان الصهاينة هم الذين لاحقوا المسيح وصلبوا من شبه له؟".

مهنا افتتح في النبطية مركزا صحيا كامل التجهيز

النبطية ـ "النهار":

افتتح مدير الوقاية الصحية في وزارة الصحة العامة الدكتور محمد مهنا، مركزا صحيا في مدينة النبطية.

حضر حفلة الافتتاح محافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان والسادة: المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في النبطية حسن فقيه، طبيب القضاء الدكتور علي ذيب، آمر فصيلة الدرك الملازم محمد شراره وجمهور من ممثلي الهيئات الصحية والاجتماعية.

واعلن مهنا في كلمة الافتتاح ان المركز زود كمية من الادوية وعين له فريق طبي قوامه الاطباء: علي ذيب، احمد فرحات (طب عام)، نزار شعيتاني (جراح)، ابرهيم فوعاني (امراض نسائية). وعين السادة محمود ديراني وحسن صادق وصلاح فياض وفايز ابرهيم مراقبين صحيين، وعبدالامير نصرالله ويوسف حريري مأمورين صحيين، ومحمد الحاج علي ورباب الصباح ممرضين مساعدين، ومهدي شعيتاني موزع مخابرات، وهاشم مدني وحسن موسى وقاسم نصار وعبدالرؤوف فضل الله ومحمد قشقوش وعبدالله حرب وفاطمة رميتي خدما، ومحمود معتوق وعبداللطيف علي احمد ومالك ذياب سائقين.

واكد ان العمل بوشر فورا في المركز الذي تأمنت له الموازنة المطلوبة.

دهم بلاط واعتقال خمسة وقصف طاول خمس بلدات

الجنوب ـ "النهار":

واصلت القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" اعتداءاتها على القرى الجنوبية، فقصفت كفرا وياطر (بنت جبيل) وحبوش وكفررمان وعربصاليم (النبطية). ودهمت قوة بلدة بلاط (مرجعيون) واعتقلت ٥ مواطنين.

في معلومات امنية ان قوة اسرائيلية مؤللة دهمت للمرة الثانية في اسبوع بلدة بلاط (مرجعيون) وكانت تصطحب معها مقنعا، فجمعت الاهالي في الساحة واعتقلت ٥ مواطنين هم: علي سلامة، احمد نورالدين، خليل اديب، علي مزرعاني، جندي من آل حجازي.

واطلق موقع "الجيش الجنوبي" في جبل باسيل قذائف مدفعية على كفرا وياطر، فأوقعت اضرارا.

وتعرضت حبوش وكفررمان وعربصاليم لقصف مدفعي مصدره تلة ظهرة. وكانت جرجوع صباح الاربعاء الماضي، هدفا لقصف مدفعي عنيف ورمايات قنص غزيرة مصدرها تلة سجد. وهاجم رجال المقاومة الوطنية موقعا لـ"الجنوبي" في تلة معروف (قضاء جزين) واطلقوا صواريخ "كاتيوشا" على موقع آخر في تلة السويداء.

وجاء من صور ان طير حرفا وشمع والجبين وشيحين تتعرض منذ يومين لحملة دهم ومضايقة وضغوط لاجبار ابنائها على الانخراط في "الحرس الوطني". وكانت قوة مشتركة من الاسرائيليين و"الجنوبي" حاصرت الاربعاء الماضي بلدة شمع، وطلب من اهلها انتداب ١٥ شابا للانخراط في "الحرس"، الا انهم رفضوا.

وورد من حاصبيا ان رجال المقاومة شنوا هجوما بصواريخ "كاتيوشا" على موقع "الجيش الجنوبي" قرب مثلث الخيام ـ مرجعيون وعلى الاثر شنت وحدات من "الجنوبي" حملة تمشيط واسعة شملت ضواحي ابل السقي واطراف بلاط وببين والخيام.

واجرى الاسرائيليون في الـ٤٨ الساعة الاخيرة تبديلا في صفوف قواتهم في القطاع الشرقي واستقدموا جرافات ضخمة باشرت اقامة تحصينات على تلة زمريا.

وقصفت البنابات الاسرائيلية ليل الثلثاء ـ الاربعاء المنطقة الممتدة بين ميمس وعين تنتا على مدى نصف ساعة، وخلف القصف اضرارا. وجابت المقاتلات الاسرائيلية سماء الجبل والبقاع والجنوب.

● اعلنت "افواج المقاومة المؤمنة ـ كتيبة الرسول الاعظم" انها "قصفت الخامسة بعد ظهر الاربعاء، موقع كفرا بقذائف صاروخية وهاون عيار ٦٠ و٨٢ ملم واسفر الهجوم عن اصابات في صفوف العدو بين قتيل وجريح. اثر ذلك قصف العدو بلدة كفرا".

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ـ مجموعة الشهيد نبيل موشر" بيانا ذكرت فيه انها "هاجمت موقعا لجيش العميل لحد قبالة كرخا (جزين) بقذيفتي "ب ـ ٧" ونيران الرشاشات".

قائمقام كسروان يهتم باوضاع المياه والكهرباء

دعا قائمقام كسروان ـ الفتوح بالوكالة السيد طلال راشد المسؤولين عن الخدمات العامة في المنطقة من كهرباء وماء، الى اجتماع يعقد اول الاسبوع المقبل لدرس عشرات الشكاوى التي تلقتها القائمقامية من المواطنين في مناطق غادير وبكركي وصربا وحارة صخر.

٤ قتلى وجريحان في مجزرة عائلية في اهدن

طرابلس ـ "النهار":

بعد ظهر امس، وقعت مجزرة عائلية في اهدن عندما اطلق جوزف انطوان ابو زيد (٣٣ عاما) النار على افراد عائلته، فقتل زوجته الاميركية آلي وابنه بشير (٤ اعوام) وابنته لور (عامان ونصف عام) واصاب الطفلة آلي ـ جو (٧ اشهر) بجروح خطرة، كما اصاب شخصا يدعى انطوان قنيانوس في رجله عندما حاول التدخل، وبعد ذلك اطلق النار على نفسه فقتل.

وفهم ان جوزف اصيب بعارض عصبي كان سببا لما جنت يداه.

ونقل افراد العائلة التعيسة الى مستشفى سيدة زغرتا، وتولى التحقيق في الحادث رجال الامن الداخلي.

من التقارير: قتل زوجته وابنته

اطلق احمد محمد احمد من حوش الحرينة، قضاء البقاع الغربي، النار على زوجته مريم وابنته سهام داخل منزله، فقتلتا.

ووجد انطوان كميل لمع مقتولا بالرصاص في سيارته في محلة معيان، في قضاء جبيل.

وفي التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

● ادعى الياس عربجيان ان ثلاثة اشخاص اعترضوه قرب مستشفى المقاصد واقتادوه الى محلة "السبينس" وسلبوه سيارة "بيجو" رقمها ٣٦٩٧٤١ ومسجلة باسم زوجته فرطة كوقجي.

● ادعى العراقي حكمت سعدون محمد ان اربعة مسلحين دخلوا منزله في شارع غراهام وسلبوه ٥٠ الف ليرة لبنانية و٣٤٠٠ دولار اميركي و١٧٠٠ فرنك فرنسي و٤٠ ليرة ذهبية وحلى وجواز سفر.

● ادعى موسى سليمان بردى، ان لصا دخل محله لبيع الملبوسات في شارع محيي الدين العربي وسرق منه بقيمة ١٠٠ الف ليرة.

● ادعى سعد حمد عبد الله لدى مخفر التبانة في طرابلس، ان مجهولا احرق محله للتجارة العامة في بعل الرقابة. وقدر قيمة الاضرار بـ٤٠٠ الف ليرة.

● تسلمت قوى الامن الداخلي من القوات السورية في عنجر الفلسطيني خالد احمد حميد بتهمة قتل عماد رضا صالح من بلدة المرج.

انتكاسة محدودة في عطلة الميلاد

امضت المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل فترة هادئة في عيد الميلاد، ولم يعكر الهدوء سوى رشقات وانتكاسة محدودة على محور كفرشيما ـ الشويفات.

وامس حافظت المحاور على هدوئها حتى بعد الظهر. وفي الرابعة والنصف سمعت انفجارات متقطعة على محاور طريق صيدا القديمة امتدادا حتى سقي الحدث. وفي الخامسة والنصف سمعت رشقات مضاد على محور بسابا ـ المعروفية. وليلا استعادت المحاور هدوءها وسادت رمايات قنص تخللتها انفجارات محدودة.

وشهد معبرا المصالح ـ قصقص والحدث ـ المريجة مرورا في الاتجاهين.

وكان الوضع الامني عرف مناوشات محدودة على محور كفرشيما ـ الشويفات الثالثة بعد ظهر الاربعاء، استخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية واستمرت نحو ساعة ونصف ساعة. وافيد عن سقوط جريح في كفرشيما هو ريمون كمال الرجي.

طرابلس بلا كهرباء منذ ٥ ايام

طرابلس ـ "النهار":

تعاني مدينة طرابلس وضواحيها منذ خمسة ايام انقطاعا مستمرا للتيار الكهربائي من دون اعلان سابق لذلك من شركة قاديشا التي استردتها الدولة.

واثار الامر استنكارا واسعا في كل الاوساط خصوصا تجار الاسواق ونقابات العمال.

الطقس

يفيق لبنان صباح اليوم على طقس بارد مع هبوب رياح شمالية ـ غربية تؤدي الى توقف المطر معظم ساعات النهار، مع احتمال استمرار سقوط الثلج على ارتفاع ١٤٠٠ متر وما فوق.

اما الحرارة المتوقعة في الساحل، فتكون من ٩ درجات الى ١٤ درجة، وعلى علو الف متر وما فوق من ٣ تحت الصفر الى ٥، وفي البقاع من ٤ تحت الصفر الى ٦. الرطوبة من ٦٠ الى ٨٠ في المئة، البحر قليل الموج. والضغط الجوي مرتفع مما يشير الى ميل نحو الصحو.

وفي تقارير قوى الامن الداخلي ان معظم الطرق الجبلية سالكة باستثناء طريق عيناتا ـ الارز، مع العلم ان الرؤية سيئة في معظم المناطق بسبب كثافة الضباب، وتنصح التقارير جميع المسافرين بعدم سلوك الطرق الجبلية قبل التاسعة صباحا، علما ان ٣٠ سيارة احتجزت صباح امس في منطقة كفرنبيان بسبب عاصفة ثلجية بادرت قوى الامن الى انقاذها.

كمية المطر

كمية المطر التي هطلت في منطقة رأس بيروت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في السادسة من مساء امس كما سجلها مرصد نقولا شاهين هي ١٤ ملم. وبذلك اصبح المجموع لهذه السنة ٣٣١ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٣٠٦ ملم. المعدل السنوي ٣٤٨ ملم.

امضى الميلاد في قرى جنوبية

وفد المؤسسات الاجتماعية الفرنسية: وجدنا رغبة في العيش المشترك

حفلة الاستقبال في دار العناية ومن اليمين: القائمقام حيدر، الدكتور سعد، المونسنيور الحلو، الشيخ دالي بلطه، المفتي جلال الدين، المفتي قبلان، السيد فقيه. وبدا المطران حداد الى اقصى اليسار.

عضوان من الوفد يتناولان القربان المقدس في كنيسة مغدوشة. (احمد منتش)

صيدا ـ "النهار":

ينهي اليوم وفد المؤسسات الاجتماعية الفرنسية زيارته لصيدا والجنوب ويعود الى بلاده.

وكان الوفد واصل جولته ولقاءاته وفق برنامج اعدته له دار العناية في الصالحية في اشراف المدبر البطريركي لابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال.

وزار الوفد بلدات وقرى جرنايا وكفر شلال والمجيدل والحسانية وجرجوع وصربا وعين الدلب وبرتي ووادي الليمون والمحاربية وجنسنايا والقرية. وحضر صبيحة الميلاد قداسا في صيدا، ثم زار مطرانية الروم الارثوذكس و"مؤسسة الشهيد معروف سعد" والمعالم الاثرية في المدينة.

وبعد ظهر اليوم نفسه شارك في حفلة استقبال اقيمت في دار العناية وجمعت شخصيات سياسية وروحية وحزبية واجتماعية وعسكرية تقدمها السادة: النائب نزيه البزري، مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، النائب الاسقفي العام لمطرانية صيدا المارونية المونسنيور حنا الحلو، الشيخ محمد دالي بلطة، الشيخ فؤاد سعد: قائمقام صور وبنت جبيل غسان حيدر، امين سر محافظة الجنوب عدنان ابرهيم، المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب محمود فقيه، عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس، نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد والدكتور اسعد النادري، قائد "الشرطة الامنية" شفيق سنبل، اعضاء "جبهة الاتحاد الوطني" في الجنوب حسن شمس الدين ويوسف خضرا وقاسم صالح ومحيي الدين جويدي وغسان عبده، رئيس مجلس امناء جمعية المقاصد في صيدا عدنان النوام، فاروق الزين، حسيب عبد الجواد، النقيب محمد عباس، النقيب رشيد مكي وغيرهم.

وكان في استقبال المدعوين المطران غريغوار حداد والارشمندريت غزال والآباء جورج كويتر وسليمان حجار والبر عازار.

وتحدث رئيس الوفد السيد برنار هولتزر، فشرح اهداف الزيارة موضحا انها لتكوين فكرة عن المنطقة وقال:

"في فرنسا يعني لبنان الحرب والبغض، لكننا وجدنا لدى الجنوبيين رغبة في الرجاء والعيش المشترك، وهذا ما سنشرحه بعد عودتنا. وعلى رغم ما لمسنا من شعور بالخوف لدى زيارتنا للقرى، فاننا متأكدون من انه يمكن التعايش بتعاون كل الاطراف".

وحضر الوفد قبل ظهر امس قداسا في كنيسة مغدوشة برئاسة الارشمندريت غزال يعاونه كاهن الرعية الارشمندريت سابا داغر والاب سليمان حجار.

وبعد تلاوة الانجيل القى الارشمندريت داغر عظة رحب فيها بالوفد الفرنسي، وشدد على العيش المشترك في الزهراني، وحيا حركة "امل" في شخص رئيسها الوزير نبيه بري. ثم عقد لقاء والاهالي تركز على الاوضاع الاجتماعية والحياتية والحاجات التي يمكن ان تساعدهم الجمعيات الفرنسية في تلبيتها.

وبعد تناول طعام الغداء في العدوسية والحجة (الزهراني)، انتقل الوفد الى مدينة صور، فوصل اليها قرابة الثانية بعد الظهر. وزار دار المطرانية المارونية، فاستقبله النائب الاسقفي العام المونسنيور مارون صادر ثم دار المطرانية الكاثوليكية وكان في استقباله النائب الاسقفي العام الارشمندريت بولس سماحة. وتفقد مؤسسة جبل عامل المهنية و"مؤسسات الامام الصدر" ومعهد الدراسات الاسلامية والتقى السيدة رباب الصدر شرف الدين. ثم انتقل الى بدياس واجتمع بالمسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود واستمع الى وجهة نظره حيال الاوضاع في الجنوب.

الميلاد في جزين: دموع تروي مأساة الوف المهجرين


"بابا نويل" يركب حنطورا في جزين. (رويتر تيليفوتو)

تحت عنوان: "لاجئون لبنانيون يحتفلون بعيد الميلاد بالدموع"، كتب مراسل وكالة "رويتر" جون فولرتون من جزين التقرير الآتي:

تتحول رقائق الصقيع الى ثلج. اما بالنسبة الى ماري اشقر (٧٠ عاما) فان عيد الميلاد الابيض في غرفتها الصغيرة يعني سيلا من الدموع ورزمة طعام من الصليب الاحمر.

وتنظر وهي تشهق الى صندوق من الكرتون يحمل شارة الصليب الاحمر وتقول: "هذا عشاء عيد الميلاد".

وجدت ماري مأوى لها في دير قائم في منطقة صخرية تشرف على بلدة جزين المعزولة عن لبنان. وهذه المرأة هي واحدة من مئات الوف المسيحيين والمسلمين الذين فروا او طردوا من منازلهم وقراهم بسبب الحرب الاهلية.

وقد فرت ماري من قريتها الواقعة شرق صيدا عندما اجتاحت المنطقة ميليشيات اسلامية، مما ادى الى نزوح نحو ٦٠،٠٠٠ مسيحي.

ويتجول "بابا نويل" بملابسه التقليدية على حمار في شوارع جزين التي لا تزال جدرانها تحمل كتابات عبرية تعود الى زمن الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢، بينما يتفحص الاباء والاطفال الفرحون واجهات المتاجر قبل ان يتسوقوا في آخر لحظة قبل عيد الميلاد.

وبالنسبة الى السيد ادمون رزق نائب جزين، فان عيد الميلاد ليس وقتا للابتهاج.

ويقول النائب رزق: "نحن حزينون بسبب الوضع. فالدولة لا سيطرة لها والبلاد كلها دمرت نفسها وباتت متفسخة. ونحن قلقون في شأن الحاضر والمستقبل".

وعلى بعد نحو ثلاثة كيلومترات من جزين توجد "المنطقة الحزام" للمدينة، وهي طريق موحلة بين حاجزين يقف وراءهما رجال ميليشيا متنازعون. ويحمل رجال ميليشيا من الدروز يرتدون ملابس عسكرية مموهة رشاشات "كلاشنيكوف" ويحرسون الطريق الوحيدة المؤدية الى منطقة الشوف. وعند الطرف الجنوبي يقف مسلحون مسيحيون من سكان جزين مزودون بنادق "م ـ ١٦" القوية ويرتدون ملابس شتوية ثقيلة.

ويضيف رزق "نحن محاصرون وللذهاب الى بيروت من طريق الشوف هناك قافلتان في الاسبوع يحرسها مقاتلون من الحزب التقدمي الاشتراكي. وعلينا تقديم اسماء الراغبين في الانضمام الى القافلة".

اما البديل فهو رحلة في السيارة تستغرق ثلاث ساعات عبر مناطق يسيطر عليها "جيش لبنان الجنوبي" الى ميناء الناقورة على الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية ومواصلة الرحلة بحرا الى بيروت وهي رحلة تستغرق تسع ساعات (...)".

حركة مرفأ بيروت

الاربعاء والخميس دخلت مرفأ بيروت ٦ بواخر ناقلة ٣١٣٧ طنا، وهي "نيكولاي ماركين" و"حنان" و"فاست كارير" و"نوفا فنتورا" و"بوونا سبيرانزا" و"ارارات".
وغادرته ٤ بواخر هي: "سمان - ١" و"رابونيون - ٧" و"كابتن اكس. كيرياكو" و"ارارات".
وبقيت في المرفأ ١٥ باخرة، بينها ٥ بواخر من دون عمل و ٥ بواخر مسافرة وهناك باخرة خارج الاحواض، وينتظر وصول ١١ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	يونايتد كونفيدانس	١٨٦٤٠ ذرة	ر. منطورة
٨	نيكولاي ماركين	١٨٠٠ مختلفا	فرعون شيبنغ
٩	ندى	للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	حسن	للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	بيروستيكا	٥٠٠ مختلفا	المكتب الجزائري
٩	حماده	للاصلاح	ي. برجاوي
٩	بولا	للشحن	ب. عضم
١٠	فاست كارير	للشحن	فاست ايجنسي
١٠	بوونا سبيرانزا	٦٠٠ مختلفا	ع. مكاوي
١٠	نوفا فنتورا	٥٠٠ مختلفا	ع. مكاوي
١٠	اروغا	١١٣٧ مختلفا	بولنيشيب
١١	بترون	٦٠٠ (؟)مختلفا	ت. غرغور
١١	راما	للشحن	ريكومار
١٢	فيكتوريا - بو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٢	سمرقند	للشحن	ن. ابو رجيلي
خارج الاحواض	حنان	٢٠٠ بطاطا	سلو تريدينغ

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
نيفين	الاسكندرية	٧٠ خضرا	ن. ابو رجيلي
امين	سالونيك	١١٠ ماشية	رابونيون ماريتيم
رابونيون - ٨	تريستا	١٥٠ ماشية	رابونيون ماريتيم
فاست - ١	ليماسول	٢٥٠ مختلفا	فاست ايجنسي
اتلوس - ٥	البيريه	١٧٧ مختلفا	ا. قرباحي
كيتيرا ستار	البيريه	٢٩٠ مختلفا	غلوب شيبينغ
هند - ١	ليماسول	٣٦٠ مختلفا	ب. سلو
ريمنيكو فيلشيا	انفير	للتموين	يونيشيب
فيل دونادير	مرسيليا	٢٠٠ مختلفا	ر. سعاده
مانشيستر ترايدر	البيريه	٥٠ مختلفا	ر. سعاده
روزانا	الغابون	٦٧٧ جذوع اشجار	سير

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الثلثاء ٢٤ كانون الاول كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٥٠ طنا الى المستودعات.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٥٧٣ طنا، منها ٤٩١ طنا من المستودعات و ٨٢ طنا من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في بعض المرافىء اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس.

مرفأ جونية

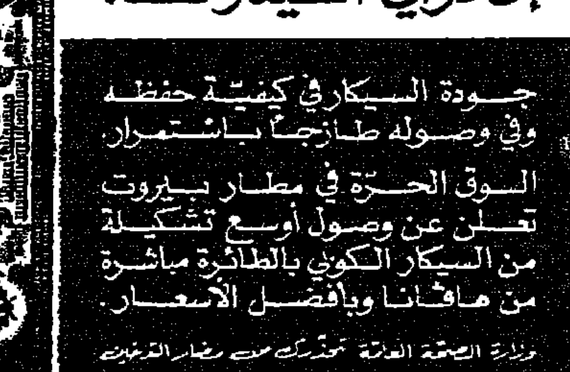
الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
لا شيء		
ب - المنتظرة :		
برنسيس - م	ركاب	ج. مرقص
غريلي - ١	لشحن الكرتون	شيبر ماريتيم
ف. م. سبيريدون	١٥٠ ماشية	نافيمار
نوغروبولو - ١	١٦٠ ماشية	نافيمار

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
ليدي كوين	سيارات	أ. عدار
ايمولا	سيارات	خضره وشركاه
ب - المنتظرة :		
كاستورب	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
الكسندر - ك	لشحن ٢١٠٠٠ فيول اويل	م. الترباقي





الإصدار الأسبوعي للسندات العادية سجّل عجزاً ١٦٩,٣ مليون ليرة

اجري امس الاصدار الاسبوعي لسندات الخزينة العادية من الفئات الثلاث (٣ و٦ اشهر وسنة). وكانت مهلة الاكتتاب اقفلت ظهر الثلثاء بدل ظهر الاربعاء بسبب عطلة الميلاد.

وافادت رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة الاكتتاب جاءت كالآتي:

١ - من فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٣٣٢ مليونا و٩٥٠ الف ليرة، بفائدة ١٦ في المئة.

٢ - من فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٦٩ مليونا و٣٠٥ الاف ليرة، بفائدة ١٦ في المئة.

٣ - من فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٣٥٧ مليونا و٨٥٠ الف ليرة، بفائدة ١٦ في المئة.

فيكون مجموع الاكتتابات ٩٦٠ مليونا و١٠٥ الاف ليرة موزعة بحسب الفئات كالآتي: ٣٤،٦٨ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢٨،٠٥ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٣٧،٢٧ في المئة لفئة سنة.

وسجل هذا الاصدار عجزا مقداره ١٦٩ مليونا و٣٣٥ الف ليرة عن الاستحقاقات البالغة ١١٢٩ مليونا و٤٤٠ الف ليرة والموزعة كالآتي:

- ٣ اشهر: ٥٧٥ مليونا و٧٣٥ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ٢٢٨ مليونا و٥٥٠ الف ليرة.
- سنة: ٣٢٥ مليونا و١٥٥ الف ليرة.

ويعزى العجز المحدود الى استمرار السيولة المضغوطة لدى المصارف نتيجة انحسار شراء الدولار من سوق القطع بواسطة مصرف لبنان، والى رغبة المصارف في الاحتفاظ بهامش من السيولة لتظهير حساباتها النهائية الموقوفة في ١٩٨٥/١٢/٣١.

السندات الخاصة

والواقع ان العجز في اصدار السندات العادية سيتحول فائضا بعد احتساب حصيلة الاصدار العائد الى السندات الخاصة. لكن هذا الاصدار لم يقفل امس بناء على طلب بعض المصارف التي لم تتبلغ التعميم الخاص به، فارتؤي بعد التشاور بين مصرف لبنان ووزارة المال ابقاء الاصدار مفتوحا. وستعرف النتيجة النهائية صباح اليوم. وحتى العاشرة والنصف قبل ظهر الخميس، كان ثمة فائض في اصدار السندات الخاصة مقداره نحو ١٠٠ مليون ليرة.

المجلس المركزي تسلم ملف صفقة بنك الاعتماد اللبناني

تسلم المجلس المركزي في مصرف لبنان من السيد روجيه تمرز ملف صفقة شراء بنك الاعتماد اللبناني مرفقا بطلب الموافقة على اتمامها. الا ان هذا الامر لن يدرج على جدول اعمال المجلس قبل مطلع السنة المقبلة، ذلك ان بعض الاعضاء في اجازة في مناسبة الاعياد.

وفهم ان الاسهم المتفرغ عنها من بنك الاعتماد اللبناني موزعة على ٣ مؤسسات: كابيتال ترامست بنك، بنك المشرق، وشركة "ميلشير".

ويجري اعضاء المجلس المركزي مشاورات جانبية للوصول الى تصور مشترك للاسس الواجب الانطلاق منها عند البحث في الصفقة. وتتناول المشاورات ما يأتي:

- معرفة السياسة العليا في هذا الشأن، علما ان الدولة تملك اكثرية الاسهم في شركة انترا للاستثمار وتاليا في بنك المشرق.
- امكان ادارة المؤسسات المصرفية التي تم شراؤها بواسطة بنك المشرق مباشرة او مداورة، والوسائل الكفيلة بمراقبة هذه الادارة بفاعلية.
- معرفة ما اذا كان توزيع الصفقة على ٣ مؤسسات هو توزيع شكلي او فعلي.
- تقويم الصفقة من الوجهة الاقتصادية والمصرفية العليا وتبيان ايجابياتها ومحاذيرها بصرف النظر عن مدى مخالفتها او مطابقتها لاحكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٧ الامر الذي يعود بته الى الهيئة المصرفية العليا.

في غضون ذلك احال المدعي العام التمييزي القاضي جوزف فريحة على المدعي العام الاستئنافي في بيروت القاضي منيف عويدات، ملف التحقيقات التي اجرتها النيابة العامة التمييزية في قضية تفريغ اسهم بنك الاعتماد اللبناني الى بنك الشرق وكابيتال ترامست بنك.

الوزير يمهّد مع الصناعيين لتنفيذ مشروع المسح الصناعي

العاشرة قبل ظهر الاثنين يلتقي وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير اركان جمعية الصناعيين اللبنانيين والتجمعات الصناعية وعلى رأسهم الدكتور فؤاد ابي صالح للبحث في موضوع المسح الصناعي والاسس الواجب اعتمادها فيه، اضافة الى الاوضاع الصناعية عموما.

ويأتي هذا اللقاء في ضوء قرار مجلس الانماء والاعمار اجراء المسح الصناعي بالتعاون مع وزارة الصناعة والنفط اعتبارا من منتصف كانون الثاني المقبل. وفهم ان اجتماعات ستعقبه مع مختلف القطاعات الصناعية لمناقشة الاستمارات وطرق التنفيذ.

من جهة اخرى استقبل الوزير قصير سفير يوغوسلافيا الجديد في زيارة تعارف تخللها بحث في الاوضاع الاقتصادية اللبنانية والعلاقات اليوغوسلافية - اللبنانية من النواحي السياسية والاقتصادية وسبل التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والفنية والتقنية. وابدى السفير اليوغوسلافي استعداد بلاده لتقديم كل مساعدة فور استتباب الاوضاع الامنية في لبنان.

وجرى اتصال هاتفي بين الرئيس رشيد كرامي وقصير تناول مسائل شمالية.

حجز ٦١٨٠٠ كيلغ من البن الأخضر والتعاونيات تقدم عرضاً لبيع المطحون

صرح امس المدير العام للاقتصاد بالوكالة رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللاذقي ان دوريات المصلحة دهمت بمؤازرة عناصر من قوى الامن الداخلي مستودعات اخرى لتجار البن وحجزت ١٠٣٠ شوالا زنتها ٦١٨٠٠ كيلوغرام. وطلب من اصحاب هذه الكمية الحضور الى مركز المصلحة مع فواتير الشراء والمستندات التي تثبت الكلفة.

واجرت المصلحة اتصالات مع تعاونيات بيروت الاستهلاكية بغية تسليمها كميات البن المحجوزة مضافة اليها الارباح القانونية لبيعها للمستهلكين بعد تحميصها وطحنها. وابدت التعاونيات استعدادها لهذه المهمة وقدمت عرضا خطيا ببيع الكيلغ من البن المطحون بسعر حده الاقصى ٩٧ ليرة اي اقل بـ١٨ ليرة من سعر السوق

وسعيا الى ضبط عمليات بيع البن، طلب اللاذقي من جميع اصحاب المحامص في بيروت التوقف عن شراء البن الاخضر من السائقين المتجولين والسماسرة وغيرهم وحصر مشترياتهم بتجار الصنف المقيمين في العاصمة وبموجب فواتير رسمية وذلك تحت طائلة المسؤولية.

ولوحظ ان بعض المحامص باع امس الكيلغ من البن المطحون بـ١٢٥ ليرة.

السكر

من جهة اخرى، من المقرر ان تتسلم غدا اللجنة التي شكلها وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير بناء على اقتراح المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالتكليف المهندس راجي البساط والتي تضم السادة: جورج خوري، هيثم البواب، علي صفا كميات السكر المستخرجة من الشمندر من مصنع عنجر.

وقدرت مصادر مكتب الحبوب والشمندر السكري الكميات المستخرجة من الموسم الماضي بنحو ٢٧٠٠ طن، اي ما يعادل نصف الكميات التي استخرجت من الموسم السابق. وعزت المصادر هذا التراجع الى بيع المزارعين الشمندر علفا للحيوانات نظرا الى ارتفاع اسعار السوق السوداء عن الاسعار التي يدفعها المكتب.

أبي صالح لتحريك المفاوضات مع السعودية وتخصيص ملياري ليرة للانتاج

اعرب امس رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح عن امله في ان توجه الدولة اهتمامها الى الشأن الاقتصادي ولاسيما منه علاقة لبنان بالسعودية.

وقال في تصريح له: "يتساءل الصناعيون عما وصلت اليه مساعيهم ومساعي وزارة الخارجية في شأن تحريك المفاوضات بين لبنان والمملكة العربية السعودية بعدما اضحت هذه المسألة مهمة جدا ويتوقف عليها نشاط الصادرات الصناعية اللبنانية. اننا، مع اطلالة التسوية السياسية المرتقبة والسنة الجديدة، نأمل ان تخصص الدولة اهتمامها للشأن الاقتصادي ولاسيما موضوع علاقتنا مع السعودية بعدما كان الشأن الامني قد استحوذ على اهتمام المسؤولين وأخر البحث في المواضيع الاقتصادية".

وعن القروض للمؤسسات الصناعية قال: "كان من المتفق عليه ان يرافق الغاء الدعم للمحروقات تخصيص ملياري ليرة على الاقل للانتاج الوطني ومبالغ اخرى لغايات اجتماعية وسكنية وذلك رغبة في تعويض الطبقات ذات الدخل المحدود وتحسين واقع الانتاج وتخفيف البطالة اما الاكتفاء بـ٥٠٠ مليون ليرة فلن يكون له اثره الكافي في تغيير الواقع الانتاجي تغييرا جذريا. وعلى كل حال يجب ان تخصص هذه المبالغ سنويا وليس فقط مرة واحدة".

الطيران المدني للدولة العربية

عاد الى بيروت الوفد اللبناني الى مؤتمر مجلس الطيران المدني للدول العربية في دورته الـ٣٧ التي انعقدت في مدينة اغادير في المغرب في حضور ممثلين لـ١٥ دولة الى ممثلين للاتحاد العربي للنقل الجوي (اكو) وممثلين للمنظمة العالمية للطيران المدني (اياتا).

رأس الوفد اللبناني المدير العام للطيران المدني المهندس زهير بيضون ورأس ايضا اعمال الدورة بصفته رئيسا لها لمدة سنة.

بعد إحياء مجلس المشاريع

وزير الأشغال يطلب ملياراً و٧٩٠ مليوناً لمشاريع أبنية وطرق وأوتوسترادات

وجه وزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط كتابا الى مجلس الوزراء طالبا ادراج مبلغ مليار و ٧٩٠ مليون ليرة لبنانية في مشروع موازنة ١٩٨٦ لمجلس تنفيذ المشاريع الانشائية لتمكينه من تنفيذ عدد من المشاريع الموكولة اليه.

ومما جاء في كتابه: "ان مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية لم يتقدم خلال عام ١٩٨٤ بطلب اعتمادات لمشاريعه في موازنة ١٩٨٥ باعتبار انه كان يعمل في ظل المرسوم الاشتراعي الرقم ١٥٥ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ الذي قضى في حينه بدمجه بوزارة الاشغال العامة والنقل.

وان وزارة الاشغال العامة والنقل بدورها لم تلحظ اعتمادات لمشاريع انشائية يتولى هذا المجلس عادة تنفيذها.

ولذا، فان موازنة عام ١٩٨٥ جاءت خلوا من اي اعتماد اضافي لمشاريع موكولة الى مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية، وتضمنت فقط الاعتمادات التي كانت ملحوظة لعام ١٩٨٥ في موازنة عام ١٩٨٤.

ولما كان المرسوم الاشتراعي الرقم ١٥٥ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ المشار اليه اعلاه قد الغي بالمرسوم الاشتراعي الرقم ٨٤/٤٦ الذي اعاد العمل بقانون مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية.

لذلك، فان الاعتمادات اللازمة لهذا المجلس والتي تطلب ادراجها في مشروع موازنة ١٩٨٦ هي الآتية:

- الاعتمادات الاضافية اللازمة لمشروع معهد قوى الامن الداخلي في عرمون موضوع كتاب معالي وزير الاشغال العامة والنقل الى جانب مجلس الوزراء تاريخ ١٩٧٥/٧/٣١، ١٧٠ مليون ل. ل. موزعة كما يأتي:

العام	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	المجموع
مليون ل. ل.	١٠	١٠٠	٦٠	١٧٠

الاعتمادات الاضافية اللازمة لجهاز الابنية المدرسية ثانوية برج البراجنة وثانوية تنورين.

العام	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	المجموع
مليون ل. ل.	١٥	٢٠	١٥	٥٠

- الاعتمادات الاضافية اللازمة للطرق (طريق ميروبا - لاسا، طرق القرى المحرومة) موضوع كتابنا الرقم ٦١٦ تاريخ ١٩٨٥/٨/٥ الى وزارة الاشغال العامة والنقل وطريق الفريديس.

العام	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	المجموع
مليون ل. ل.	٣٠	١٥	١٥	٦٠

- اعتمادات الاوتوسترادات

	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩ مليون ل.ل.
- اوتوستراد طبرجا / طرابلس	٤٠	٢٠	٢٠	-
- اوتوستراد خلده - الدامور	١٠	٢٠	١٠	-
- اوتوستراد الدامور - الجية	٦٠	٦٠	٦٠	-
- اوتوستراد الجية - الزهراني	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
- اوتوستراد طرابلس - الحدود السورية		١٠٠	١٠٠	٥٠
- اوتوستراد الزهراني - صور	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٥٠
اشغال استكمال مدخل بيروت الشرقي	٢٥	-	-	-
اشغال تنفيذ جسرين في تقاطعي السلطان ابرهيم والاوزاعي - المرامل	٦٠	-	-	-
المجموع	٣٩٥	٤٠٠	٣٩٠	٣٠٠

فتكون الاعتمادات المطلوب لحظها في مشروع موازنة ١٩٨٦ ملخصة كما يأتي:

الفصل	بيان التبويب	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	المجموع مليون ل.ل
٣٤٦	طرق القرى المحرومة الفريديس وميروبا - لاسا	٣٠	١٥	١٥	-	
٣٤٨	ابنية مدرسة ٢ - ابنية مدرسة مختلفة (ثانوية برج البراجنة وثانوية تنورين)	١٥	٢٠	١٥	-	٥٠
١٠٣	مباني قوى الامن الداخلي والسجون ١ - معهد قوى الامن الداخلي ١٠		١٠٠	٦٠		١٧٠
٣٥٢	اوتوسترادات :	٣٩٥	٤٠٠	٣٩٠	٣٠٠	١٤٨٥
٣٦٣	اشغال استكمال مدخل بيروت الشرقي	٢٥	-	-	-	٢٥
	المجموع :	٤٧٥	٥٣٥	٤٨٠	٣٠٠	١٧٩٠

بناء على ما تقدم، نرجو التفضل بالموافقة وادراج الاعتمادات المشار اليها اعلاه في مشروع موازنة ١٩٨٦".

رئيس "تجمّع موظفي المصارف" يبدي ملاحظات على مفاوضات العقد

المتن الاعلى - "النهار":

عقد رئيس "تجمع موظفي المصارف" السيد صياح الهاني مؤتمرا صحافيا في مقر "الادارة المدنية" في حمانا حضره رئيس المكتب الفرعي للعلاقات المهنية في "جبهة التحرر العمالي" في المتن السيد بهجت ابو الحسن وفاعليات نقابية.

وتلا الهاني بيانا تناول فيه العقد الجماعي لموظفي المصارف والمفاوضات المقررة لتجديده، فرأى ان محادثات اتحاد موظفي المصارف مع جمعية مصارف لبنان مخالفة للنصوص القانونية "من حيث اغفال دور مجلس المندوبين" وان الاتحاد يعين المندوبين "مزاجيا بدل انتخابهم" وان العقد الجماعي السابق "اعتبر نافذا من دون الرجوع الى الجمعية العمومية للتصويت عليه حسبما تقتضي الاصول القانونية.

الى ذلك تضمن البيان مطالب منها القروض الاسكانية للموظفين واعطاء تعويضات للعاملين على الآلات الحاسبة وتحديد الرواتب الدنيا لملاكي المستخدمين والحجاب وزيادة بدل النقل والاهتمام بموضوع الاقدمية.

من جهة اخرى، زار امس ممثل الاغذية والزراعة "الفاو" في لبنان السيد اكسيل باي مقر "الادارة المدنية" في منطقة حمانا وبحث مع عضو اللجنة المركزية في الحزب التقدمي الاشتراكي الدكتور صلاح ابو الحسن ومسؤول اللجنة الزراعية في "الادارة المدنية" السيد محمود ابو الحسن والدكتور عارف عبدالباقي في اوضاع المشتل الزراعي في حمانا والذي يؤمن حاجات المنطقة من الاشجار الحرجية ولاسيما منها الصنوبر. وتطرق البحث الى حاجات المشتل الذي تفقده المجتمعون.

الحص يهتم لنظافة العاصمة

بحث امس الرئيس سليم الحص مع كل من مدير مصلحة التفتيش في بلدية بيروت السيد توفيق الخولي ومدير مصلحة النظافة السيد عصام علي حسن ورئيس نقابة عمال بلدية بيروت السيد علي سلامة وامين سر النقابة السيد انيس شعيتو في اوضاع النظافة في العاصمة والعقبات التي تحول دون تحسينها.

وصرح السيد سلامة على الاثر: "دعانا الرئيس الحص للبحث في تحسين وضع النظافة كونه مهتما بهذه القضية كما يهتم بالقضايا الاجتماعية الاخرى. وطلب منا اقناع العمال بالعمل ايام الاحد والاعياد وساعتين اضافيتين يوم الجمعة. ومن جهتنا لم نتوقف عن العمل في هذه الايام الا نتيجة توقف دفع بدلها مع الراتب كما في السابق. وتجاوبا مع طلب الرئيس الحص وعدنا بالاتصال بالعمال والسائقين لاقناعهم بالعمل على ان تدفع لهم الادارة بدل هذه الايام كل ثلاثة اشهر وهذا ما طلبه منا محافظ العاصمة الاثنين الماضي".

بورصة بيروت

الدولار إلى ١٨,١٦ ليرة

سجل امس سعر الدولار الاميركي مزيدا من التراجع وبيع في سوق بيروت بما بين ١٨,١٠ و ١٨,٢٠ ليرة لفئة البنكنوط و ١٨,١٤ ليرة لفئة الحوالة، واقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ "١٨,١٦" ليرة في مقابل ١٨,٣٦ ليرة الثلثاء: اي بتراجع مقداره ٢٠ قرشا ونسبته ١,٠٩ في المئة

فتح الدولار بـ ١٨,٣٥ ليرة سعرا وسطيا وسرعان ما تراجع الى مستوى الـ ١٨,٢٥ ليرة، فالى مستوى الـ ١٨,٢٥ ليرة. وعلى رغم الهدوء النسبي في السوق لوحظ عرض ملموس عزي الى التفاؤل بامكان توقيع الاتفاق الثلاثي قريبا. وتدخل مصرف لبنان شاريا كميات من الدولارات.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٢٧ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٩٠١٠٠ ليرة.
في الفضة بيعت الاونصة بـ ٥,٨١ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٣٨٥ ليرة.
في الخارج كانت الاسواق الاوروبية مقفلة ثاني الميلاد، بينما كان العمل محدودا في الاسواق العاملة.

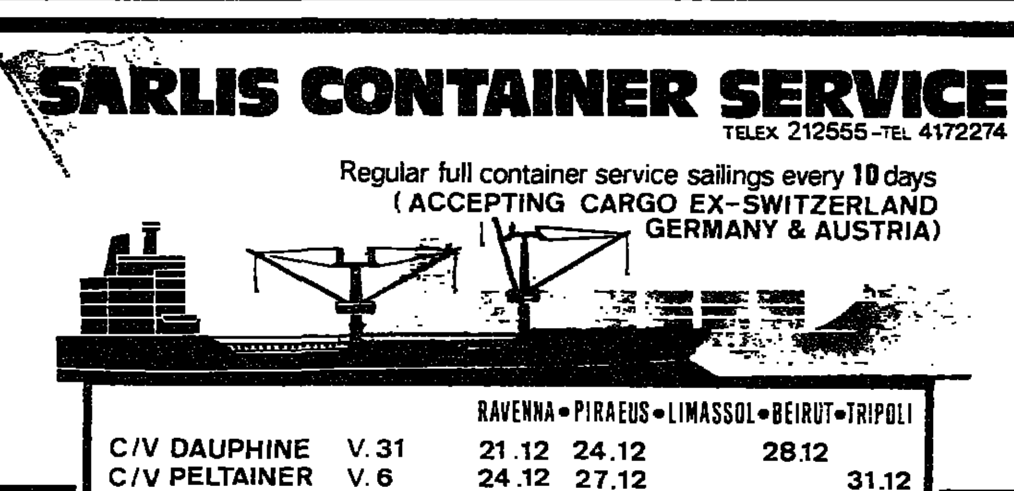
واستقرت معدلات الفائدة على مستوياتها من دون تعديل.
اما اسعار الدولار فكانت في الاسواق الاسيوية كالآتي:
- ١,٤٣,٧٥ للجنيه الاسترليني.
- ٢,٥٠,٧٠ مارك الماني.
- ٢,١١,١٠ فرنك سويسري.
- ٧,٦٩,١٠ فرنك فرنسي.
- ٢٠٢,٩٠ ين ياباني.

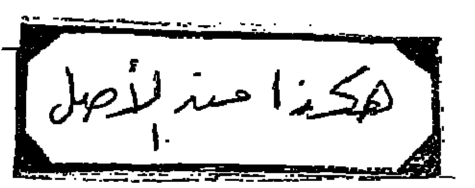
هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الخميس ٢٦ كانون الاول ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٢٩	١٣١
الدينار العراقي	١٥٧٠	١٦٢٠
الدينار الكويتي	٦١٧٥	٦٢٢٥
الدينار الاردني	٤٨١٠	٤٨٦٠
الدينار البحراني	٤٧٤٠	٤٧٩٠
الدينار الليبي	١٧٢٥	١٨٢٥
درهم الامارات العربية	٤٨٨,٥٠	٤٩٣,٥٠
الريال السعودي	٤٩٣,٥٠	٤٩٦,٥٠
الريال القطري	٤٩٣	٤٩٧
الريال العماني	٥١٨٥	٥٢٢٥
الجنيه المصري	٩٧٠	١٠٢٠
الجنيه الاسترليني	٢٥٨٢	٢٦٠٢
المارك الالماني	٧٢٢	٧٢٧
الفلوران الهولندي	٦٤٠	٦٤٥
الدراخما اليونانية	١٠,٠٠	١٠,٥٠
الفرنك الفرنسي	٢٣٥	٢٣٧
الفرنك السويسري	٨٥٨	٨٦٣
الفرنك البلجيكي	٣٥,٠٠	٣٥,٥٠
الكورون الدانماركي	١٩٨	١٩٩
الكورون السوجي	٢٣٥,٢٥	٢٣٦,٢٥

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	١١,٥٠	١١,٧٠
الليرة التركية	٢,١٠	٣,٣٠
الليرة القبرصية	٣١٧٥	٣٢٢٥
الالف لير ايطالي	١٠٥٠	١٠٧٠
الالف فرنك افريقي	٤٦٢٠	٤٦٧٠
الاف ين ياباني	٨٩٢٥	٨٩٧٥
الدولار الاميركي حوالة	١٨١٤	١٨١٨
الدولار الاميركي بنكنوط	١٨١٠	١٨٢٠
الدولار الاوسترالي	١١٨٨	١٢٠٨
الدولار الكندي	١٢٨٥	١٣٠٥

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٥٠٠٠	١٥٥٠٠
الليرة الايرانية	١٣٥٠٠	١٤٠٠٠
الليرة العثمانية	١٢١٠٠	١٢٦٠٠
البيزوس المكسيكي	٧٠٠٠٠	٧٢٠٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٨٨١٠٠	١٩٠١٠٠
اونصة الذهب	٣٢٤ د	٣٢٧ د
كيلو الفضة	٣٢٨٥	٣٣٨٥
اونصة الفضة	٥,٧١ د	٥,٨١ د





قمة الحسين - الاسد تؤخر توقيع الاتفاق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الحرية والضمانات للمسيحيين ولجميع الطوائف. واعتبر ان الغاء الطائفية السياسية من دون تطبيق العلمنة الشاملة قضية مصيرية لا يمكن القبول بها، وان اتخاذ القرارات في القضايا المصيرية لا يمكن ان يصدر عن فريق مسيحي واحد، وكرر دعوته الى عقد مؤتمر مسيحي "لوضع تصور ايجابي صالح لحل وطني تشترك فيه القوى اللبنانية الاساسية".

واهاب باطراف الاتفاق الثلاثي التريث في التوقيع الى ان يطرح على جميع اصحاب العلاقة (راجع ص٣).

حكومة للتنفيذ

وفي بيروت الغربية اكد مصدر بارز ان مشروع الاتفاق الثلاثي وقع بالاحرف الاولى، الا ان اعلانه يتلازم مع التمهيد لتأليف حكومة جديدة تتولى تنفيذه، لانه من دون قيام مثل هذه الحكومة يصبح الاتفاق بلا قيمة عملية.

الا ان العودة الى فتح الملف الحكومي معناها، في رأيه، محاورة الشرعية ممثلة برئيس الجمهورية. فاذا انتهت هذه المرحلة الى نتائج ايجابية يمكن عندئذ القول ان الاتفاق بدأ يقلع. اما اذا لم تسفر عن مثل هذه النتائج، فان البلاد تبدأ مواجهة ازمة لا يمكن التكهن بابعادها.

واعتبر ان دمشق اصبحت في موقع قوي بعد تطورات اقليمية ابرزها تقاربها مع عمان وسعي منظمة التحرير الفلسطينية الى تحسين علاقاتها معها. ومن المرجح ان تدعم واشنطن دورها في لبنان. ومن المهم ان يبادر لبنان الرسمي الى ترتيب علاقاته مع العاصمة السورية للافادة من الامكانات المتاحة لها في هذه الظروف.

ولم يستبعد المصدر، في حال التوصل الى اتفاق على تأليف حكومة جديدة، مضاعفة عدد وزراء الدولة المتوقع ان يكون ستة اذا ما برزت عراقيل في وجه التأليف لجهة شمولية التمثيل وارضاء كل الجهات. وستكون بمثابة "حكومة مؤتمر وطني" لان انعقاد مؤتمر وطني دونه عراقيل لا يمكن تخطيها، علما ان الرئيس سليمان فرنجيه هو من طالب بمثل هذا المؤتمر والقبول بتحكيم الرئيس الاسد.

مصر: تظاهرات اخرى تأييدا للمتهم بقتل الاسرائيليين

القاهرة - رويتر، ي ب - افادت مصادر الشرطة المصرية ان التظاهرات المناهضة للحكومة امتدت من جامعة الزقازيق الى مدينة ديرب نجم في دلتا النيل حيث استخدمت قوى الامن امس الغاز المسيل للدموع لتفريق تظاهرات طالبية. وقالت ان طلاب مدرسة ديرب نجم الثانوية الفنية قاموا باعمال شغب وحطموا نوافذ المتاجر والحقوا اضرارا بالممتلكات قبل ان تتدخل الشرطة لتفريقهم.

وكانت الشرطة اعتقلت هذا الاسبوع ٤١ طالبا في الزقازيق خلال اربعة ايام من اعمال الشغب قام بها طلاب يطالبون باطلاق زميل لهم مجند في الشرطة يدعى سليمان خاطر متهم بقتل سبعة سياح اسرائيليين في سيناء في تشرين الاول الماضي. ويتوقع ان تصدر محكمة عسكرية حكمها على خاطر غدا.

واوضحت المصادر ان المتظاهرين رددوا شعارات مؤيدة لخاطر تصفه بأنه "حبيب الله".

وزار السيد ابرهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي المعارض الرئيس حسني مبارك ليقدم اليه التماسات يطالب بعضها باطلاق خاطر ويطالب بعضها الاخر بمحاكمته امام محكمة مدنية.

وقالت صحيفة "الاهرام" في عددها الصادر اليوم ان جامعات القاهرة وعين شمس والسويس والمنصورة شهدت اعتصامات تأييدا لخاطر.

العثور على جثة يهودي خطف

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

حضر قداس الميلاد في احدى كنائس الحمراء انه "فوجىء" بالهدوء الذي يسود بيروت وانه وزوجته "دهشا الى حد كبير" لقداس الميلاد وللاستقبال الذي لقياه من المؤمنين لدى خروجهما من الكنيسة "على رغم كل المآسي التي يعيشها اللبنانيون".

واجمع افراد عائلة الصحافي على ان "ليس في وسعهم تحمل البقاء في بيروت" لمعرفتهم ان جان - بول كوفمان على بعد مئات الامتار منهم وانهم لا يستطيعون مقابلته. وقالت جويل كوفمان: "لكني اعتقد ان الامر اسوأ بالنسبة الى ماري سورا (زوجة الباحث الفرنسي ميشال سورا الذي خطف مع الصحافي) الموجودة في بيروت في استمرار".

زوجة سورا

ودعت السيدة سورا في تصريح لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" الحكومة الفرنسية الى تقديم "تنازلات ملموسة" للتوصل الى اطلاق زوجها والرهائن الثلاث الاخرى، معربة عن اعتقادها انه "لا يمكن تصور ميشال سورا والرهائن الثلاث الاخرى تدفع ثمن السياسة الفرنسية في الشرق الاوسط". واضافت انه "من دون تنازلات ملموسة ستتعفن الرهائن طوال اشهر اخرى قيد الاعتقال (...) ان الحكومة الفرنسية اكتفت حتى الآن بممارسة ضغوط ديبلوماسية وهي تراهن على تغيير في التحالفات في المنطقة، ولكن لا بد الآن من تنازلات ملموسة. ان على رئيس الجمهورية واجبات حيال مواطنيه، وهو مسؤول عنهم. يجب ان يخرجهم لنا وهو الوحيد القادر على ذلك. يجب ان يجد حلا على وجه السرعة. ان الوقت يعمل لمصلحة الخاطفين".

ورأت انه "امر حسن اعادة فتح المفاوضات في شأن القرض (الذي حصلت عليه فرنسا من ايران في عهد الشاه)، الا ان حل النزاعات المالية بين الدول يستغرق سنوات (...) وفي هذه المرحلة الانتخابية يجب الا تتحول مأساة الرهائن موضوع مزايدات. يجب التوصل الى اجماع وطني في شأن المسألة ولتظهر الحكومة جرأة ولتعالج القضية من جذورها. ان اربعة من ارباب العائلات يتعفنون في الاسر منذ سبعة اشهر ويخشى ان يمضوا سبعة اشهر اخرى اذا لم يفعل شيء من اجل انقاذهم قبل نهاية السنة".

والمعروف ان الرئيس ميتران موجود في مصر حيث يمضي عطلة الميلاد. وقد التقى اول من امس الرئيس حسني مبارك ولم يعلن رسميا شيء عن اللقاء الذي يعتقد ان له علاقة بمسألة الفرنسيين المحتجزين في لبنان.

قضية اليهودي

من جهة اخرى عثرت قوى الامن اللبنانية مساء الثلثاء الماضي على جثة حاي كوهين حلالا (٣٩ عاما) احد اليهود السبعة الذين خطفوا في بيروت.

وكانت "منظمة المستضعفين في العالم" اعلنت انها اعدمت حلالا.

وعثر على الجثة في منطقة الكبوشية ونقلت الى مستشفى الجامعة الاميركية ومنه الى مستشفى في المنطقة الشرقية. وقد تعرف ذوو حلالا - وهو اب لثلاثة اولاد - الى جثته.

● في القدس علق اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي على مقتل حلالا ان اسرائيل لن تتفاوض مع اي طرف من اجل اطلاق يهود غير اسرائيليين.

وقال: "لن ندخل في مفاوضات في اي مكان في العالم اذا استغل احد هذا السلاح الخطير".

واعتبر دوف بن - مئير عضو الكنيست عن حزب العمل ان حماية اليهود في الخارج مسؤولية اسرائيل وان على اسرائيل التفاوض من اجل اطلاق اي رهائن من اليهود.

(وص ف، اب، رويتر)

الجزائر: وفاة فرحات عباس

فرحات عباس. (ا ب لايزرفوتو)

اعلن حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر ان فرحات عباس احد الزعماء الجزائريين المعروفين توفي امس عن ٨٦ عاما.

وكان عباس تولى منصب رئيس "الحكومة الموقتة للجمهورية الجزائرية" التي شكلت في الخارج في اثناء حرب الاستقلال وكان اول رئيس للجمعية الوطنية (البرلمان) بعد الاستقلال عام ١٩٦٢. وعام ١٩٧٦ وجه انتقادات علنية الى الرئيس الراحل هواري بومدين الذي رد بوضعه في الاقامة الجبرية. وفي العام الماضي قرر الشاذلي ان يعيد اليه الاعتبار ومنحه وسام المقاومة وهو واحد من ارفع الاوسمة في البلاد.

● في الرباط وجه الملك الحسن الثاني برقية تعزية الى الرئيس الجزائري اعرب فيها عن حزنه العميق لغياب فرحات عباس وطلب نقل تعازيه الى عائلة الفقيد. ووصف العاهل المغربي الراحل بانه "احد رموز الروح الوطنية الجزائرية".

● في باريس قال السيد حسين ايت احمد احد الزعماء التاريخيين للثورة الجزائرية ان وفاة عباس "خسارة لا تقدر" بالنسبة الى الجزائر. وطالب الحكومة الجزائرية بعدم "دفن اراء" الزعيم الراحل.

(و ص ف، رويتر)

علي ناصر زار صنعاء: تأكيد لوحدة المنظمة

عاد امس الى عدن الرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد بعد زيارة لليمن الشمالية استغرقت ثلاثة ايام التقى خلالها الرئيس علي عبد الله صالح وعددا من المسؤولين.

ومع مغادرة الرئيس اليمني الجنوبي صنعاء صدر بيان مشترك اكد دعم الجانبين لنضال الشعب الفلسطيني من اجل استرجاع كل حقوقه بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. وشدد على اهمية وحدة منظمة التحرير الفلسطينية واحترام استقلال القرار الفلسطيني المعبر عن تطلعات الشعب الفلسطيني. كذلك شدد على "اهمية عقد مؤتمر دولي يحضره جميع الاطراف المعنيين وتشارك فيه الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن لحل القضية الفلسطينية". (ا ش ا)

مؤتمر الحزب تبنى التعديلات المقترحة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واضاف: "اما وقد حددنا دوره قانونا فان اثارة الشكوك حوله في غير محلها".

واوضح ان "اثراء الميثاق الوطني" يستهدف اعادة تأكيد المبادىء الاساسية وهي الاشتراكية والاسلام ونظام الحزب الواحد وعدم الانحياز وتطويرها.

ولاحظ ان من المستحيل تخطيط الاقتصاد والتقدم سريعا من دون السيطرة على النمو الديموغرافي.

وحض الجزائريين على تأييد النص الجديد للميثاق الوطني الذي سيطرح في استفتاء في ١٦ كانون الثاني المقبل، معتبرا ان الموافقة عليه تشكل "ردا على الابواق التي من وراء البحار وفي بعض البلدان العربية تشجع العناصر المعادية للجزائر ولا تضمر لبلادنا اي خير".

ورأى المراقبون ان هذا الهجوم يستهدف الرئيس السابق احمد بن بيلا والسيد حسين ايت احمد احد القادة التاريخيين للثورة الجزائرية اللذين اعلنا حديثا قيام جبهة معارضة لحكم الشاذلي.

وتبنى المؤتمر التقرير الذي قدمه اليه الشاذلي بصفته الامين العام للحزب. وسينشر النص الجديد في غضون ايام.

وتشدد التعديلات التي ادخلت على الميثاق على تطبيق شعار "الاعتماد على النفس" وعلى الاستقلال الاقتصادي عن طريق ضبط النمو الديموغرافي وتأمين الاكتفاء الذاتي على الصعيد الغذائي وتشجيع الصناعات الصغيرة والمتوسطة. ويحدد النص الجديد الدور الذي سيقوم به القطاع الخاص في المرحلة المقبلة.

وقال المراقبون ان المؤتمر كان نجاحا للشاذلي الذي يبرز ضرورة تطوير الميثاق ليتلاءم والمرحلة الحاضرة وضرورة بناء اقتصاد البلاد مع الاستعداد لمرحلة ما بعد النفط الذي تراجعت عائداته. واضافوا ان المؤتمر وافق على التعديلات المقترحة لانها لم تمس الركائز الجوهرية للنظام القائم، خصوصا خيار الجمع بين الاشتراكية والاسلام وخيار الحزب الواحد واعتماد نهج عدم الانحياز.

وكان متوقعا ان يشهد المؤتمر تجاذبا واضحا بين المتشددين المعارضين لاي خروج على القواعد الاساسية للبناء الاشتراكي و"الاصلاحيين" الداعين الى التكيف مع الظروف الاقتصادية والاجتماعية المتغيرة، لكن "وكالة الانباء الجزائرية" الرسمية افادت انه لم تظهر في المؤتمر اي معارضة.

من جهة اخرى اعلنت الوكالة ان محكمة امن الدولة الجزائرية قضت امس بسجن ١٥ من مؤيدي بن بيلا مددا تراوح بين سنة و١٣ سنة بتهم تراوح بين التخريب وحيازة اسلحة في طريقة غير مشروعة وتوزيع مناشير. وقالت انه حكم غيابيا على ثلاثة من المتهمين بالسجن ٣٠ سنة وبينهم عبد الوهاب بن شنوف وهو طيار مدني سابق قال الادعاء انه زعيم المجموعة، وانه عمل من اجل شن حرب عصابات في شرق الجزائر. وبرأت المحكمة ٣١ متهما بينهم السيد محمد صغير نكاشي وزير الصحة السابق.

(وص ف، رويتر)

الشيغاري التقى اسرى عراقيين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

القوات الايرانية. واضاف ان الايرانيين اطلقوا ٢٨٥١ قذيفة مدفعية على المتطوعين المدنيين خلال الحملة. ولم يعط ارقاما عن الخسائر، لكن السيد عبدالوهاب محمد لطيف محافظ بغداد صرح اول من امس ان اشخاصا عدة سقطوا بين قتيل وجريح.

ويستهدف قطع البوص تسهيل تحرك المدرعات العراقية في حال حصول الهجوم الايراني.

● في طهران افادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان مبعوث البابا الكاردينال روجيه اتشيغاري احيا امس قداسا لاسرى الحرب العراقيين المسيحيين في معسكر قرب طهران.

ونقلت عن قائد المعسكر قوله للكاردينال ان ١٠٠ مسيحي من بين ٣ الاف اسير يقيمون "كالاخوة" مع رفاقهم المسلمين ولا فارق بينهم في المعسكر. وذكرت ان اتشيغاري وزع صور البابا يوحنا بولس الثاني على الاسرى ثم تلا عليهم رسالة الحبر الاعظم.

(و ص ف، رويتر)

مبعوث ليبي الى الملك فهد والشيخ زايد

افادت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان العقيد معمر القذافي اوفد امس مبعوثا شخصيا حاملا رسالتين الى الملك فهد والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات.

ولم توضح الوكالة سبب ايفاد المبعوث او مضمون الرسالتين.

(و ص ف)

بيريز: لا تأكيد لتغيير في موقف موسكو

تحدثت امس صحيفة "النيويورك تايمس" عن اشارات الى احتمال اعادة العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل في شباط المقبل والسماح بهجرة المزيد من اليهود السوفيات. الا ان شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي صرح ان "ليس لديه تأكيد" للتقارير التي تحدثت عن تغيير محتمل في السياسة السوفياتية.

واستندت "النيويورك التايمس" في معلوماتها الى مساعد للحاخام مافن هاير رئيس مركز سيمون فيسنتال (اليهودي) في لوس انجلس التقى اخيرا ديبلوماسيا سوفياتيا في واشنطن. وقال مساعد الحاخام ان الديبلوماسي اعرب عن اعتقاده ان الكرملين سيعيد العلاقات مع اسرائيل في شباط قبل مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي وسيسمح لليهود بالهجرة.

واعلن الحاخام هاير ان الاشارات التي تلقاها من الديبلوماسي السوفياتي عبر مساعده نقلت الى السفارة الاسرائيلية في واشنطن حيث اعتبر ان الديبلوماسي لا يمكن ان يقول كلاما كهذا من دون تعليمات.

(ي ب، وص ف)

الامارات: مقتل ضابط وفقدان اربعة في حادث لقارب

ابو ظبي - رويتر - افادت امس صحيفة "الاتحاد" ان اربعة ضباط من الجيش والشرطة في دولة الامارات فقدوا اثر حادث لقارب قتل فيه نقيب في الجيش.

واوضحت ان ضابطين انقذا من بين سبعة ضباط كانوا في قارب للصيد غرق اول من امس في الخليج على بعد ٣٠ ميلا من جزيرة الطويلة شمال شرق ابو ظبي.

نقد الى عدن وبعدها الى اثيوبيا للقاء غارانغ

الخرطوم - رويتر - نشرت امس صحيفة "الميدان" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوداني ان الامين العام للحزب السيد محمد ابرهيم نقد سيقابل زعيم الثوار الجنوبيين جون غارانغ في اديس ابابا في محاولة لانهاء الحرب التي يشنها على القوات الحكومية.

وقالت ان نقد غادر الخرطوم متوجها الى عدن لاجراء محادثات مع الرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد في شأن وعود اليمن الجنوبية باستخدام مساعيها الحميدة لتحسين العلاقات بين اثيوبيا (التي تساند الثوار الجنوبيين) وحكومة السودان. واضافت ان الامين العام سينتقل بعد ذلك الى اديس ابابا لاجراء محادثات مع غارانغ، لكنها لم تحدد موعد زيارته.

عرفات شفي من مرض

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"فتح" واعضاء في الحكومة السورية بحث فيها في اعادة العلاقات بين المنظمة وسوريا الى طبيعتها.

وقال ان "هذه الاتصالات التي تتم بدعم وبوساطة من الاشقاء والاصدقاء تهدف الى فتح صفحة جديدة من العلاقات الاخوية بين المنظمة وسوريا". ولم يفصح عن الجهات التي تتولى الوساطة. وابدى "تفاؤله بأن الانفراج بين الجانبين سيكون اقرب مما يتصور البعض لسبب واحد هو ان لا خلاف جذريا يقوم على اسس سياسية بيننا وبين سوريا".

● في ابو ظبي اعلن "ابو جهاد" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" انه يرفض تصريحات الرئيس المصري التي جاء فيها ان امام ياسر عرفات شهرين على الاكثر للاعتراف بقرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ والا سيصبح الخاسر الاكبر.

وقال في تصريح لصحيفة "الاتحاد" ان المنظمة "ليست في مأزق يرغمها على الاعتراف بهذا القرار كما يقولون او يتصورون". مؤكدا ان منظمة التحرير "ملتزمة الثوابت الوطنية المتمثلة في مقررات المجالس الوطنية الفلسطينية وانها لا تزال الرقم الاساسي والصعب في قضية الشرق الاوسط". ووصف هذه التصريحات بأنها "تأتي ضمن الضغوط المستمرة والحملات الاعلامية التي تحاول اظهار المنظمة كأنها محشورة في زاوية وعليها ان تختار بين القول لا او نعم للقرار ٢٤٢".

("النهار"، و ص ف، رويتر، ا ش ا)

فدائيان فلسطينيان خنقهما زملاؤهما في سجن في غزة

القدس - رويتر - قالت سلطات احد السجون الاسرائيلية في غزة ان اثنين من المعتقلين الفلسطينيين قضيا خنقا بايدي زملاء لهما في الزنزانة للاشتباه في انهما مرشدان للشرطة.

وصرح ناطق ان الفلسطينيين وعمر كل منهما ١٨ عاما سجنا لانتمائهما الى جماعة فدائية في قطاع غزة المحتل.

وبثت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان جميع نزلاء الزنزانة في ذلك الوقت ادعوا المسؤولية عن الحادث.

ازمة الصواريخ عادت الى الواجهة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تهديد الاردن

من جهة اخرى قال وزير الدفاع الاسرائيلي ان الدول العربية "تجتاز في الوقت الحاضر مرحلة تسلح لم يسبق لها مثيل"، الا ان ما يخفف وقع ذلك على اسرائيل "عدم قدرة هذه الدول على التنسيق في ما بينها".

وفي تهديد مبطن للاردن مع الاعلان ان الملك حسين سيزور دمشق غدا (راجع مكانا آخر) ذكر رابين "ان العمليات الارهابية زادت اخيرا داخل اسرائيل بسبب انتقال قيادات المخربين من لبنان الى الاردن". ولفت الى ان "وجود قيادات منظمة التحرير قرب تجمعات سكنية متعاطفة مع المنظمة في اليهودية والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع غزة يسهل الامر على مخططي العمليات الارهابية. لكن اسرائيل اثبتت ان قيادات المخربين ليست في مأمن من جيش الدفاع الاسرائيلي اينما كانت".

وحذر شمعون بيريز من تصاعد الحرب الكلامية بين سوريا واسرائيل وقال في لقاء مع رؤساء تحرير الصحف الاسرائيلية ان "اسرائيل تراقب عن كثب التطورات المستجدة على الحدود مع سوريا لمنع حصول اي تصعيد".

انفجاران

في غضون ذلك انفجرت امس عبوة في تل ابيب من غير ان توقع خسائر في الارواح. وكان انفجار وقع اول من امس في محطة لتوليد الكهرباء شمال تل ابيب ادى الى مقتل شخص واصابة اربعة آخرين بجروح.

(و ص ف، ي ب)

حواتمة: وقف الحوار مع قيادة المنظمة

دمشق - رويتر - اعلن السيد نايف حواتمة الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" انه سيوقف الحوار مع القيادة الحالية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى أن تلغي اتفاق عمان وتوقف كل التحركات السياسية مع مصر والاردن. وقال في بيان صحافي: "لقد دعونا قيادة فتح مرارا الى التراجع عن اتفاق عمان والغائه، لكن هذه القيادة ما زالت تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية مزرعة خاصة بها".

وكانت "الجبهة الديموقراطية" امتنعت عن المشاركة في "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" المعارضة لقيادة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وزعيم "فتح" كذلك استمرت في الحوار مع قيادة "فتح" حفاظا على "الوحدة الوطنية الفلسطينية".

إعلانات رسمية

اعلان

صادر عن محكمة النبطية

في تاريخ ٨٥/١١/١١ وفي الدعوى الرقم ٢٢٨، تقدم السيد محمد يعقوب ظاهر من هذه المحكمة بطلب حصر ارث المرحوم احمد ظاهر من كفررمان المتوفي في تاريخ ١٨٨٤ عن ولده علي من زوجته زينب ظاهر وعن اولاده ظاهر ومحسن ومسلم من زوجته الثانية امينة شميس. علما ان الطلب يحوي اسماء الورثة الى الآن بحسب السجلات الموجودة في الملف ذات الارقام /٣٠/ ٣٨/ ٤٥/ ٤٦/ ٤٧/ ٤٩/ ٥٧/ ٦٣/ ٧٠/ ٨٨/ ٨٩/ ٩٤/ ١٠٩/ ١٦١/ ١٦٨/ ١٧٤/ ١٧٩/ ٢٠١/ ٢١٥/ ٢٣٨/ كفررمان و٩٣/٨٦/ حبوش. فعلى كل صاحب صفة او مصلحة التقدم من هذه المحكمة لبيان ما اذا كانت صفته او مصلحته ثابتة في الملف وفي حال النفي اثباتها خلال شهر من هذا الاعلان.

رئيس القلم

بيان

موجه الى المشتركين كافة في مياه نبع الفار - الكورة

ان لجنة ادارة واستثمار مشروع مياه نبع الفار تدعو جميع المشتركين في مياه المشروع لتسديد ما يتوجب عليهم من بدلات مياه واشتراكات الى جباتها المكلفين ذلك او في مركزها الكائن في بلدة اميون قرب القائمقامية اثناء الدوام الرسمي وذلك خلال خمسة عشر يوما من تاريخ اعلان هذا البيان او نشره، لافتة الى انها ستضطر آسفة الى تطبيق احكام القوانين والانظمة النافذة في حق المتخلفين.

ويعتبر هذا البيان بمثابة انذار مبلغ شخصيا الى كل مشترك وقاطعا لعامل مرور الزمن.

اميون في ١٩٨٥/١٢/٢٠

رئيس لجنة ادارة واستثمار مياه نبع الفار الكورة

جوزف حبيش

شعر فرنسي معاصر
مصادقة الجسد والحديقة

— ١ —

منذ الفجر، انزل، اتمدد على حصاة. الحس بصفة الاوراق. من يستفيق؟ جسدي او انا؟ لا شيء بالتأكيد. ويمكن لمعجزة ان تدوم طويلا، اذا تنفست. اتطور، وعيناي نصف مغمضتين. متاهات رغبتي. في بيت العنكبوت اجد الشمس التي ترتجف.

— ٣ —

الشجرة. ما عدت اعرف اسمي. اتجنب قشرتها. احمي نفسي افضل. كل الوقت كي اكابد داخل الحرف الصامت. النهار باكمله كي اعاود. كي امحو. على بعد خطوتين من هدفي، بتهديد كلمة نملة.

— ٥ —

انتهك. الجدران. بلا علم بجلدي. اهاجر في هذه الحديقة. ماذا اقول له ما يشبهني؟ يتكلم هواء، وانا اتكلم رملا. نتبادل شمسينا. شمسي تموت كل مساء. شمسه تهرب من الجذور. اتردد. اصطدم بالعتبة. اعود، بقفزة واحدة، الى حدودي.

— ٩ —

احد هنا. احد يتحرك في زاوية راسي. يعبر انعكاسي. يحد منفذي. من يقرر في الخارج، من يتكلم، من يناديني؟ الفضاء جديد. الهواء يتجمع في محيطه. على صفحة النهار، ولا كلمة واحدة مكتوبة.

— ١٣ —

الظهيرة. عطشي يتقفز امامي. اوافيه في ظل تويجة نحن وحدنا. اختلس قطرة ماء. انتشي. انا اقوى. لا تزال الظهيرة، عطشي الذي يشتعل.

— ٤٣ —

ما عدت اسمع بكاءك يا برسفون. بين الحبوب العميقة، على الدوام. حصاد يطاردك ـ وانت تسهرين هناك، ضحية الحب المخفي.

برسفون التي لم تعرف كيف تموت. لا تزال تأمل. هناك كل رغبتي تتمازج. لا اغادر نفسي. احمل وجعا يشطر فقراتي.

يا برسفون التي بلا نار ولا مكان. اجعليني انزل نحو انهارك.

— ٤٥ —

اشعر بالبرد في كلمة برد. اشعر بالالم في كلمة عنق. هل تراني اشقى من العلامات؟ جسدي ينتظر ان ينفصل عن فكرة ذاته. فليصمد في ماء شفاف، ذلك الماء الذي ينبت هنا. اتقدم في جسدي حتى هذا الجدار.

— ٣٣ —

كنت تريدني هنا المطر العميق على فمك. قولي لي اسمك، يا من تموتين بكل ضربة رمح في جسدك ايتها الجميلة، بلا حليك الاوراق والثمار، تترنحين بين الخريف. اطردي، اطردي كبرياء الايام القديمة. هنا عطش واحد بصرنا الظل يشتعل الاسنان تخض ذاتها في احشائنا. يصرخ. ما عدنا نعرف.

— ٣٤ —

طيران عصافير. اتذكر. اسكن رحلتها. انا، عاشق الجدران. انمض في جسدي. اتنفس. اقترب اكثر. ارتجف لملامسة الفضاء. ارسم سهما ابيض على الهواء الابيض.

— ٦٢ —

ما هو زمن الابواب التي تنغلق. الكلمات في مأمن ستقضي الشتاء في اصدافها. ستنام. في الخارج كل الحديقة يمكن ان تختفي. ستنسى. سيلتبس عليها الخداع والحب. ما هو زمن الحمل التي تقسو.

— ٦٣ —

ايتها الاعشاب التي لم تبق موجودة، تكلمي اكثر قولي اني تقاسمت ظلك واني موجود. هنا. كل شيء انطفأ الشجرة. شمس النهار القديمة، الوعد الكامل للتحات. اسائل الارض، استتر، الم غصنا ميتا يجرحني

— ٦٧ —

ابتعد. اريد ان اكون وحدي في دواري. فلتعبرني الريح، ولتجهل يداك سبل انقاذي. دعني الكبرياء هي التي تلزعني، التنفس بلا دليل. حبك كان يعصبني. اريد ان امشي حتى الصباح. بعينين مفتوحتين.

كلود استيبان

(● ترجمة نبيل ساوول)

من يمنع عن بوذي جواز سفر؟

(الى رشدي باسل شريف)

يقدم الصباح ايقونة معبأة بكوابيس لحروب ليلية، حيث لا احد يقوم بمحاربة الله سوى شيطان اغضبه سأم الانتظارات.

وحدك، تقاوم الظلام بقضبان الحزن، والوحدة ترسم على سحنتك خارطة العدم.

لك انت الدواء، والرقص، والحلم تلقاه بين ثنايا المروج.

لك وحدك اشرطة "صلب المسيح".

يقتاد من رجليه الى صخرة ليس لها ظل لرفيف فراشات الكآبة.

ايها الليل كم من ظلام قتل خلسة في هدى الشمس.

صهوات البدو ترتحل شرقا، حفيف ترتجف له اكف النساء، خواتم تبتلع انامل زينتها الاعاصير ببراكين ثائرة.

انت وحدك، تنشد له سماوات لم تر لها العيون وجودا للسأم، لكنك تخلد في نهاية الاعصار الى ظل لمستنقع آسن تختلج موسيقاك وتعزف للندم قيثارة الفشل، وحروب شنت ضد جنرالات، وعصابة المرتزقة، وحدك قاتلت بكل اسلحة الخسارات ولم تكتسب من حروبك غير ـ رماد لفرح ـ وردة ذابلة، امراة مجللة قاتلت الحزن بتقارير الله. انت كئيب كما السأم كئيب تعده الليالي بزوال الضوء، وغناء الفجر. لك انت رايات الفشل، وعدسات التصوير. لك الاذاعات والاخبار الزائفة، لك جوازات السفر مدموغة بكاشيات ملونة، وهنا السؤال :

ـ من يمنع عن بوذي جواز تصدره شرطة لقادة افريقية بلباس العتمة، سؤال، سؤال، وسؤال لماذا تعرض ممثلة المسرح فساتينها قبل بدء المسرحية على رجل الكومشنات؟ لماذا تسقط اوراق الخريف ولم تسقط ورقة واحدةرغم اصفرارها لاعتبارات ضوئية واخيرا اراك تدخل زورا بورصة الاعتراض. ليأت الي الافلاس معلنا خسارة محتملة.

اذن انت لا شيء، وسأرسل لعيد ميلادك الخمسين برقية احتجاج مع شاعر كذاب، والاخر قواد، وسأضع بيني وبينك برق القطارات فيتعذر السمع نطقا، واليك ما هو آت :

ـ رجل ملهم طوله :

ـ ١٧٠ سم

المهنة ـ "معارض"

لون البشرة ـ حزين

سيعلن انتحارك غدا.

ابو روزا وولف

(● مر الياس لبنان)

الكلمة الضائعة

ل	ه	م	ا	ز	ت	ل	ا	ا	م
ت	ق	و	ي	ض	ة	ت	ك	ص	ح
ق	ط	ا	ن	ر	ف	و	ا	ا	ش
ا	ى	ا	ت	ص	ك	د	ن	ي	ا
ل	ا	ف	ي	ش	ق	ج	ر	ن	ل
ت	ر	ل	ل	ة	ي	خ	ا	ب	ر
ح	م	ن	ت	م	م	ص	ي	غ	ا
ر	ى	ك	ق	غ	و	و	ت	ي	ك
ي	ل	س	ل	ز	ك	م	خ	ا	ب
ر	ع	ة	ا	ى	ح	ه	ا	ن	و

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

تفصيل، حكوك، الراكب، اختيار
التحرير، القتل، ناطق، تقويض
خصومة، نكسة، فترة، جناح
يصادقه، ينبغي ان، مغزى، على مرأى
التزامه، مصابقة، حكومي

الكلمة: الغاية — السابقة: نزق

اقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف ما الف الف لام فا دال الف لام الف لام فا لام الف ميم الف لام فا لام الف ميم فا الف فا الف الف لام فا ما الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، مرتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: لتحقيق

اعداد: ربعمد

فؤاد رفقة، زادٌ من ألمانيا ومختارات من جورج تراكل

الشعر والنقد والفلسفة والصحافة. وفؤاد رفقة شاعر اولا. حين يتحدث بلغة الناقد يخاف على الشاعر فيه. وحين يدخل في تجربة الفلسفة يخاف على الشعر منها. وحين يكتب المقالة بزعج الشاعر وسكونه. و"الحديث عن الشعر صعب كالحديث عن التجربة الصوفية. لتحكي عن الشعر يجب ان تكون خارجه. هو كالحديث عن الحب والاحزان الكبيرة. عندما تكون في عمق التجربة الشعرية تكون غير قادر على الكلام عنها. وعندما تتكلم تكون حتما خارجها. وما حديثي عن الشعر سوى اصداء باقية في الذاكرة عن التجربة الشعرية لا غير. عندما تكون في التجربة تمحوك، والكلام عليها خروج عنها وعليها. لا حديث عن الشعر الا يكون على اطراف هذا الشعر وهوامشه".

● ما الحديث الثقافي الذي حملته زيارتك لالمانيا؟

ـ قمت بزيارة المانيا الصيف الماضي، وتعرفت الى بعض المؤلفات الشعرية والفلسفية الجديدة. ويبدو ان هناك عودة، في الشعر، الى نبضة رومنسية. وهذا طبيعي لاننا نعرف ان ينابيع الرومنسية في عمق اعماقها هي الارض الالمانية. اما في الفلسفة فلاحظت نوعا من الوصول الى جدار مسدود. فالاتجاه السياسي على وشك الزوال وكذلك الاتجاه الوجودي وكذلك الاتجاه اللغوي. ورغم هذا محاولات جدية للخروج من المأزق الفلسفي. كذلك هنا طبيعي للابداع الفلسفي الالماني. فهناك في تاريخ هذا الابداع فجوات وركود وفجأة تضيء ظاهرة جديدة تتخطى جذور الماضي وتفتتح ابعادا واتجاهات.

والى الفلسفة والشعر لاحظت من الكتب في المكتبات تأكيدا للدين ولكن ليس بمفهومه السلفي. يبدو ان التأكيد هنا يشير الى روحانية عامة وشاملة اشبه ما تكون بروحانية ديانات الشرق الاقصى كالهندية والصينية ما قبل الثورة. وقمت بترجمة مختارات من الشاعر جورج تراكل وهي الان للنشر.

وطبعا قرأت الكثير وكتبت الكثير اثناء هذه الزيارة ومعظمها في فرايبورغ وتوبنغن. واهم شيء قمت به هو التسكع والراحة.

● لم ينعتون الفكر بالوضوح والشعر باللبس والغموض.

ـ هناك من يعتقد بوجود حدود مرسومة بين الفكر والشعور وفي الحقيقة ما من حدود مرسومة فالفكر العميق يغوص في الشعور والشعور الكبير يغوص في الفكر ودليلنا على صحة القول وجود فلاسفة يلامسون حدود الشعر وشعراء يلامسون حدود الفلسفة. وفي هذه الملامسة لا بد من الغموض فكما ان الضباب يغطي تجاويف الوديان ورؤوس الجبال كذلك الضباب يغطي وديان الفكر والاحاسيس وجبالها معا. ونستنتج ان القول بوضوح الفكر وغموض الشعور ينطبق فقط على الفكر والشعور بالمعنى المسطح. اما غموض الشعر فهناك غموض الاغوار وهناك غموض الفراغ. غموض الاغوار مطلوب في الشعر اما غموض الفراغ اي الفراغ الذي لا يقول شيئا ولا يستند الى اية تجربة كيانية فهو غموض ابعد ما يكون عن المناخ الشعري. من هنا نميز بينهما خاصة لان بعض القصائد الحديثة يتوخى الغموض. ان غموض الاعماق يجذب القارئ كما الهاوية تجذب الوجه. اما غموض الفراغ فانه يرفض القارئ ويصدمه بمعنى ان القارئ يظل خارج الجو الشعري. وبعض القصائد الحديثة يتوخى الاشكال الغريبة والالفاظ الغريبة زيادة في الغموض واظن ان العكس هو الصحيح. ذلك ان القصيدة التي تجسد اعمق التجارب تضيء بلغة بسيطة. في نهاية النهايات القصيدة الكبيرة بساطة واعماق. بالطبع هذا لا يعني السهولة في فهمها والتفاعل معها بل قد يكون الغوص الى قرارها من اصعب الصعوبات. المهم في القصيدة هو الغموض الذي يلتقط ويحرك القارئ من عالمه النهاري ويعيده الى ذاته الى كينونته

بين حين واخر يقول بعضهم ان زمن قصائدهم لم يحن بعد وعلى هذا الاساس قصائدهم مرفوضة. مبدئيا هذا ممكن لكن هناك شيء ثابت في القصيدة المستقبلية. انه التجربة الشمولية تضيء في الكلمة وتقيم الحوار مع الاخرين. وحدها هذه التجربة الشمولية قادرة على الانتظار حتى يحين الوقت

● قال اليوت : "يجب تكسير الاشكال الشعرية واعادة صنعها. واللغة دائمة التطور، وتطورها في المفردات والتركيب والنطق والتلوين الصوتي حتى في انحلالها على المدى البعيد. وللشاعر حق المساهمة في تطوير اللغة". ما رأيك؟

هذا صحيح، ذلك ان التجربة الشعرية جديدة، وفي الحقيقة كل تجربة شعرية عند الشاعر جديدة ولانها كذلك لا بد من تجسيدها بلغة جديدة. ولكن ما معنى اللغة الجديدة؟ انا لا افهم معنى اللغة الجديدة، الفاظا وتعابير وكلمات غير مستخدمة من قبل بل تجارب تضفي على الكلمات ابعادا جديدة غير مألوفة كالشجرة، مثلا. في استخدامها شعريا تشير الى اتجاه عبر اتجاهها العادي المتوارث، وكذلك كل شيء اخر في الوجود. وهنا اختصارا يعني ان اللغة الجديدة في الشعر هي التي تشير الى اتجاهات لم تكن مألوفة حتى لو كانت هذه اللغة معروفة ومستخدمة المهم ان تتوهج بطريقة لم تعرفها من قبل.

● ثمة تركيز على العلاقة العضوية ما بين النثر والشعر. فالتفاعل بينهما شرط من شروط الحيوية في الادب. ولا يمكن ان يكون الشاعر مبرزا اذا لم يكن ناثرا مجيدا؟ ما تعليقك؟

ـ من الصعب الاجابة عن السؤال. بين وقت واخر نقرأ او نسمع عن شاعر ضعيف النثر وعن ناثر ضعيف الشعر. اما اذا كنت تقصد في هذا السؤال بالنثر وسيلة لتجسد التجربة الشعرية فالارجح هذا صحيح. وفي الحقيقة ان الافق الشعري وسيع حتى انه يحتمل تجسيده باساليب وانماط مختلفة. فالوقت حان لان نمحو الجدران القائمة سلفيا بين الشكل الشعري والشكل النثري. هناك قصائد غير موزونة اعمق بكثير واكثر فعلا من قصائد موزونة. الانماط والاشكال ليست الاهم في العالم الشعري انما الاهم كيانية التجربة والقدرة على احيائها بالدم والعصب والتوهج. هناك من يعترض على وجود بعض القصائد باشكال هندسية مختلفة في محور معينة لا اظن هذا الاعتراض في مكانه من حيث المبدأ

● هل من الضرورة ان يكون كل الشعر منغما؟ ولم نميل الى الغنائية؟

ـ ما معنى الغنائية؟ يفهمها البعض انما الوزن والقافية. هذا الفهم يجعل من الغنائية قميصا خارجيا بينما الغنائية الشعرية داخلية انها العصير في الشجرة. انها الدماء في جسد الكلمة. انها التناغم الداخلي بين الشاعر والكون. انها التناغم القائم على الامتلاء والفرح بالوجود هذا التناغم الذي يوحد الشيء بالاشياء، الينابيع بالبحر، والهواء بالمسافات. انه تناغم الافلاك الذي حكى عنه الفلاسفة الاقدمون. وفي الحقيقة ما من قصيدة بمعنى الشعر الا كانت غنائية بمعنى التناغم. اما لماذا طريق شعري غنائي اعرف. ان الشاعر هو من هو ولا يختار مصيره واتجاهه. هناك قوة خفية يشعر بها كل شاعر تدفعه في اتجاه معين ولا قدرة له على الرفض. فالشاعر كائن مصيري.

● ما رأيك في ان الشعر ليس إسالة انفعال، ولا هو تعبير عن الشخصية ولكنه فرار من كليهما؟

ـ اذا كانت التجربة الشعرية حقيقية فلا يمكن ان تكون انفعالية اي شعورا عابرا لا غير. هناك قصائد كثيرة انفعالية. وفي زوال اسباب الانفعالات تنتهي هذه القصائد. ورغم هذا القول لا بد من الاعتراف ان التجربة التي نحكي عنها تبدأ بالانفعال لكن المهم ان لا تتوقف عنده بل تنطلق منه الى تجارب انسانية شاملة اي الى تجارب تتخطى فردية الشاعر وشخصيته الآنية الى مناطق يعيش فيها الاخرون

● هل احدثت قصيدة النثر او النثر الشعري، الانعتاق الخفي من الرتابة؟

ـ كما ذكرنا، هناك انماط مختلفة في الافق الشعري. ومن هذه الانماط الشعر غير الموزون او القصيدة غير الموزونة. هذا النمط يساعد مبدئيا على اضعاف الرتابة. وهذا في النهاية على الشاعر، فهناك النثر الرتيب وهناك النثر المتحرك. وهناك الوزن الرتيب وهناك الوزن المتحرك. اما علاقة التجربة النثرية بالماضي فهناك علاقة، والا فمن اين اتت. وهنا اشارة الى الحركات الصوفية والى التجارب المهجرية ما يؤكد اعتقادنا ان القصيدة غير الموزونة نابعة من تراثنا. ولانها كذلك ما ينطبق على القصيدة الموزونة من حيث عمق التجربة وعمقها وشفافيتها وشموليتها ينطبق على التجربة النثرية اشار ابو لبنبر الى انه يجب ايجاد انماط من التعابير لا علاقة لعلماء اللغة بها وان التعبير على الصعيد الاجتماعي يبدأ بالتعبير على مستوى اللغة؟ هل توافقه؟

ـ اللغة كما يفهمها العلماء تقوم على قوانين وقواعد محددة كذلك مدلول الفاظها قائم على الوضوح والدقة. اللغة كما يفهمها العلماء اطار جاهز ومكتمل. اما التجربة الشعرية فاوسع واشمل من هذا الاطار الجاهز. لان التجربة الشعرية في روحها مستقبلية، لا بد لها من ان تتخطى الحواجز المرسومة، وتبتدع اشارات جديدة تغني الافق الحضاري. اي ان اللغة اكثر من كلمات والفاظ تحمل مضامين. اللغة كلام يتوهج بالمعنى ومعنى يتوهج بالكلام. من هنا اللغة الجديدة التي يبتدعها الشعر مضامين جديدة وطرقات جديدة للحضارة التي تظهر فيها.

● اجمل محطات العمر التي انقضت.

ـ في حياتي الشعرية ثلاث مراحل كبرى مرحلة الطفولة، مرحلة مجلة شعر ومرحلة المانيا. هذه المراحل ينابيع، ليس، فقط، في وجودي الشعري وانما في حياتي على جميع الصعد. وعندما اتذكر تضيء مرحلة مجلة شعر وتعرفي الى الشاعر يوسف الخال تعرفته اواسط الخمسينات. وكان يهتم باصدار مجلة شعر وفي الحقيقة هو المؤسس الوحيد لهذه المجلة، اي ان ظهورها كان مستحيلا لولاه وفي هذه المجلة تمكن رفاق له من تحقيق مواهبهم الشعرية. طبعا لو لم يكن يوسف شاعرا مهما جدا لما اهتم بتأسيس مجلة شعر واعتقد ان قيمته الشعرية لم تعط حقها حتى الان ان وجوده الشعري في حاجة الى دراسات اكثر جدية. المهم القول ان هذا الشعر اغنى الى حد بعيد التجربة الشعرية من بعدين : البعد المسيحي والبعد الميتافيزيقي. وفي الاختصار حين يكون الحديث عن الشعر يكون نجمة خضراء

● حادثه : ر. أ. ف.

فيصل المطر

صدرت لفيصل المطر مجموعة قصائد : "بنات حطين"، في منشورات دار المقاصد الاسلامية، طبعة اولى بيروت ١٩٨٦. مع مقدمة للدكتور رضوان السيد، ولوحة الغلاف واللوحات الداخلية من : الحلاج، بول غيراغوسيان، حسن جوني، شربل فارس. في ١٨٥ صفحة

يضحكنا وجودنا في أطار

تنظر حولك في الذي يصير، فلا ترى سوى الذي يحدث. ينتابك شعور ان الصيرورة هي الحدث. وتكتشف مباشرة ان هذا الشعور خاطئ لهاجس السيرة الذاتية الذي يسيطر عليك كلما حملت القلم امام صفحة بيضاء.

ينتابك شعور اخر ان الحدث في الحروب الاهلية لا يدع مجالا لرؤية الصيرورة. ترتاح لهذا الشعور لسببين. اولا يضعك في خانة الانسان العادي الذي يتلقى الحدث، تلو الحدث، تلو الحدث، دون معرفة كنه الصيرورة. وثانيا، لانه ظرفي مرتبط باستمرار الحرب الاهلية.

تكتشف بعد زمن طويل، بطول غطسة في المحيط الهادي على شاطئ جزيرة منسية، ان هذا الشعور ليس صحيحا، قبلته طوال تلك الفترة لانك تحب ان ترتاح من الفهم، او انك خائف من الفهم، لان هذه التهمة الاخيرة غير قابلة للغفران في الحروب الاهلية "فانت لا تفهم لانك لا تحب ان تفهم" كما يقول طاغور في (السدهانا).

ترتاح لهذا التفسير مدة طويلة، بطول شمة لجذع صنوبرة في غابة مهجورة. وتكتشف بعد زمن طويل، بطول اغماضة عين امام طفل يتشظى بقنبلة، ان هذا التفسير لم يرحك لانك ممحون (من المحنة) سيرة ذاتية لا تقبل النوم على حرير التفسير المرتاح.

تكتشف بعد زمن طويل، بطول سطر من تصريح سياسي، ان لا شيء يصير. بل كل شيء بدون اي صيرورة. تضحك لهذه الدنيا، او الاحرى لدنياك التي يملأها الحدث. تعتقد ان دنياك دنيا سوريالية خالصة. تحاول ان تفسر فتجد هيغل : "الموجود هو وحده الذي يصير لانه لا يوجد على التمام".

تكتشف دفعة واحدة ان لا شيء هنا يصير، لان الذي يوجد هو دائما... "على التمام". فالصيرورة في حاجة الى النقص لتحاول الوصول الى الكمال. وما دام الكل... "على التمام"، احزابا ومنظمات وهيئات وافرادا، شعوبا وقبائل وطوائف ومذاهب. مدنا وقرى واحياء وزواريب. ما دامت فكرة الكمال هي الممارسة اليومية (حتى ولو كان الخطاب السياسي اليومي غير ذلك)، فالذي يصير غير موجود. ولكن الموجود بحسب هيغل "هو وحده الذي يصير"!

تضحك مجددا لهذا التناقض. وتبكي مباشرة بعد الضحك. لانك تعرف انه ليس تناقضا. وانك قادر على التفسير والشرح والاسباب. وكونك ممحون سيرة ذاتية لا تقبل النوم على حرير التفسير المرتاح، تكتشف بعد زمن طويل، بطول نظرة مسلح في هويتك على الحاجز، ان هناك فضيلة في الكتابة لا تعلوها فضيلة، وهي ارادة الايجاز (لا فرق ان كانت ارادة ذاتية ام خارجية). فالكاتب القدير ليس الذي يملأ الصفحات سطورا، انما هو الذي يترك في نفس القارئ، بين عبارة واخرى، بين كلمة واخرى، فراغا يملأه القارئ من عنده. وان المبتكر الحق هو الذي يوقظ في نفس القارئ رغبة التفكير والسؤال.

تضحك لهذا التفسير، ولا تعرف حقا هل تفسير هو او تبرير ناتج خوف دفين. تكتشف بعد زمن طويل، بطول نظرة الى لوحة لسلفادور دالي، ان هذا الخوف ليس سوى ادعاء لا بد منه لكل ممحون سيرة ذاتية في زمن الحرب. وانك قادر بسهولة ان لا تخاف، وحتى ان تخيف بمجرد دخولك في اطار جاهز للحرب الاهلية. تنتابك نوبة من الهستيريا لمجرد تخيل ذلك، وتروح تضحك دون توقف.

تتذكر كتاب "الضحك" للفيلسوف هنري برغسون، يتساءل برغسون : "ماذا يضحكنا"؟ ويجيب : "يضحكنا ان نجد انفسنا في اطار جاهز، ويضحكنا قبل كل شيء ان يكون الفرد اطارا يمكن لاخرين ان يدخلوا فيه بسهولة... اي ان يتجمد الانسان في طبع". ثم يزيد : "ان الفكر الذي يدخل في اطار جاهز يتصلب، ومن يتصلب يعند، ومن يعند ينتهي الى ان يلوي الاشياء وفقا لفكرته، بدل ان ينظم فكرته وفقا للاشياء".

من ينظم فكرته، على هذه المساحة من الارض، وفقا للاشياء؟ ومن لا يلوي الاشياء، على هذه المساحة من الارض، وفقا لفكرته؟ انه وطن العناد حيث كل شيء يحدث ولا شيء يصير. فهل هناك بعد ما يضحك؟

الدكتور نبيل سليمان حيدر

نقولا قربان قرب كتاب

نقولا قربان، اصدر كتابه المفهفف "نيسان" (دار الكاتب العربي، بيروت ١٩٥٥)، ثم غاب قرابة عشر وفاجأنا بعمله الريان "نشيد الرخام" (دار الروائع، بيروت ١٩٦٤). وعاود الاحتجاب واطال، فبتنا نترقبه. ووقعت مؤخرا على خبر ثقافي دخل جسدي موجة فرح، استقر في يدي حبة كستناء دافئة في كف مقرورة. فلطالما تردد في خاطري هذا السؤال : نقولا قربان، اين انت؟ وها ان اديبنا على اهبة كتاب جديد يطل به، كما فارس الاسفار الطويلة، كما العاشق المدنف، اطلالة فوح عميق ويسقط في جوارحنا ليعرش ويستوطن.

بتنا عطاشا الى نبعك المزيد المسكون بالجمال والى كلماتك الحلوة الثائرة وفكرك الشعبي الصميم. فما بالك محتجبا ضنينا شحت مياهك التي كانت تقتحم علينا ركودنا الروحي وغربت اشرعتك التي كانت تبحر في اوردتنا زوارق محملة بالفل والحب والبلابل. هل اثقلت عليك الحرب الاهلية اللعينة؟ شعبنا جثة ذبيحة وغدت اللعبة عبثا بعبث، فكيف تبني وطنا كلما طوى السنين العاقرة العاهرة ازداد خرابا ويتما وجنونا. وانحدر الى اللصوصية وضياع القيم واهدار الكرامات؟ ولكن للقلم رسالة لا سبيل الى ان يطويها احدنا ويستقيل. يمضي النهابون الى القعر وتبقى الكلمات، مهما احلولكت الليالي، شاهدات على ضمير شعب يتوق الى اللقمة الشريفة والغد البسام. في غابة ليل شعبنا يضيء "سراج الليل" الذي يحوم بصيصه في الجنوب مقاومة باسلة واكاد اقول، في خضم اليأس الذي نتمرغ فيه. خارقة، وانا لها لماتفون ومختنقون. يموت الطفيليون والمتعصبون والسارقون والمتكالبون والكذبة، ولكن شعبنا سيشق في قلب النور طريقه وسيلملم. وان طال المدى. عظام اجداده واشلاء نسائه وعيون اطفاله ومن ثم يبني وطنا، معبدا للهو السامي، حديقة، حضنا دافئا، وراية العمل التي تخفق الانواء بها فلا يلتوي لها عنق ولا تنطفئ لها عين.

نقولا قربان ليس اول اديب اهمله النقاد، او انهم لم يعطوه ما يستأهل من عناية وتمعن واكتشاف، ولن يكون الاخير. ما هم، فهو بذر مواسمه فدخلت بوابات الروح وما فات التاريخ الادبي عندنا ان يسجل ان لبنانيا مرهفا ولج مسام العربية من ردهة الحداثة والابداع. اما النقد في ثقافتنا العربية المعاصرة فيكاد المرء ان يقول : رحمه الله. مر وقت غابر وكان النقد الصحن الدائم على مائدة الثقافة بين ظهرانينا. وبرغم الامتلاء الفكري الذي الم بحياتنا الثقافية والسياسية فان النقد الادبي يتقهقر ويمحي من صفحة وجودنا الذهني. هل هي جناية الايديولوجيا على الادب، او العلوم الانسانية تفرعت وتشعبت بحيث ان وجود الناقد الادبي اضحى مسألة تحتاج الى مسألة وبحث وتقليب نظر؟

نقولا قربان لم ينتظر ولادة النقاد او اهتمامهم ليكتب وينزل الى سوق الناس، فالموهبة تخترق الحواجز وميليشيات الادب وتطرح نفسها عبر صفحات تتصبب ندى كما الرعشة في الجسم العطشان. نتاجه يلف الى قلوبنا لانه غمس ريشته في دواة الشعب، وازهرت حروفه على حفافي التوتة والفنجان والسرير، والمحرمة والغصن والمنجل، والبرنيطة والسلة والقرميد، والشلال والقبلة والفراشة، والشبابة والمعصرة والمطحنة والتينة وكوز الرمان... ان ادبه كمنجة تنقر على اوتار عزيزة لاشيائنا المتفلتات وتشعل قناديل الذكرى المعتقة في خوابي حياتنا القروية السمحة البريئة. بمثل هذه اللهفة الدافقة الصادقة العذبة وبمثل هذا العشق المزهر المثمر للطبيعة يكون حب وطن اسمه لبنان. ولكن اديبنا لا ينسى في غمرة حبه الغادق لطبيعة بلده ومعالم القرية الريفية انه فرد من هذا المحيط القومي الاوسع ومن الحضارة الاشمل. فاللبناني الحق كان دائما مشرع الصدر والقلب والعقل لنسائم الانعتاق ونفحات التقدم. فالفيتو اختراع اصحاب المستنقعات ورسالة لبنان الى قومه والعالم كانت على الدوام انتصارا للحرية. وقربان يرفع عاليا هذه الآية ويهتف لمجد الانسان وللمدينة الفاضلة والبطولة والحنطة والحياة. ان ادبه "مانيفستو" احتجاج يخرج من حناجر المتعبين والضارعين والصعاليك والحزانى والفقراء.

وهنا مع ادب نقولا قربان سمو واستنارة وتمرد وكبرياء وامتزاج وانصهار ومعان بكر لم تحمل بها اللغة في امسها. ريشته ليست طالعة من ناووس قاموس عتيق مغبر، هي قصبة براها الحنين وقصبتها ذاتية حساسة مترعة بالناس ومعاول الفلاحين، لاهثة على دروب الجمال والفن، مشغوفة بهذه القيثارة العربية التي صدئت انغامها عند كتبة السلطان وعزفة القواميس. وخرج بابداعه ونأى عن الرطوبة التي يأوي اليها بعض كراكلة اللغة من الذين يتعاملون معها جسدا بلا روح، ومعنى بغير اصداء، وكلمات فاترات كانما خرجت من المعجم الى افواه البشر وجداول العيش الفوارة، وليس حالها بخلاف ذلك تماما، اي ان لغة الناس ومجاري استعمالها وما طرأ عليها من تقلبات اجتماعية وحضارية هي التي تؤدي جميعها الى نشوء معجم منفتح لشعب متطور تحت اهداب الشمس. اللغة، لغتنا، ليست قلادة ميتة، انها تحت الاقلام الزاهية من امثال قلم نقولا قربان مهرجان فرح ورصاصة نضال وقارورة حب.

احمد علبي

عصام حداد

صدر "من جراحي"، مجموعة قصائد لعصام حداد، عن دار عصام حداد للتأليف والطباعة والنشر، جبيل ـ لبنان، طبعة انيقة اولى، ١٩٨٥. في ١٦٤ صفحة من قطع وسط

وللشاعر في ١٩٨٣، "جداول الفيروز"

محمود علي السعيد

جاءنا من محمود علي السعيد مجموعة قصائد له "بالرصاص يوقع العشاق وصاياهم". من رسوم لمحمد ابو صلاح. عبد الرحمن مهنا. ومجموعة ثانية "نصف البرتقالة" (بطاقة رقم ٥). مجموعة قصص قصيرة جدا، مع رسوم لعبد الرحمن مهنا. محمد ابو صلاح. والمجموعتان في منشورات اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين ـ الامانة العامة وثمن النسخة ١٠ ليرات.

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
أني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايدبال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اولمبكو	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفىالروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بهلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعبالبلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي-في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيشالمزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفىالروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويمان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربنالخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريقالجديدة	الطريقالجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيشالمزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجبيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	حان بارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيشالمزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريقالجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوبفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيمس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"كوموندو" (عنف المعارك).

● اتينيه (ت: ٩٣٠٩٩٩):
"امان تحت قوس قزح" (ريمي بنلي، الطفولة والحرب كما يراهما سمير خوري).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ ـ "كومودو" (عنف المعارك).
٢ ـ "سلفارادو" (الوسترن الجديد).
٣ ـ "ريف" (جسيكا لانج حكاية رقيقة ناعمة).
٤ ـ "غابة الزمرد" (بورمان واجواؤه، غابات الامازون، القبائل والتوابع اللذيذة).
٥ ـ "سوزان من كل بد" (مغنية الروك الحديث مادونا وعلاقات متوترة وحميمة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"انتقام الزمرد" (بورمان واجواؤه، غابات الامازون، القبائل والتوابع اللذيذة).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"كومودو" (عنف المعارك).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"كلمة شرطي" (آلان دلون شرطيا منتقما).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ ـ "كومودو" (عنف المعارك).
٣ ـ "سلفارادو" (الوسترن الجديد).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "وقت الفعل" (داخل السجن اناس يمرحون ويتخلون عن العالم الخارجي).
٢ ـ "الملك داوود" (ريتشارد غير في الدور التاريخي).
٣ ـ "جيم كانا" (مغامرات الشرق الاقصى، الالعاب العنيفة واسرارها).
٤ ـ "فرصة اوروبية" (كوميديا).
٥ ـ "الحرارة الحمراء" (سيلفيا كريستيل، شيء عن عالم السجون والنساء).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"غونيز" (الخرافي العلمي على طريقة سبيلبرغ).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"دمعة مجنونة ـ ٢" (مغامرة عنيفة).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"سوزان من كل بد" (مغنية الروك الحديث مادونا وعلاقات متوترة وحميمة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "العودة الى المستقبل" (سيارة ترجع الى الوراء ثم تعود، انتاج سبيلبرغ).
٢ ـ "غوتشا" (شباب وتجسس).
٣ ـ "داخل الليل" (بوليسي متين، من جون لينديس).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"الرعشة الكبيرة" (كوميديا عميقة ومختلفة، مع ولبم هارت).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"ميكي ومود" (دادلي مور يمرح).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
"امان تحت قوس قزح" (ريمي بنلي، الطفولة والحرب كما يراهما سمير خوري).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ ـ "وعد شرطي" (الان دلون شرطي منتقم).
٢ ـ "العرمورة" (كريم ابو شقرا...).
٣ ـ "وقوفا لمن" (فتيات الجيش يسيطرن على البنتاغون، كوميديا).
٤ ـ "منطقة القتل" (العنف).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"فيلم القرصان" (مغامرة البحر).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"رمضان فوق البركان" (عادل امام يمرح).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"معركة" (روجيه عساف وفرقة "الحكواتي" في ايام الجنوب والمقاومة).

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان): انه نهار عادي واكثر من ذلك للذين لهم حساسية مختلفة. وانصرف الى آخر الاعمال قبل السنة الجديدة.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): من يهم حس مختلف. هذا النهار سعادة لهم، وكل نهار. وعليك بنشر كل ما تملك من معرفة وحسن تدبير

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): لست من النوع الذي تهمه المفارقات الصغيرة، او الاعتبارات. وتكاد تفضل الاحداث على الملل والرتابة

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): من طبعك انك حساس ويثظ لبعض الاحداث. والشريك ذو رأي مختلف عنك، اوضح

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): الشيء الاحتفالي وما هو نوع عشقي امر يسرك، وتتيسر له ادنى فرصة لكي تظهره

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): لا تدع شيئا صغيرا في ضميرك يحرك ويخرطك اهواء انت فوق هذه المخترعات المرعجة.

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): تتظاهر انك لا تحفل بالامور الصغيرة، وفي اعماقك كلا. وبك شيء من الحساسية ومن تفاؤل بروح وصحو.

● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): نهارك حافل فرص وزوايا ليسير فيها العقرب على ذوقه. ولعله يجلب لنفسه مساعدات وابتهاجات

● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): نهارك ملون وفيه اشكال من التعارف ومن الاخبار، ولن تفكر كثيرا.

● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): شخص مثلك ذوق الاعتبارات الصغيرة للتفاؤل بها او العكس. وربما طفل سائح ينام في قراراتك.

● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): اعطاء لك تنسبها ببساطة الى طبيعتك، وليس الى نهارك حيث الوان من الامور

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار): في نهارك هنا كالسمكة انت. لك حريتك، وحديثك مسموعة حتى اعمق الارجاء

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ عالم السحر، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٣٠ مشاكل وحلول، ٤،١٠ غير معقول.

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ بيل وسيباستيان (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ رسوم متحركة، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧،٣٠ دوامة الشتاء (مسلسل مصري)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ جوهرة في التاج (مسلسل انكليزي)، ١٠،٠٠ فيلم عربي علاقة خطرة (محمود ياسين)

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ بيل وسيباستيان، ٦،٠٠ رسوم متحركة، ٧،٠٠ قصص خرافية، ٧،٣٠ سيمون وسيمون (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ حمام الهنا (مسلسل سوري)، ١٠،٠٠ غرفة السيدات (مسلسل فرنسي).

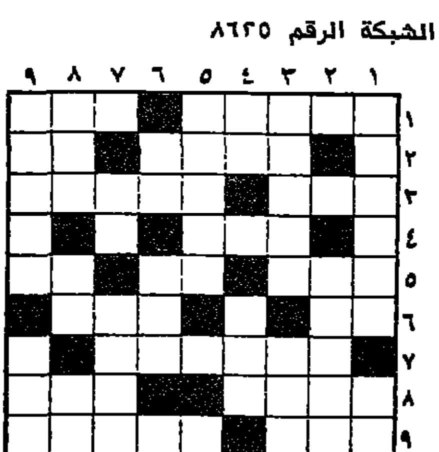
البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٠٠ المحققون المشتركون (مسلسل فرنسي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ غدا الاحد (منوعات فرنسية)، ١٠،٠٠ مسلسل اميركي، ١١،٠٠ شريط وثائقي

● هذه البرامج قابلة للتغيير

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٢٥



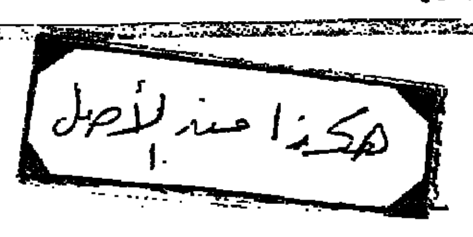
افقيا:
١ ـ التعب ـ سنون. ٢ ـ اثار الجروح ـ وفى. ٣ ـ منح ـ الجور. ٤ ـ قذر ٥ ـ جدها في المعافير ـ بحر ـ اقبل وعجل. ٦ ـ ندى ـ ابطل الحجة. ٧ ـ اظهار القساوة. ٨ ـ توجع باعنام ما يتعلق بما من اهل ـ لمع. ٩ ـ انكفا الى امام ـ الام.

عموديا:
١ ـ الخفقان ـ حرف امحي. ٢ ـ الكذب. ٣ ـ نعترض ـ جيش عظيم. ٤ ـ منع ـ اقام في المكان وتنعم. ٥ ـ شحمان. ٦ ـ للاستدراك ـ كاحل. ٧ ـ قطع ـ وضوء الوجه (معكوسة). ٨ ـ شعلة من النار ـ حث ـ حرف ابجدي. ٩ ـ يتحرك ويموج (معكوسة) ـ ما تعلق بها النسوة حلامن.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ شجاني ـ عفا. ٢ ـ كدم ـ الجرس. ٣ ـ ينبع ـ عزوف ٤ ـ مبعوث ـ هـ ق ى. ٥ ـ هلموا. ٦ ـ نا. ٧ ـ عربعد ـ فح ٨ ـ قارع ـ اريب. ٩ ـ اعتمنه ـ رق.

عموديا:
١ ـ شكيمة ـ عفا. ٢ ـ جديب ـ صراع. ٣ ـ املعه ـ مرت ٤ ـ عول ـ يغب. ٥ ـ يا ـ ثم. ٦ ـ ل ع ـ وا ـ ١. ٧ ـ عجزها ـ فر. ٨ ـ فروق ـ نجير. ٩ ـ اسفيها ـ بق.



هكذا عند الأصل
١٠

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

خسارتان لمانشستر يونايتد وليفربول

امام ٤٢٥٥١ متفرجا احتشدوا في ملعب "غوديسون بارك" في ليفربول، خسر امس مانشستر يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم امام افرتون بطل الدوري في الموسم الماضي ١-٣ في المرحلة الـ٢٣.

تقدم الفريق الضيف. الذي غاب عنه الهولندي ارنولد موهرن وبيتر بارنز وبريان روبسون، باصابة مبكرة في الدقيقة ١٤ سجلها الايرلندي فرانك ستابلتون. ورد الفريق المضيف بثلاث عبر غريام شارب في الدقيقة ١٧ وغاري لينيكر في الدقيقة ٤٤ وشارب برأسه اثر تمريرة من لينيكر في الدقيقة ٤٧.

وهذه الخسارة الرابعة لمانشستر يونايتد والثانية له في ٥ ايام. والفوز الـ١٣ لافرتون وبه احتل المركز الخامس بدل شيفيلد ونسداي.

وما عجز عنه مانشستر يونايتد في ليفربول، حققه جاره مانشستر سيتي: الذي استضاف ليفربول على ملعب "الماين رود" امام ٣٥٥٣٩ متفرجا وصنع مفاجأة بفوزه عليه ١-٠.

سيطر ليفربول على معظم شوطي المباراة واهدر له مهاجموه فرصا عدة، كانت ابرزها قذيفة لستيف ماكمان صدتها العارضة. وفي الدقيقة ٦٠ اثر اول هجمة منظمة لمانشستر سيتي، سدد غوردون ديفيس الكرة فارتدت من الحارس بروس غروبيلار وتهيأت امام كلايد ويلسون فأودعها المرمى مسجلا اصابة المباراة.

وهذه الخسارة الرابعة لليفربول، والفوز السابع لمانشستر سيتي.

كذلك لقي ويستهام يونايتد الثالث خسارته الرابعة، والاولى بعد ١٨ مباراة، ٠-١ امام جاره اللندني توتنهام هوتسبر، على ملعب "وايت هارت لاين" في توتنهام امام ٣٣٨٠٠ متفرج. وهو اول فوز لتوتنهام، في ثاني الميلاد منذ ١٩٧٧. وسجل اصابة المباراة المدافع ستيف بيريمان اثر تمريرة من ساعد الدفاع غلين هودل في الدقيقة ٨٥.

وفاز ليستر سيتي على استون فيلا ٣-١ في لقاء "دربي". سجل اصابات الفائز الان سميث (٢) الذي ارتفع رصيده الى ١٣ اصابة في ١٥ مباراة ومارك برايت الذي لعب بدل لوري كانينغهام، واصابة الخاسر مارك والترز. واهدر استون فيلا ضربة جزاء "بنالتي" ونال ٣ من لاعبيه بطاقات صفرا.

وسقط شيفيلد ونسداي الذي كان خامسا، في فخ التعادل ٢-٢ امام نيوكاسل يونايتد. تقدم ونسداي، الذي لعب امام ٣٠ الفا من انصاره على ملعب "هيلزبره" في شيفيلد. ١-٠ في الشوط الاول عبر بريان ماروود بقذيفة من ٢٥ مترا.

وعادل رودر اثر تمريرة من بيتر بيرنسلي اوائل الشوط الثاني ١-١ لنيوكاسل. وفي الدقيقة ٦٠ افلت بيرنسلي من مصيدة التسلل وسجل الاصابة الثانية لنيوكاسل ٢-١. وحرم غاري طومسون نيوكاسل الفوز في شيفيلد للمرة الاولى منذ ٣١ عاما، بعدما سجل اصابة التعادل ٢-٢ في الدقيقة الاخيرة من المباراة اثر رمية ركنية.

وخسر برمنغهام سيتي امام نوتنغهام فوريست ٠-١ سجلها نيل ويب.

وخسر كوفنتري سيتي امام ايبسويتش تاون ٠-١ سجلها دافراي.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

برمنغهام سيتي ٠ - نوتنغهام فوريست ١
تشلسي - كوينز بارك رينجرز (تأجلت).
كوفنتري سيتي ٠ - ايبسويتش تاون ١
افرتون ٣ - مانشستر يونايتد ١
ليستر سيتي ٣ - استون فيلا ١
مانشستر سيتي ١ - ليفربول ٠
اوكسفورد ٢ - ساوثمبتون ٠
شيفيلد ونسداي ٢ - نيوكاسل يونايتد ٢
توتنهام هوتسبر ١ - ويستهام يونايتد ٠
واتفورد - ارسنال (تأجلت).
ويست بروميتش البيون ١ - لوتون تاون ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - مانشستر يونايتد ٤٩ نقطة من ٢٢ مباراة (٤١-١٦).
٢ - ليفربول ٤٥ (٤٦-٢٢).
٣ - ويستهام يونايتد ٤٥ (٣٨-٢٠).
٤ - تشلسي ٤٤ (٣٦-٢٣).
٥ - افرتون ٤٣ (٥١-٢٩).

ايرلندا الشمالية

في الدوري الايرلندي الشمالي، سجلت النتائج الاتية:

اردز ١ - باليمينا ٠
كاريك ٠ - غلينتوران ٢
كوليراين ٧ - لارن ١
كروسايدرز ١ - غلينافون ١
لينفيلد ٢ - بانغور ١
نيوري ٣ - ديستيلليري ٢
بورتا داون ٢ - غليفتونفيل ١

الدوري المغربي المرحلة الـ١٤

اقيمت امس ٩ مباريات وتأجلت واحدة في المرحلة الـ١٤ من الدوري المغربي لكرة القدم. واسفرت المباريات المقامة عن فوز واحد وخسارتين و٦ تعادلات وسجلت خلالها ١٤ اصابة.

فريق الوداد البيضاوي صاحب الصدارة احتفظ بصدارته اسبوعا جديدا على رغم تعادله على ارضه وبين جمهوره ١-١ مع الجمعية السلاوية. اما فريق القنيطري بطل الدوري الماضي فنجح في مركز الوصيف في الحفاظ على فارق النقطة (٣٤-٣٥) اثر تعادله سلبا مع سيدي قاسم.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

الوداد البيضاوي ١ - الجمعية السلاوية ١
القنيطري ٠ - سيدي قاسم ٠
العيون ٠ - الرجاء البيضاوي ٢
المغرب الفاسي ١ - الدفاع الحسني الجديدي ٠
المولودية المراكشية ١ - المكناسي ١
امل بلقصيري ١ - اتحاد المحمدية ٢
مولودية وجدة ٠ - الفتح الرباطي ٠
نهضة سطات ٠ - نهضة بركان ٠
شباب المحمدية ٢ - اولمبيك خريبكة ٢
الجيش الملكي - نهضة القنيطرة (مؤجلة) لانشغال الجيش بنهائي كأس النوادي الافريقية التي اجريت ايابا في لوبومباشي في زائير وانتهت بتعادل الفريق المغربي وفريق آ.اس. بيليما ١-١ (٥-٢ ذهابا في الرباط) وباحراز الجيش الكأس الـ٢١. وهو اول فريق مغربي يحرز احدى الكأسين الافريقيتين منذ اطلاقهما.

وهذا رأس اللائحة:

١ - الوداد البيضاوي ٣٥ نقطة.
٢ - القنيطري ٣٤
٣ - الجمعية السلاوية ٣١
٤ - المكناسي والفتح الرباطي ولكل منهما ٣٠ نقطة.

بطولة افريقيا لكرة السلة

في ٣ مباريات من تصفيات المجموعة الثانية لبطولة افريقيا لكرة السلة للرجال التي تقام في ابيدجان (شاطئ العاج)، فازت مصر على نيجيريا ١٠٥-٨٥، وموريتانيا على غينيا ٧٢-٧٠، والسنغال على موزامبيق ٧٦-٤٨.

تأهلت السنغال ومصر للدور نصف النهائي من المجموعة الثانية. وكانت انغولا وشاطئ العاج تأهلتا اول من امس من المجموعة الاولى.

سحب قرعة كأسي إفريقيا لأبطال الدوري وحاملي الكؤوس

سحب امس الاتحاد الافريقي لكرة القدم في مدينة لوبومباشي (زائير) قرعة كأس النوادي الافريقية لابطال الدوري وكأس حاملي الكؤوس لموسم ١٩٨٥ - ١٩٨٦، فجاءت النتيجة كالآتي:

كأس الابطال

● الدور التمهيدي (في ٧ و ٨ و٩ شباط ذهابا، و١٤ و١٥ و١٦ منه ايابا):
- بطل بوركينا فاسو - بطل موريتانيا.
- بطل رواندا - بطل الصومال.
- الجيش الملكي المغربي حامل الكأس - الفائز في مباراة سيراليون وغينيا بيساو.
- بطل غينيا - بطل ليبيريا.
- بطل غانا - بطل غامبيا.
- بطل السنغال - بطل المغرب.
- بطل الكاميرون - بطل انغولا.
- بطل شاطئ العاج - بطل بنين.
- بطل توغو - بطل نيجيريا.
- بطل مصر - الفائز في مباراة رواندا والصومال.
- بطل زيمبابوي - الفائز في مباراة ليسوتو وتنزانيا.
- بطل كينيا - بطل اثيوبيا.
- بطل زامبيا - الفائز في مباراة سوازيلاند ومدغشقر.
- بطل ليبيا - بطل اوغندا.
- بطل بوروندي - بطل زائير.
- بطل الغابون - الفائز في مباراة افريقيا الوسطى وغينيا الاستوائية.
- بطل ليسوتو - بطل تنزانيا.
- بطل سوازيلاند - بطل مدغشقر.
- بطل افريقيا الوسطى - بطل غينيا الاستوائية.
- بطل سيراليون - بطل غينيا بيساو.

● دور الـ٣٢ (٤ و ٥ و ٦ نيسان ذهابا، و١٨ و ١٩ و ٢٠ ايابا):
- بطل الجزائر - الفائز في مباراة بوركينا فاسو وموريتانيا.
- بطل السودان - بطل تونس.

كأس الكؤوس

● الدور التمهيدي (٣١ كانون الثاني و١ و ٢ شباط ذهابا، و١٤ و ١٥ و١٦ شباط ايابا):
- سوازيلاند - رواندا.
- السودان - افريقيا الوسطى.
- موريتانيا - سيراليون.
- بوروندي - الصومال.
- ليسوتو - مدغشقر.
- غامبيا - غينيا بيساو.
- غينيا الاستوائية - بوركينا فاسو.

● دور الـ٣٢ (٢٨ و٢٩ و٣٠ اذار ذهابا، و١١ و١٢ و١٣ نيسان ايابا):
- سوازيلاند او رواندا - اثيوبيا.
- الاهلي المصري حامل الكأس - اوغندا.
- السودان او افريقيا الوسطى - الاسماعيلي المصري.
- موريتانيا او سيراليون - الجزائر.
- بوروندي او الصومال - كينيا.
- انغولا - زائير.
- ليسوتو او مدغشقر - تنزانيا.
- زيمبابوي - زامبيا.
- غامبيا او غينيا بيساو - السنغال.
- مالي - تونس.
- غينيا الاستوائية او بوركينا فاسو - ليبيا.
- غينيا - المغرب.
- ليبيريا - الكاميرون.
- توغو - شاطئ العاج.
- الغابون - غانا.
- بنين - نيجيريا.

المرحلة الـ ١١ من الدوري المصري

اليوم الترسانة - الاسماعيلي

٥ مباريات تجرى بعد ظهر اليوم في افتتاح المرحلة الـ١١ من الدوري المصري لكرة القدم (الاخيرة في مشوار الذهاب) اقواها الترسانة - الاسماعيلي في القاهرة. وتختتم المرحلة بعد غد بمباراة القطبين اللدودين الاهلي والزمالك على ملعب القاهرة.

المصري - المنيا

على ملعب بورسعيد يلتقي المصري والمنيا.

المصري السابع وله ١٠ نقاط من ١٠ مباريات. والمنيا وصيف القاع وله ٧ نقاط من ١٠ مباريات. والفريقان التقيا في الموسم الماضي مرتين: ذهابا فاز المصري في بورسعيد ١-٠ سجلها عبد الرضى برزكري في الدقيقة ٤١ من الشوط الاول. وايابا تعادلا في المنيا ٠-٠. وكفة المصري ارجح. والتعادل وارد لاهتزاز مستوى الفريقين ونتائجهما في المراحل الاخيرة آية ذلك.

المحلة - المنصورة

في المحلة الكبرى يلتقي المحلة والمنصورة.

المحلة الخامس وله ١١ نقطة. والمنصورة التاسع وله ٨ نقاط. والفريقان التقيا في الموسم الماضي مرتين: ذهابا فاز المحلة ١-٠ سجلها صابر عيد في الدقيقة ٩ من الشوط الثاني. وايابا ثأر المنصورة لنفسه ٢-١ سجلها عبد المنعم السيد (٢) للمنصورة، وناصر التليس للمحلة. وكفة المحلة تبدو ارجح لجودة عروضه الاخيرة التي توجها بفوزه على الزمالك في عقر داره في القاهرة ٢-١.

السويس - الاتحاد

في السويس يلتقي السويس والاتحاد السكندري.

السويس العاشر وله ٨ نقاط. والاتحاد صاحب القاع وله ٤ نقاط ومباراة مؤجلة مع الاهلي. والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي إذ لم يكن السويس ممتازا. وكفة السويس تبدو ارجح لانه صاحب الضيافة، والتعادل وارد لدقة موقف "فتى الثغر".

البلاستيك - المقاولون

في شبرا الخيمة يلتقي البلاستيك والمقاولون العرب.

البلاستيك الثامن وله ٨ نقاط. والمقاولون السادس وله ١١ نقطة. والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي اذ لم يكن البلاستيك ممتازا. وكفة المقاولون ارجح على رغم كونه مستضافا، والتعادل وارد.

الترسانة - الاسماعيلي

على ملعب الترسانة يلتقي الترسانة والاسماعيلي.

الترسانة الثالث وله ١٢ نقطة من ١٠ مباريات. والاسماعيلي الرابع وله ١٢ نقطة من ١٠ مباريات. والفريقان يتنازعان المركز الثالث منذ اسابيع ولقاءاتهما تتسم عادة بالقوة والاثارة والندية، وهما التقيا في الموسم الماضي مرتين: ذهابا فاز الاسماعيلي ٤-١ سجلها حمدي نوح ومحمد حازم (٢) - احداهما بضربة جزاء "بنالتي" - وعماد سليمان، ومحمد فؤاد. وايابا ثأر الترسانة ٣-٢: سجل للترسانة مخلوف حامد ومحمد فؤاد (٢)، وللاسماعيلي فوزي كمال ومحمد حازم. وكفتا الفريقين متكافئتان لقوة عروض كليهما في المراحل الاخيرة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

صعد ادي ادوارنز من جنوب افريقيا الى الدور الثالث من دورة فيكتوريا الاوسترالية الدولية لكرة المضرب بعدما فاز في الدور الثاني على البرازيلي نيلسون ارتس ٧-٦، ٦-٣.

وفاز مايكل روبرتسون من جنوب افريقيا على الاوسترالي شاين بار ٦-١، ٤-٦، ٦-٣، والاوسترالي مارك كراتزمان على كريستو ستاين من جنوب افريقيا ٧-٥، ٦-٧، ٦-٢، والاوسترالي بيتر دوهان على مواطنه براد دريويت ٦-٢، ٦-٧، ٧-٥، والاميركي جوناثان كانتر على الفرنسي تييري شامبيون ٧-٦، ٦-٠، والاوسترالي مارك ادموندسون على الهولندي ميشال شابرز ٦-٤، ٦-٢، والاوسترالي برود دايك على الاسوجي بيتر كارلسون ٦-٤، ٦-٧، ٦-٤، والاميركي بيل سكانلون على الاوسترالي مارك وودفورد ٦-٣، ٧-٥.

ستيف كرام ونافراتيلوفا الأفضل في استفتاء "الصحافة الفرنسية"

اختير في استفتاء "وكالة الصحافة الفرنسية" العداء البريطاني ستيف كرام ونجمة كرة المضرب الاميركية مارتينا نافراتيلوفا افضل رياضي وافضل رياضية في العالم لسنة ١٩٨٥.

ويشار الى ان استفتاءي وكالتي "اليونايتد برس" و"الاسوشيتدبرس" اسفرا عن اختيار كرام والاميركية ماري ديكر سلاني.

وهنا الـ١٠ الاول رجالا وسيدات في استفتاء الوكالة الفرنسية:

● الرجال:
١ - ستيف كرام (بريطانيا - العاب القوى).
٢ - مات بيوندي (الولايات المتحدة - السباحة).
٣ - الان بروست (فرنسا - السيارات).
٤ - ميشال بلاتيني (فرنسا - كرة القدم).
٥ - سعيد عويطة (المغرب - العاب القوى).
٦ - فريدي سبنسر (الولايات المتحدة - الدراجات النارية).
٧ - مايكل غروس (المانيا الغربية - السباحة).
٨ - سيرغي بوبكا (الاتحاد السوفياتي - العاب القوى).
٩ - بوريس بيكر (المانيا الغربية - كرة المضرب).
١٠ - مايكل سبينكس (الولايات المتحدة - الملاكمة) ومارفين هاغلر (الولايات المتحدة - الملاكمة).

● السيدات:
١ - مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة - كرة المضرب).
٢ - ماريتا كوخ (المانيا الشرقية - العاب القوى).
٣ - ميكايلا فيجيني (سويسرا - التزلج على الثلج).
٤ - هايكه دريشلر (المانيا الشرقية - العاب القوى).
٥ - كريس ايفرت لويد (الولايات المتحدة - كرة المضرب).
٦ - بريجيت فيشر - شميت (المانيا الشرقية - كانوي).
٧ - كورنيليا هانيش (المانيا الشرقية - السلاح).
٨ - ايلينا شوشونوفا (الاتحاد السوفياتي - الجمباز).
٩ - ماري ديكر سلاني (الولايات المتحدة - العاب القوى).
١٠ - كاتارينا فيت (المانيا الشرقية - التزحلق الفني على الجليد) وزولا باد (بريطانيا - العاب القوى).

العاب القوى: الولايات المتحدة عززت تقدمها على الاتحاد السوفياتي

في تحليل لصحيفة "الايكيب" الرياضية الفرنسية عن افضل المنجزات العالمية في المسابقات الـ٢٤ المخصصة بالرجال في العاب القوى لسنة ١٩٨٥، ان الولايات المتحدة عززت تقدمها على الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية للسنة الـ١١ على التوالي.

وتبين انه منذ ١٩٧٥، لم يتغير المركزان الاولان، بينما انتزعت المانيا الغربية المركز الثالث من المانيا الشرقية مرتين.

وهنا افضل الفرق رجالا لسنة ١٩٨٥ مع ترتيب ١٩٨٤.

١ - الولايات المتحدة ١٤٠٦.٥ نقاط (١).
٢ - الاتحاد السوفياتي ٨٢٩.٥ (٢).
٣ - المانيا الشرقية ٣٨٨ (٣).
٤ - بريطانيا ٣٦٧ (٤).
٥ - المانيا الغربية ٢٦١.٥ (٦).
٦ - بولونيا ٢٣٩.٥ (٩).
٧ - كوبا ١٦٤.٥ (١٣).
٨ - تشيكوسلوفاكيا ١٥٨.٥ (٨).
٩ - ايطاليا ١٥١ (٥).
١٠ - فرنسا ١٤٩ (١٠).

وبين السيدات، حل اولا الاتحاد السوفياتي، وتلته المانيا الشرقية، ثم الولايات المتحدة.

وانتزعت الولايات المتحدة المركز الاول للفرق من الاتحاد السوفياتي.

وهنا افضل الفرق للرجال والسيدات لسنة ١٩٨٥:

١ - الولايات المتحدة ١٩٤٨.٥ نقطة (٢).
٢ - الاتحاد السوفياتي ١٨٤٦.٥ (١).
٣ - المانيا الشرقية ١٠٩٣.٥ (٣).
٤ - بريطانيا ٥٧١ (٤).
٥ - المانيا الغربية ٤٠٩ (٥).
٦ - بولونيا ٣٧١.٥ (٨).
٧ - رومانيا ٣٤٣.٥ (-).
٨ - تشيكوسلوفاكيا ٣١١ (٦).
٩ - كوبا ٢٧٩.٥ (-).
١٠ - كندا ٢٢٨.٥ (١٠).

الشطرنج: نصف النهائي لدورة المرشحين

حدد امس الاتحاد الدولي للشطرنج في لوسيران (سويسرا) مواعيد مباريات الدور نصف النهائي من دورة المرشحين لبطولة العالم كالآتي:

- يان تيمان (هولندا) - ارثر يوسوبوف (الاتحاد السوفياتي) في ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦ في تبلبورغ (هولندا). والجائزة ٨٠ الف فرنك سويسري (٣٨ الف دولار اميركي).

- رافاييل فاغانيان (الاتحاد السوفياتي) - اندريه سوكولوف (الاتحاد السوفياتي) في ٨ كانون الثاني في مينسك (الاتحاد السوفياتي). والجائزة ٢٥ الف فرنك سويسري (١١.٩٠٠ دولار).

ويلتقي الفائزان في الدور النهائي الذي يقام في اذار ١٩٨٦ في مكان لم يحدد. ثم يلعب الفائز مع الخاسر في مباراة الثأر بين بطل العالم غاري كاسباروف والبطل السابق اناتولي كاربوف. وتكون المباراة على اللقب بين الفائز والبطل اخر سنة ١٩٨٦.

سباق الميلاد الـ ٢٨ للسباحة

بنداق للرجال ومحو للاناث

اقام نادي الجزيرة الرياضي صباح الاربعاء سباق الميلاد الـ٢٨ للسباحة المتوسطة في منطقة فندق السان جورج في ميناء الحصن وشارك فيه ٤٥ سباحا و٦ سباحات من نوادي النجاح وسباحي بيروت والصفاء والمعني صيدا وسباحي لبنان والدنافيل وطيور البحار، فضلا عن الجزيرة.

وقسم هؤلاء ٦ فئات جاءت نتائجها كالآتي:

● فئة الرجال (١٨ سنة وما فوق)، المسافة ٢٠٠٠ متر:
١ - وليد بنداق (الجزيرة) وحليم نعيم (النجاح) ٢٣.٢١.١٥ دقيقة.
٢ - سامي فران (النجاح) ٢٦.١٨.٠٣
٣ - فادي الحسيني (النجاح) ٢٧.٥٥.٠٨

● فئة الاناث، المسافة ٥٠٠ متر:
١ - نوال محو (النجاح) ٥.١٩.٢٩ دقائق.
٢ - دنيا شهاب الدين (النجاح) ٦.٠٩.١٣
٣ - صفية خوار (سباحي بيروت) ٦.٢٥.٠٩

● فئة الفتيان (١٦-١٧ سنة)، المسافة ١٠٠٠ متر:
١ - فادي شعبان (الجزيرة) ١١.٠٤.٣١ دقيقة.
٢ - وليد قاسم (النجاح) ١١.٢٠.١٨
٣ - سامر ياغي (الجزيرة) ١١.٣٣.٠٥

● فئة الصبيان (١٤-١٥ سنة)، المسافة ٨٠٠ متر:
١ - هيثم محو (النجاح) ٧.٢٢.٢٨ دقائق.
٢ - عبد الغني شومان ونبيل قاري (الجزيرة) ٧.٤٢.١٠
٣ - جهاد محو (النجاح) ٧.٤٣.٥٧

● فئة الصغار (١٢-١٣ سنة)، المسافة ٥٠٠ متر:
١ - مازن الترك (الجزيرة) ٥.٠٣.١١ دقائق.
٢ - وليد خوار (سباحي بيروت) ٥.٤٣.١٩
٣ - ياسر الديك (الصفاء) ٥.٤٩.٢١

اشرف على السباق اتحاد السباحة الذي مثله امينه العام السيد منير شومان وقام بمهمة الحكم العام، فيما تولى السيد محمود الارناؤوط مهمة مدير السباق وتألفت لجنة الحكام من السادة: عزت بوجي والمهندس محيي الدين الكوش ومحمد علي جلول والمهندس محمد خير الترك.

وستوزع الجوائز والكؤوس في حفلة يقيمها رئيس نادي الجزيرة السيد وفيق العجوز الذي اعتبر اقامة النادي سباقي المولد (في صيدا) والميلاد (في بيروت) "بطاقة معايدة سنوية لجميع اللبنانيين".

اتحاد الاثقال يعتمد رقم جمال طرابلسي

قرر اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية اعتماد الرقم القياسي الذي سجله رباع نادي الصحة والقوة جمال طرابلسي في الوزن المتوسط "بعدما اتضح صوابه وقانونيته. فقد خضع الرباع لعملية الوزن في الوقت المحدد بين الاولى والثانية، وشطب من رفعة الخطف لوصوله متأخرا بعدما تعدى الثقل محاولاته الثلاث في الرفعة المذكورة، ودخل المسابقة ضمن سير المباراة في رفعة النتر وهنا من حقه ولم يطلب ثقلا اخف من الثقل الذي وصل اليه رباع آخر اثناء سير المباراة، لذا اعتبر الرقم ١٨٢ ١/٢ كلغ رقما لمحافظة بيروت ولبنان العامة وللعرب والرقم السابق للرباع نفسه ١٨٠ ١/٢ كلغ سجله في ١٩٨٥/٢/٢٢ في اشراف ثلاثة حكام دوليين هم: عبد الرحمن شومان، نور الدين بدر ومحمد عليوان".

لكن جمال طرابلسي لم يعط اية مرتبة في البطولة لانه لم يرفع خطفا ونترا ومجموعة عملا باحكام القانون الدولي للعبة.

واعتبر رباع الصحة والقوة مصطفى صفاوي بطلا للبنان لفئة الفتيان دون الـ٢٠ وليس للاشبال دون الـ١٨ لانه من مواليد ١٩٦٥ ويزن ٤٥ كلغ، واوزان ما تحت ٥٢ كلغ تعتمد لفئة الاشبال فقط.

وديتان للصفاء

يستضيف نادي الصفاء بعد ظهر الاحد على ملعبه في وطى المصيطبة، الاهلي صيدا والشباب الفازية في مباراتين وديتين في كرة القدم: الاولى الساعة ١٢.٣٠ بين شباب الصفاء بيروت وشباب الاهلي صيدا، والثانية الساعة ٢.٣٠ بين الصفاء الاول والشباب الفازية.

تكريم خضر فرشوخ

اناب وزير التربية الرئيس سليم الحص عنه العقيد غالب فحص المدير العام للشباب والرياضة في تقليد الحكم الدولي في كرة السلة خضر فرشوخ وسام المعارف الفضي في حفل ضم عددا من رؤساء الاتحادات الرياضية والنوادي ورجال الصحافة الرياضية.

حفلات الميلاد وجولة على مراكز المهجرين

زهور من طفلة الى اللبنانية الاولى. (دالاتي ونهرا)

في عيد الميلاد تابعت اللبنانية الاولى السيدة جويس الجميل جولتها على مراكز المهجرين التي بدأتها الثلثاء الماضي بتسع مراكز في جبيل وكسروان، مجتمعة بالعائلات ومقدمة الى كل منها هدية مالية.

وشملت الزيارة امس مراكز المهجرين في قضاءي المتن وبعبدا. وشكر المهجرون للسيدة الجميل مبادرتها في العيد واهتمامها المتواصل بشؤون المهجرين.

واحيت "القوات اللبنانية" في جبيل سهرة الميلاد مع اطفال مهجرين من شرق صيدا والاقليم وشاركهم فنانون وطلاب مدارس بتقديم اغان وتمثيليات. وتخللت السهرة العاب وتوزيع هدايا للاطفال. وحضر قائمقام جبيل السيد باستيد منعم وقائد موقع جبيل في "القوات اللبنانية" المحامي بول عنداري والوفد الفرنسي الاعلامي ومسؤولون في المنطقة.

واقام "تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني" في مركزه الرئيسي في بيروت حفلة ترفيه لاكثر من ٢٥٠ طفلا امضوا ساعتين مع برنامج منوع فيه اغان لفرقة التجمع "عمو جميل" وعروض دمى متحركة لـ"فرقة بيت بيوت" والعاب ورقصات. وشاركهم "ديدوب" و"ارنوب" وحضر "بابا نويل" موزعا هدايا وجوائز.

وافتتح التجمع ناديا للاطفال فيه برامج توجيه وترفيه (رسم واشغال يدوية، تعليم موسيقى، مساعدة في الدروس) كل يوم احد من العاشرة صباحا حتى الاولى بعد الظهر في مركزه الرئيسي، المصيطبة، شارع المتني، قرب مستشفى الترك.

واقامت قيادة المنطقة الثانية في "كشافة الرسالة الاسلامية" في يوم العيد "حواجز محبة وسلام" على الطرق في بيروت الغربية ووزعت الورد والحلوى على المارين.

وزار وفد من "رابطة العمل الاجتماعي الانمائي" في برج البراجنة برئاسة المحامي نايف دياب المؤسسات الرسمية والاجتماعية وقدم الى العاملين فيها زهرة قرنفل مع التمنيات بسنة سعيدة للبنان. واصدرت الرابطة بيانا دعت فيه الى العمل الانساني والانمائي والى الغاء خطوط التماس والى التعايش الاسلامي - المسيحي.

كيس أحمر وهدايا في صور

"بابا نويل" وولداه في مدرسة قدموس. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

احتفلت مدارس صور بعيد الميلاد وجال "بابا نويل" على المدارس حاملا كيسه الاحمر المليء بالهدايا والالعاب، ناقلا البسمة والفرح الى قلوب الاطفال الجنوبيين.

والى المدرسة الاسقفية في جوار النخل (قدموس) وصل "بابا نويل" بسيارة للقوة الدولية واصطحب بعض جنود القوة ووزع الهدايا على الاطفال والتلامذة وعاونه في ذلك ولداه.

شؤون البلد والناس

مؤتمر صحافي

يعقد الوفد الفرنسي للتضامن المسيحي التاسعة صباح اليوم مؤتمرا صحافيا في المركز الكاثوليكي للاعلام يتحدث فيه عن زيارته للبنان.

اليوم العالمي للسلام

يعقد الاب مخايل معوض مؤتمرا صحافيا في المركز الكاثوليكي للاعلام، العاشرة والنصف قبل ظهر غد السبت بحضره رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المطران رولان ابو جودة ويقدم خلاله رسالة البابا يوحنا بولس الثاني في مناسبة اليوم العالمي التاسع عشر للسلام وموضوعها "السلام قيمة بلا حدود".

الرابطة الكشفية لفوج الحكمة

حاءنا انه عقد الاجتماع الاول للرابطة الكشفية لفوج الحكمة الساعة الثالثة بعد ظهر الاحد ٢٢ كانون الاول في مدرسة الحكمة، وعرضت فيه الهيئة التأسيسية النظام الاساسي للرابطة وجدول اعمالها لسنة ١٩٨٦.

احتفال

دعا قسم شؤون الطالبات في مكتب بيروت التربوي في حركة "امل" "في مناسبة مولدي السيد المسيح والامام الحسن العسكري" الى احتفال "للتعارف وضم الجهود وتجنيد الطاقات في سبيل نشر رسالة صاحبي الذكرى". في رعاية المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان، الثانية والنصف بعد ظهر الاحد ٢٩ كانون الاول في قاعة الحسينية، بلدية برج البراجنة.

"المجتمع الشرقي في الصحافة اللبنانية"

جوزف الياس دكتوراه بحث واغتنت

ناقش جوزف ظاهر الياس دكتوراه دولة في الآداب، في جامعة القديس يوسف، بعنوان "المجتمع الشرقي في الصحافة اللبنانية (١٨٥٨ - ١٩١٨) دراسة اجتماعية تربوية اقتصادية"، في مجلدين من الف صفحة. ورأس اللجنة المناقشة الدكتور الاب جون دونهيو واشترك فيها المشرف الدكتور جبور عبد النور والدكتوران وليم الخازن وسليم قهوجي. ورأى الاب دونهيو ان الاطروحة غنى للمكتبة العربية، واثنى المشرف على عمل الباحث الجدي، وكانت للخازن ملاحظاته اللغوية والمضمونية ولقهوجي بعض الملاحظات على مواقف لدى الباحث. واقترح عبد النور لأبحاث الدكتور جوزف الياس مستقبلا مرتبطة اساسا بموضوعه، منهجا يعتمد التيارات ركيزة:

١- التيار الاسلامي السلفي - عداء للغرب.

٢- التيار الاسلامي المؤمن - ميال الى علوم الغرب. (المعتدل).

٣ - التيار المسيحي المقمس للغرب.

٤- التيار المسيحي المؤيد للغرب ضمن حدود معينة. (المعتدل).

٥- التيار الماسوني.

نال الياس درجة جيدا جدا ١٧/٢٠. والدافع الاساس له الى اختيار موضوعه هو التأريخ لنهضة هذا الشرق، من منتصف القرن الماضي، بالعودة الى صحافة النهضة. قال: "كل دراسة لهذا الشرق، ايا يكن موضوعها واتجاهها هي دراسة مبتورة تفتقر الى الدقة والموضوعية، ان لم تكن الصحافة واحدا من مراجعها، ومصدرا مهما من مصادرها. فلا الوثائق الدبلوماسية، ولا مراسلات القناصل او منكراتهم، ولا محفوظات الاديرة وما شابهها من وثائق ومستندات هنا وهناك، بكافية وحدها لدراسة هذا الشرق او فهمه، اذا طرحنا الصحافة جانبا".

والدراسة منصبة على المقال دون الخبر وابحاثها اتسمت بالتأريخ الفكري للشرق، وليس بتتبع الاخبار السياسية والحوادث اليومية. والواضح ان الاطروحة اتسمت بميزات ثلاث هي: الروح العلمية وغنى المادة، والقدرة على التحليل والاستنتاج. لأن الموضوع، لضخامته، يتطلب قوة تركيز وطاقة على الصهر والفهم والتبويب والتبيين. واعجب المناقشون بصبر الدكتور الياس كباحث استوعب الموضوع خلال عشر ولم يمل سعيا الى طموحه. واذا لي من امنية فأن يعرف الدكتور الياس ان ثمة جرائد ومجلات صدرت في المتن الشمالي انطلياس وبيت شباب...، كان لها دور هام على صعد اجتماعية وتربوية واقتصادية وزراعية، انكر من روادها، مثالا، ميشال الحايك، فريد ابو فاضل، جورج مصروعه، انوار غالب، اميل الحايك، عبدالله حشيمه، توفيق عواد. فأن "العرائس" و"العلم" و"الرياض" واين عشرات المجلات المتنية، وهي عند ورثة اصحابها. اقول هنا لأني أعرف ان الدكتور جوزف الياس يتابع التقميش والبحث، وقد يكون كل ما نكرت في خاطره، لكني متيقن من ان اهمال قراءة مئات المقالات التي كانت تصدر في المتن قد يبقي جوانب كثيرة غامضة. ولي عودة الى الاطروحة الضخمة التي يستحق عليها صاحبها تهنئة صحافة لبنان ومفكريه، مذ اعاد الاعتبار الى افكار حية اسهمت في ترقي مجتمعنا، وخلد لنا تراثا نهضويا بناء يفخر به العرب، وتفخر به الثقافة والحضارة. وهنا كلمة الدكتور جبور عبد النور:

"في كتابة التاريخ، على اختلاف انواعه السياسية والعسكرية والاجتماعية والعلمية والادبية والفنية والفكرية يعتمد العلماء مصادر ومراجع شتى، ولاسيما في العصر الحديث. فمنابع الاستيحاء لدى المؤرخين غنية ومتنوعة، تراوح بين ما تدخره الذاكرة من محصلات ورواسب، وما تزخر به المكتبات من نصوص ووثائق والمذكرات من استحضار للماضي القريب والبعيد، وما تعمر به المتاحف من آثار ناطقة بالاحداث الغابرة، وما تتكشف عنه الاطلال والنقوش من فنون ومدنيات، وغير هذه المنابع الثرة التي تسهل للباحثين عملهم، وتدني احكامهم من الواقع. وقد جاءت الصحافة في العصر الحديث فيسرت لهم امكانات نفيسة لم يكونوا يعلمون بها، ووضعت بين ايديهم وسيلة عملية يرتدون بها زمنيا الى نقطة الانطلاق. يعاشرون خلالها جزئيات الحياة الذاهبة كأنهم يعيشونها مرة ثانية مع ابطالها ومعاصريها المتفاعلين معها. وكان لتنوع الاختصاصات في الجرائد والمجلات والحوليات وتلون انتماءاتهم واهدافها وجدلياتها اثر بليغ في ابراز مختلف الشرائح البشرية وما يعتمد في صدور كل فئة من فئاتها من احاسيس وخواطر، وغدت تاليا كتابة التاريخ المعاصر، من خلال هذا المصدر الجديد، اقرب ما تكون الى التاليف في العلوم الصحيحة.

جاء عمل جوزف الياس مؤيدا لهذه الطريحة بأبين برهان، وحولها، في صفحاته، الى مسلمات يقينية، ولعله، في معاناته الطويلة عند تاليف كتابه "تطور الصحافة السورية في مائة عام"، وعند تغليبه اعداد الدوريات، وما تضمنته من كنوز راقدة في انتظار من يكتشفها، قد اكتنه، بحس رهيف، ما يمكن ان تحتويه مضامين المقالات نفسها من ابتعاث لاحداث ماضية، واحياء لانماط الهموم والفكر والانفعالات المصطخبة في اذهان من تقدمنا من اللبنانيين وعاصروا بزوغ الفن الصحافي وتطوره وتفرعه من بعد بحيث اصبح مرآة صقيلة تنعكس عليها، في واقعية منهلة، معظم قضايا المجتمع. من هنا تتراءى لنا ميزة آسرة من ميزات بحثه الذي كشف عن آفاق انف في اصطناع التاريخ. ومن هنا ايضا تأكد لنا ان الدراسة الادبية قد تكون عونا لسواها من المباحث الاخرى التي يتصدى لها المحققون في ميادين المعارف الانسانية. والمؤلف ما تناول الا عددا ضئيلا من المواد التي تتضمنها الصحافة اللبنانية، على امل ان يعود لاحقا الى متابعة خط سيره، فيجلو لنا انواع المقالات الاخرى وما تحتويه من ملامح حضارية مرتبطة بالاحداث اللبنانية. وما اشك، بعد طول خبرتي به، واطلاعي على طموحه، وتأكدي من جلده وعناده، في انه محقق بنجاح مهمته كلها باعتماده نهجه الموفق واسلوبه الرصين. فمن انتج مثل عمله اليوم لا يتراجع عن تحقيق المدى الاقصى من غاياته...".

ر. أ. ف

تحية من تونس: "لبنان الدرة الغالية" اكتملت به المنظمة

تلقى امس وزير التربية الرئيس سليم الحص برقية من المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم السيد محيي الدين صابر شكره فيها على انضمام لبنان الى المنظمة وهي الوحيدة التي كان لبنان لا يزال خارجها.

وجاء في البرقية: "نحييكم تحية انتم اهلها باسم المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم المنعقد في دورته العادية الثامنة في تونس ونؤكد لدولتكم ان التاريخ سيذكر ضمن سجلكم الحافل بجلائل الاعمال ما ابديتم من دور بارز في اكتمال عقد المنظمة بانضمام درته الغالية لبنان في موقعها المستحق. فلبنان الذي عرفه العرب بل العالم واحة سلام وينبوع فكر وصانع سلام قد واصل عطاءه المتميز في خدمة الثقافة العربية وفي جميع اوجه نشاط المنظمة، واليوم بانضمامه الى منظمته يكمل دائرة عطائه بالمشاركة النشيطة في تخطيط مشروعات المنظمة وبرمجتها وادارة تنفيذها وتقويمها. واننا لنضرع الى الله العلي القدير ان ييسر لبنان للوفاق والوئام والوحدة بمثل ما اعانه على الصمود والنضال في وجه العدوان الصهيوني الاستعماري. فلبنان لا يمكن ان يكون الا موحدا ومزدهرا ومناضلا لصون هويته واداء دوره المقدر في معارك امته".

مؤسسة الحريري

دفعة جديدة من طلاب مؤسسة الحريري ضمت ١٥٦ طالبا وطالبة سافرت صباح امس الى فرنسا لتمضية سنة تحضيرية قبل الالتحاق بفروع التخصص السنة المقبلة. ومن الدفعة ١١٩ طالبا وطالبة سيتابعون اختصاصاتهم المهنية، اما الـ٣٧ الآخرون فسيتابعون اختصاصات اكاديمية.

ومع هذه الدفعة صار عدد الطلاب المستفيدين من قروض مؤسسة الحريري الذين سافروا الى فرنسا هذه السنة ١٤٦٧ طالبا وطالبة.

"الطلاب المستقلون"

طرابلس - "النهار":

اصدرت امس اللجنة التنفيذية لـ"حركة الطلاب المستقلين" في الشمال بيانا ناشدت فيه وزير التربية تعزيز الفروع الجامعية في الشمال وتطويرها وتوفير استقلاليتها واقرار الاصلاحات الاكاديمية الضرورية والمجالس التمثيلية والنظر في اوضاع المعلمين المتعاقدين في كل مراحل التعليم.

ودعت رئيس الجامعة اللبنانية وعمداء الكليات الى اجراء دورة استلحاق للطلاب "المتخلفين عن الامتحانات او المغبونين بالتصحيح في الدورة الاخيرة" والى تكليف لجنة ادارية "النظر في ما يشاع عن شوائب محلية في الاوساط الطالبية"، والاستعانة بالكفايات المحلية لانجاح السنة الجامعية واكمال الدراسة في الاقسام والماجستير في فروع الشمال ودعم رابطة الخريجين الجدد.

خيال أشقياء

ان الذين يعيشون في عالم من صنع خيالهم اشقياء. ولكن الذين يعيشون في عالم من خيال غيرهم يكونون اشد شقاء.

ونحن في لبنان طوائف تعيش كل طائفة منا في عالم من خيال: نصنعه بايدينا مرة ونستعيره من صنع غيرنا مرة اخرى. قوة الطوارىء في جنوب لبنان (لا تمنع اسرائيل من توسيع الشريط الحدودي). - الخطة الامنية في بيروت الغربية (في جريدة "النهار" في المربع الاول على الصفحة الثانية، ٨٥/١٢/١٤): "مسؤول عسكري كبير ابلغ الى مراجع حكومية ان قيادة الجيش غير معنية بالخطة الامنية لبيروت الغربية"). - "اقتراح "رفع الرواتب ثلاثين في المئة (بعد رفع الاسعار ثلاثمائة في المائة). الامثلة الجانبية كثيرة، فلنأخذ مثلا عاما كبيرا واضحا.

في كل مناسبة من المناسبات المؤلمة يعلن نفر من الناس ان قداسة البابا معني بأمر لبنان، وانه يصلي له (او لاجله) وانه سيبذل اقصى طاقته في مساعدته.

ان قداسة البابا مشكور على ذلك فهو يصدر فيما يقول عن عاطفة انسانية نبيلة (وهو يقول مثل هذه الاقوال عن بلاد اخرى مرة بعد مرة ثم يذهب الى تلك البلاد التي هي اقل حضارة من لبنان) ويسجد على الارض هنالك شكرا لله.

وننسى نحن اللبنانيين - ونحن نعيش في عوالم من صنع ايدي الآخرين - ان قداسة البابا بولوني الجنسية (القصد كان بولوني الجنسية)، وقد ذهب الى وطنه الاول بولونيا وشاهد بعينيه ما فيها. ومع ذلك فما زالت بولونيا بعد رحلة قداسة البابا اليها كما كانت قبل رحلته.

خطر في بالي خاطر يلح على خاطري:

لو طلب معلم الجغرافيا في احدى المدارس رسم خارطة للبنان (ووزارة التربية عندنا وفرت عن نفسها هذا الازعاج لانها الغت الامتحانات كلها)، فماذا يرسم تلميذنا الصغير في الصف الذي كان يسمى صف "الشهادة الابتدائية"؟

عمر فروخ

بلدة الروضة في دراسة جامعية جهد الكاتب ولم يتعمد إساءة

انصافا للحق والتاريخ وجدت لزاما علي ان اوضح غير نقطة رئيسة وردت في رد عمر الخطيب على عثمان بسبح حول الرد والرد المضاد بدءا من دراسة جامعية قدمها الخطيب عن بلدة الروضة.

اولا: صحيح ان الخطيب اجتمع بي وكان الاجتماع في منزلي بمجموعة من شباب الروضة كما قال ولكن لم يحصل ما كتبه في المقال اننا وصلنا الى نتيجة مرضية لا بل ابدينا شديد الاسف والاستياء مما كتبه في اطروحته عن بلدة الروضة.

ثانيا: يقول الخطيب ان بسبح لا يلم بما يحصل داخل القرية. فالجواب اننا اطلعنا على دراسته وعلى رد الاستاذ بسبح فوجدنا ان دراسة الاستاذ بسبح واقعية بشكل لا يرقى اليه الشك. ما يدل على تحامل الخطيب على بسبح.

ثالثا: لقد بالغ الخطيب جدا في تواضعه حيث ادعى ان نسبة الذين استفتاهم هم ٩٩٪ ولقد نسي الرقم الصعب في المعادلة وهو ٩٩،٩٩٪. فأنا امام البلدة وامين سر الجمعية الخيرية الاسلامية ورئيس النادي الرياضي ومن العجيب ان لا اكون في غمرة هذا العدد. رغم اقامة الباحث عاما في البلدة كما ادعى. ولقد استقرأت الموضوع بنفسي فوجدت ان الكثيرين من اهل البلدة لا يعرفون شيئا عن الذي حصل في هذا الصدد.

رابعا: يقول قمت بمسح شامل اضافة الى المراجع العلمية. فلا ادري اي مراجع علمية سوى سبعة اسطر وردت في كتاب للامام عبد الغني النابلسي منذ ثلاثة قرون تقريبا، ولا يوجد لدينا اي نص تاريخي على الاطلاق سوى هذا النص ولو كان الامر كما يقول لرأينا ذلك جليا في دراسته المونوغرافية. خامسا. في موضوع المرأة، هي في بلدة الروضة متدينة الى حد كبير وتاليا متفتحة تجمع بين الاصالة والتقليد من جهة وبين التطور والحداثة من جهة اخرى. واي نشاط سياسي تريد منها في بلدة ليس لها بلدية فهل تريدها ان تنافس الرجال على "المخترة". وان جمعية تنظيم الاسرة لها فرع نسائي ناشط في البلدة وتداوم فيه الفتيات كدوام المدرسة.

سادسا: اما للنشاط الرياضي فسأرد من موقعي كرئيس لنادي الروضة الرياضي فاقول. ان نادي الروضة من اقوى الفرق البقاعية على الاطلاق كما تعلم وهو مستمر ولم يتوقف. وان توقيف بعض النشاطات لا يعني ابدا ان النادي توقف. وهذا ما يحصل في الاندية الدولية لظروف قاهرة. وغير صحيح على الاطلاق ان لاعبي النادي موزعون بين الفرق الاخرى وليس الخبر كالعيان انما كان يحصل ان بعض الفرق كانت تستعين ببعض لاعبينا القديرين. ما يحصل عالميا ومحليا في قوانين الرياضة. الم تسمع بميشال بلاتيني ومردونا وكارل هانس رومنيغيه والخ... الذين يلعبون خارج بلادهم وخارج انديتهم. والفرق التي سميتها كان غالبا ينذهب اليها لاعبونا كمدربين وليسوا كلاعبين. كفريق الوحدة مثلا.

سابعا: اما للجمعية الخيرية الاسلامية في الروضة فليست سرية لأنها ليست ارهابية واذا اردت ان تعرف هل موجودة او لا فراجع ملفاتها في وزارة الداخلية. والجمعية تقوم بأعمال هامة في البلدة واهم اعمالها المسجد وبعض الطرق التي لا مجال لذكرها الآن. ولقد اجرت جريدة "اللواء" معي مقابلة شخصية حول الجمعية ونشاطها بصفتي امين سر الجمعية. ومن العجيب انك قابلت اشخاصا من الجمعية وادعوا بأنهم لا يعلمون شيئا عن الجمعية. فأنا اتحداك ان تسمي واحدا فكيف لا يعرفون شيئا ولديهم اجتماعات اسبوعية منظمة في الجمعية؟

ثامنا: لم تكن الجدران في يوم من الايام هوية شعب من الشعوب وانت تعلم ان القوة اليوم هي التي تتحكم في الجدران وليس هوية الشعوب ومعتقداتها. والرجاء ان تفرق بين الالتزام العقائدي والارتزاق. ولا يوجد في البلدة قوى حزبية تتناقض مع اسلامنا وعروبتنا وليست كما تدعي الجدران المقهورة.

تاسعا: لقد وقعت في مطب عجيب حين ادعيت ان الاستاذ بسبح لا يزور قريته الا قليلا بينما المدعى عليه لا يكاد يغادرها الا قليلا ومنزله واهله في البلدة. سامح الله من نقل لك هذه المعلومات عن الرجل حتى اوقعك في المطب الطريف.

واخيرا: اعتب عتبا رقيقا على اساتذة جامعيين يجيزون دراسة عن بلدة لا يعرفونها ولم يزوروها ولو لمرة واحدة فلا ادري على اي اساس كانت اجازة الدراسة.

فهل الشكل هو المهم فقط؟ اما المضمون فيذهب ادراج الرياح؟ فنحن لا ننكر تعب الباحث وجهوده المحدودة. ونحن لا نتهم الكاتب بأنه تعمد ان يسيء للبلدة وحاول جهده ان ينجح دراسته وان يبرز البلدة بثوبها اللائق، لكن الحظ لم يحالفه لاعتبارات كثيرة اهمها سؤال غير ذوي الخبرة والاطلاع. ونأمل ان يتفادى كل الاشكالات في الدراسات المقبلة ونشكر جريدة "النهار" التي تفسح بصدرها الرحب لكل النقاشات الحرة لتظل "صاحبة الجلالة" بخير وامان.

الشيخ اسامة محمد السيد

(* امام بلدة الروضة)

"الحزازير الشعبية اللبنانية"

- ستك بالجورة، وشوشتها منبورة، شو هي؟

- الملفوفة.

- شي بيحلي وبيسلي وبعشي الحمار، شوهو؟

- البطيخ.

الحزازير التي حكت "المائدة الرمانية" في رؤوسنا، صفارا، واختبأت تحت قشرة بصلة، ودربتنا على التفكير، خف تطارحها مذ فتح التلفزيون، هذا الغول الحضاري، شدقيه لابتلاعها وسائر ارث "ليالي الوجاق والموقدة"، وانزل على رؤوس الساهرين الطير. ومذ صارت اقسام التسلية والترفيه والرياضة العقلية حيزا في الصحف والمجلات للقراء المتتبعين بل صار لها مجلات واندية. فجيل الكلمات المتقاطعة والكلمة الضائعة غير جيل الالغاز الزجلية والتشطير والتخميس.

وكتاب "الحزازير الشعبية اللبنانية" الصادر حديثا، لراجي حنا الاسمر، في منشورات جروس برس في طرابلس، يمد الجسر بين الجيلين، بل بين الحضارتين، بعنوان يوحي وكأنه حكر على ما شحذ الانتباه، في سالف العصر والاوان. فبدأ غارفا من التراث اللبناني، وجامعا ما تيسر من حزازير شعبية، مستعينا بمصادر شفاهية من قريته، او كتابية ممن سبقه التفاتا، كلحد خاطر، والدكتور خليل خليل، وجوزف غريبة وجوزف فاخوري. وانتهى الى شبكات التسلية والاحاجي الحديثة العهد، وساهم انتشار الصحف والمجلات في زيادة انتشارها. والحصيلة اكثر من الفي حزورة، في ثلاثة وعشرين قسما و١٥٩ صفحة. مصنفة طبقا لموضوعها (اشياء وحيوانات، قرابة، حزازير زجلية وشعرية ولغوية وبوليسية الى ما هنالك).

او تبعا لدرجة الذكاء التي تتطلبها (من المحتاجة الى ذكاء عادي او خارق او المكتفية باستدعاء قوة الملاحظة وشدة الانتباه...)، وصولا الى الحداثة مع الكلمات المتقاطعة، والكلمة المفقودة والفوارق بين رسمين او النقص في الرسوم والاستعانة هنا ببعض شبكات "النهار" و"الانوار" ومجلة "هوبي" عرضا للنماذج المتداولة.

وتسمية الكل باسم الجزء، ربما وجدت تبريرا في ما قاله راجي حنا الاسمر مقدما، وملاحظا اقبالا شديدا على كتب التراث اللبناني، في آونتنا، او كتب الادب الشعبي.

"الحزازير الشعبية اللبنانية"، اهتمامات آفلة وراهنة، في آن. لبنت اليوم جوائز مالية، وطنة ورنة، ولبنت الامس هداة العشايا في الضيع البعيدة، وطعم القضامي والملبس.

محسن أ. يمين

"دراسات اسلامية"

في منشورات دار المقاصد الاسلامية، صدر "دراسات اسلامية" (١) (الموسم الثقافي ١٤٠٣ - ١٤٠٤هـ، ١٩٨٣ - ١٩٨٤م)، عن المعهد العالي للدراسات الاسلامية - جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت. والمحتويات "الدكتور رضوان السيد السلطة في الاسلام دراسة في ضوء الخلافة، المحامي عمر مسقاوي. الاتجاهات الرئيسية في الفكر المعاصر مالك بن نبي، الدكتور هشام نشابة الابحاث الحديثة في التربية والتعليم عبد السلطين (دراسة ببليوغرافية). التقمو ... التيارات الكبرى في المشرق. العميد الركن الدكتور ياسين سويد. الفن العسكري الاسلامي في النظرية والتطبيق"

عمر حلبلب، قاموس مالي ثلاثي رأس المال العربي يعسر هضمه

نشرت الجامعة اللبنانية للدكتور عمر حلبلب كتابا في المالية العامة، خصص القسم الاكبر منه بمعجم ثلاثي اللغة، ذي ثلاثة مداخل: عربي فرنسي انكليزي، فرنسي عربي انكليزي، انكليزي عربي فرنسي. وبذلك بات الطالب او الاستاذ في العلوم المالية في مأمن من التيه والتخبط في المفاهيم والمصطلحات العلمية. اذ ان اللفظ انما يحمل معاناة عصره وهمومه، مبتعدا عن مدلوله اللغوي الاصيل. وطبيعي ان يسوق هذا الابتعاد الى التساؤل والتخبط اذا ما اخذنا اللفظ في حده اللغوي المحض، وخاصة اذا ما تتبعناه في خط لغة اخرى شريكة في بعض المنابت او الصيغ.

لكن العمل الاجزل اثرا في عالمي الاقتصاد والمال، واسهمت الجامعة اللبنانية في تظهيره وابرازه، للدكتور حلبلب، كان "المدخل الى التنمية الاقتصادية في الدول العربية" (١٩٨٣). وفيه حقق الباحث الذي يدير - منذ بضع سنوات - كلية الحقوق والعلوم السياسية والاقتصادية، الفرع الرابع (كساره)، انجازين كبيرين:

- جعل من كتابه اداة عمل لكل المشتغلين بالتنمية الاقتصادية. تتكيف وفاقا للمتطلبات الموضوعية للبلدان العربية موضوع الدراسة وهي لبنان ومصر والسودان وليبيا واليمن الجنوبي واليمن الشمالي وسلطنة عمان. والمؤلف انما قصر الكلام على نخبة من الدول العربية، دون الاخرى، لما تتميز به الدول المختارة من خصوصيات، تجعل للتنمية معنى قليل الشيوع.

اختير لبنان، مثلا، ابتغاء التتبع المتعمق لدور التجارة في الاقتصاد مذ باتت في لبنان، ما بين ١٩٥٠ سنة انتهاء الوحدة الجمركية مع سورية، و١٩٧٧ سنة انتهاء الاحصاءات الموثوقة عن الاقتصاد الوطني، عمود الاقتصاد، مخلفة وراءها القطاعين الاول والثاني. فهي اذن تجربة فريدة بين الدول العربية.

واختير اليمن الجنوبي لندرة موارده الطبيعية، في مواجهة نظام سياسي صارم ملتزم بالتخطيط. فماذا تخطط والامكانات محدودة جدا؟

اما اليمن الشمالي فيؤلف ظاهرة شديدة الغرابة، تقلب بعض القواعد في علم الاقتصاد. اذ المعروف ان البلدان النامية تكون بالطبع مستوردة للرساميل، ولكن اليمن الشمالي، المغرق في تخلفه. بين سائر الدول العربية، بلد مصدر للرساميل! فمن اين له المال وكيف يتحول الى التصدير؟ اليس في عجز الاقتصاد اليمني الشمالي عن امتصاص الاموال التي يرسلها المغتربون اليمنيون من السعودية وسواها، ظاهرة ناشزة، تفسر وحدها عودة تلك الدولارات (او الريالات) الى سلوك طريق معاكس، طلبا للتوظف في شروط مؤاتية خارج البيئة اليمنية العاجزة عن قبول الرساميل؟

اما عمان فنموذج للقيادة السياسية التي تحث الخطى لتعويض الزمن المهدور. فقد طال النسيان الذي اصاب مضيق هرمز بعد اكتشاف رأس الرجاء الصالح. وجاء تدشين قناة السويس "ضغثا على ابالة" اذ زاد في اهمال عمان ومضيق هرمز الذي تتحكم فيه. ثم غرقت عمان في الظلمة والتخلف من الجهل يتحكم في قيادتها ويسود شعبها، الى ان جاء قابوس يتحسس الحاجة الى التغيير، بل الى التسريع، فصنع من نفسه نموذجا للسلطان الثائر، يحث شعبه على السير خلفه ومعه في اتجاه التنمية المتكاملة والراسخة.

وهكذا دواليك.

- الا ان فضل عمر حلبلب، في رأينا، يرجع في الاكثر الى اسهامه العلمي، اذ طور بعض النظريات الاقتصادية على ضوء ملاحظته وتحليله للواقع الاقتصادي والاجتماعي العربي، وتعثر التطبيق الآلي للنظريات الاقتصادية الموسومة بالكلاسيكية، اي بالشمول والموضوعية، على الواقع العربي موضوع الدراسة. والعجيب (ص ١٠) "ان الاقتصاديين العرب استقطبوا بغالبيتهم الى القطاع الخاص، لأن الاجور في العمل المصرفي والتجاري تفوق بأضعاف الاجور المتدنية في القطاعين الحكومي والاكاديمي" وهذا ما حرم المؤسسات الحكومية كفاية اولئك المختصين، وقطع على البلاد الرؤية العامة والتطوير الجاد للنظرية الاقتصادية في تطبيقها على بيئات واحوال متنوعة، مختلفة عن منشأ النظريات الغربي. وهنا يتحدى الدكتور حلبلب لسد النقص فيلاحظ اهمية التنمية الاجتماعية والثقافية، بعد ان ركز الاقتصاديون الكلاسيكيون على دور الارض والرأسمال واليد العاملة.

لقد كشفت التنمية في القارة الاميركية اهمية عامل الارض، اذ باتت الارض دورا غير محدود، بعيدا عن ان يؤلف عائقا. ثم كشفت التنمية في آسية دور اليد العاملة غير المحدودة كمورد للتنمية. ثم جاء رأس المال، وهو فائض الانتاج عن الاستهلاك، دورا ثالثا في التنمية، بوجه عام. وبدا هذا الدور خاصة في البلدان العربية ذات المداخيل النفطية الغنية جدا. فنشأ مع الحالة العربية نموذج جديد في علم الاقتصاد هو احتمال التخلف مع وجود رأس المال. وبعد ان كان رأس المال مفتاحا سحريا، للتنمية، تبين من النموذج العربي ان الرساميل قد تتوافر بكثرة حين يتشبث التخلف بالبقاء، فلا يزحزحه الا تثوير ثقافي واجتماعي يهز اعماق المفاهيم السائدة والعلاقات الاجتماعية، ليحولها في اتجاه مؤات للتجديد. فما معنى ان تتوافر الارض واليد العاملة والرأسمال، وهي الثلاثي الكلاسيكي في علم الاقتصاد، زعموا انه ضمان اكيد للتنمية. ولكن التنمية تصطدم بعقلية مستسلمة للقدر، تنتظر مواقع القطر او هبوب الرياح او عبور القوافل؟ اليس الاولى في الحال هنا، ان نفك عقال الفكر، وان نحقق الترقية الاجتماعية. تمهيدا لانخراط العناصر الموضوعية في موكب تحمل لواءه افكار مؤاتية وحالة اجتماعية متناسبة والنموذج الحضاري الجديد؟

اما استنتاجات المؤلف في التنمية الاقتصادية العربية، بوصفها قدرا محتوما من حيث المبدأ لردم الفجوة الزمنية في مواجهة العصر الحديث، فهي ان كلا من النموذجين، نموذج التبعية لانظمة متقدمة قائمة، ثم نموذج الاستقلال الكامل والتفرد، قد فشل حيثما استعمل. ويبقى نموذج تجميع الطاقات والقوى في خطة تكاملية لا مندوحة عنها. بالخطة التكاملية بين الاقطار العربية تنفتح سوق واسعة، وتتكامل الجهود والكفايات والموارد، وتنخفض التكلفة مع زيادة الانتاجية وبلوغ الموقع التنافسي على الصعيد العالمي.

بهذا وحده تنهض البلدان العربية، وعبثا تدير الواحدة ظهرها للاخرى، او تتشبث بأذيال دولة قوية كائنة ما كانت.

الدكتور مفيد ابو مراد

"موقف فرنسا والمانيا وايطاليا من الوحدة العربية"

عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت صدر كتاب للدكتور علي محافظة بعنوان "موقف فرنسا والمانيا وايطاليا من الوحدة العربية ١٩١٩ - ١٩٤٥"، وهو الاول من سلسلة عن مركز دراسات الوحدة العربية عن "مواقف الدول الكبرى من الوحدة العربية".

مقدمة وقائمة للمصطلحات المختصرة ومدخل، وخمسة فصول. وفي مدخل الكتاب: "الضوء على: اطماع فرنسا في الوطن العربي، وعلى التنافس الفرنسي الالماني في الوطن العربي، وعلى الاطماع الايطالية في الوطن العربي، وعلى اليقظة القومية ومشروع الحسين بن علي في الوحدة العربية".

وفصول الكتاب، "بحث الاول منها مواقف فرنسا وايطاليا في مؤتمر الصلح، والفصل الثاني موقف فرنسا من الوحدة العربية في المشرق العربي، والفصل الثالث موقف فرنسا من الوحدة العربية في المغرب العربي خلال الفترة ١٩٣٠ - ١٩٤٥. والفصل الرابع موقف المانيا من الوحدة العربية للفترة ١٩١٩ - ١٩٤٥. والفصل الخامس والاخير بعنوان "ايطاليا والوحدة العربية ١٩٣٠ - ١٩٤٥".

في ٥٤٠ صفحة وثمنه ١٤٤ ليرة لبنانية او ما يعادلها.

"حركات العامة" لعبدالله حنا

"حركات العامة - الدمشقية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر - نموذج لحياة المدن في ظل الاقطاعية الشرقية". للدكتور عبدالله حنا، كتاب صدر عن دار ابن خلدون في بيروت. والصفحات ٣٤٣ من قطع وسط، والطبعة اولى ١٩٨٥. وفي الفهرس: "الباب الاول: الاحوال الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لمدينة دمشق - الباب الثاني: الحياة الفكرية للعامة - الباب الثالث: تحركات العامة الدمشقية ٧٠٠ - ١٨٣٠ - الباب الرابع: ثورة العامة الدمشقية، ايلول ١٨٣١ - الباب السادس: دمشق بعد ١٨٦٠".

"محاسبة النفط" لمختار علي ابو زريدة

في "الدراسات الاقتصادية" لمعهد الانماء العربي في بيروت، صدر للدكتور مختار علي ابو زريدة كتابه "محاسبة النفط اصولها العلمية وتطبيقها". في ٥٥٥ صفحة من القطع الكبير طبعة اولى ١٩٨٥، والثمن ٤٥ ليرة.

والمؤلف استاذ المحاسبة المساعد في المعهد العالي للادارة والاعمال المصرفية - طرابلس، وسابقا في جامعة قاريونس - بنغازي.

"استراتيجية التنمية" لفهمية شرف الدين

صدر "استراتيجية التنمية في الايديولوجيا القومية العربية ومفهوم الوحدة" كتاب للدكتورة فهمية شرف الدين، عن معهد الانماء العربي في بيروت، في سلسلة "دراسات الفكر العربي". وهو في ١٣٥ صفحة من القطع الوسط. طبعة اولى ١٩٨٥. والثمن ١٠ ليرات لبنانية.

اسماء

في سياق الكلمة عن مناقشة اطروحة السيد جرجورة حردان ("النهار"، الاربعاء ٢٥ كانون الاول) في جامعة القديس يوسف، سقطت اسماء من اللجنة. المستشرق الاب لويس بوزيه، الاب سليم عبو، الدكتور جبور عبد النور.

"الاقتصادي العربي"

جاءنا العدد ١ و٢ آب ١٩٨٥، السنة التاسعة من مجلة "الاقتصادي العربي" (فصلية عن اتحاد الاقتصاديين العرب - المصور - بغداد) والفهرس: "كلمة العدد/ انعكاسات الحرب العراقية - الايرانية على الاقتصاد العالمي. نموذج لسلوك الحرب النفطي العالمي، المشكلة الاقتصادية والنظم الاقتصادية. ملامح في الالتقاء والابتعاد، سوق العملات الاوروبية، دراسة في منشأها، توسعها، حصتها، ونتائجها الدولية. المصالح اليابانية في الخليج العربي واثرها على العلاقات الاقتصادية بين اليابان واقطار الخليج العربي. ملاحظات نظرية في متطلبات تنفيذ الخطط الاستثمارية للدول النامية ذات التوجه الاشتراكي. تطور مؤشرات النمو الاقتصادي لدول مجلس التعاون الخليجي للفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٢، ندوة حوار "التفاعل بين استراتيجية اوبك واوابك - الواقع والامكانات"، اخبار اقتصادية، نشاطات الامانة العامة لاتحاد الاقتصاديين العرب".

مجلة "الرائدة"

صدر العدد ٣٣ آب ١٩٨٤ من مجلة "الرائدة" وموضوعه "النسوة التونسيات يتكلمن" والعدد ٣٤ تشرين الثاني ١٩٨٤، وموضوعه "مساواة تطوير وسلام". وهما بالانكليزية عن معهد الدراسات النسائية في العالم العربي، في كلية بيروت الجامعية

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مسعود اسعد كرم

زوجته فيكتوريا يوسف عزيز، والد المحامي سيمون وجان، شقيق منتهى زوجة نعمة عون وامال زوجة مسعود كوكباني في المهجر والمرحومين مراد وسعيد وقيصر وسليم.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ كانون الاول ١٩٨٥ في منزله في الاشرفية قرب اللعازارية ملك الحبس الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ادوار رشيد زيتون (راشد)

زوجته حياة اديب مجدلاني، والد رشيد وماريا وجمانة. شقيق جوزف والدكتور اميون ونادية زوجة العقيد جوزف خوري.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٧ كانون الاول في منزل الفقيد في فرن الشباك شارع الشيخ سليم الخوري قبالة سينما سكالا ملك شفيق المتملي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ايفلين طباع كرباج

ارملة المرحوم ابرهيم كرباج

والدة موريس ونادية زوجة ايزرا مراري وعلابيس زوجة عادل فرح، شقيقة نقولا طباع.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ كانون الاول في منزل ولدها موريس كرباج في رأس بيروت شارع ارتوا بناية ارتوا قبالة وزارة الاقتصاد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه الشاعر

طانيوس خليل الحداد

مختار المحيدثة

شقيق منير ونقولا ونجلا زوجة شفيق بشير واليس وماري.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٧ و٢٨ و٢٩ كانون الاول في منزل شقيقه منير الحداد في المحيدثة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس اسعد نجم

زوجته ناتالي ابرهيم نجيم، والد المير والدكتور فؤاد وفيليب ومنير وروبير والعقيد طارق والدكتور غازي وسعاد زوجة بشارة الجاهل ولودي زوجة جوزف سعد ونهاد زوجة حبيب النجار.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٧ و٢٨ و٢٩ كانون الاول في منزل الفقيد في الاشرفية شارع المطران مسرة بناية فيليب جبرا سابقا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج سليم كفوري

زوجته جورجيت نصار كفوري، والد المهندس سامي وايلي وشوقي والمهندس ربيع وجوزف وروبير.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٧ و٢٨ و٢٩ كانون الاول في منزل الفقيد في انطلياس حارة الغوارنة ملك بشارة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والدتها ايزابيل ارملة المرحوم ميشال افرام زوجها جورج باز سلامة.

اولادها المحامي رامز وعائلته والدكتور كميل وقرينته وندى زوجة الدكتور زهير اسطفان وعائلتها وهدى وكريم

شقيقها عادل ميشال افرام وعائلته

شقيقاتها عفاف زوجة فيكتور بخعازي وعائلتها وميشلين زوجة جورج الياس سلامة وعائلتها ومي زوجة الدكتور يوسف جبران وعائلتها وليلى زوجة المحامي جان مسعد غاوي

سلفها المطران يوسف سلامة واسلافها المرحومون طوبيا ومنصور وتوفيق سلامة والاخت مرغريت سلامة.

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

عائدة جورج سلامة

(المولودة افرام)

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٧ كانون الاول الجاري في منزل الفقيدة في القليعات.

ادارة شركة طيران الشرق الاوسط واسرة موظفيها تنعيان احد مديري الشركة المأسوف عليه.

ادوار راشد زيتون

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الثلثاء ١٩٨٥/١٢/٢٤ بعد خدمة ٢٩ عاما في الشركة.

نعى الحاج عمر الحلاب وعائلتا الحلاب والمحمود فقيدهم المأسوف عليه

منذر عمر الحلاب

والد عمر، شقيق الدكتور فواز والدكتور محمد فيصل ومعن وبلال.

تقبل التعازي في الاسبوع اليوم الجمعة ٢٧ كانون الاول في منزل والد الفقيد الحاج عمر حلاب في طرابلس ابي سمرا ملك عبدالرحمن الحلاب من الثالثة حتى السادسة مساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ريمون بركات وعائلته، مارسيل بركات وعائلته، دنيز زوجة هنري صابغ وعائلتها، جيما روحة الاب نعمة وعائلتها ينعون بمزيد من الاسى الوالدة والحماة والجدة المأسوف عليها

اديل زبليط

ارملة المرحوم انيس بركات

المنتقلة الى رحمته تعالى في ٢٣ كانون الاول ١٩٨٥.

تقبل التعازي في منزل ابنها ريمون شارع الاشرفية بناية السعادة، يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ كانون الاول الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل العويني والانقي وعرب وكمكي ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

مصطفى محمد العويني

اولاده مروان وماهر وغسان.

يوارى في جبانة الباشورة بعد صلاة اليوم الجمعة ٢٧ كانون الاول ١٩٨٥.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في قصقص ملك الجنون، للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الجمعة ٢٧ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج محمد فائز زمبركجي

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في تلة الخياط شارع الضناوي بناية درويش الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢٩ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

عادل خليل طاهر فضل الله

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة قبل الظهر للنساء في حسينية آل طاهر وللرجال في حسينية آل خاتون في بلدته جويا.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ كانون الاول واول كانون الثاني في منزل صهره حسين فواز شارع مار الياس قرب بنك عودة قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢٩ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة مشعل دقيق

ارملة المرحوم الحاج اسعد ناصر

والدة الحاج محمد ومحمود ومصطفى، شقيقة المرحوم سعيد وعباس والحاج عبدالكريم والحاج علي.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة قبل الظهر في حسينية بلدتها حاريص.

تقبل التعازي طوال نهار الاثنين ٣٠ كانون الاول في منزل ولدها الحاج محمد ناصر في حاريص ويومي الخميس والجمعة ٢ و٣ كانون الثاني في منزل ولدها محمود ناصر في بيروت - عين التينة قرب سنتر عاشور شارع التنوخي بناية الزهراء الطابق الخامس من الساعة الثانية حتى الخامسة مساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل ناصر ودقيق

يصادف يوم الاحد ٢٩ كانون الاول مرور اسبوع على وفاة المغدور والمأسوف على شبابه

الدكتور مصطفى عبدالرضا

الذي اغتيل امام عيادته في صور

وهي هذه المناسبة يدعو حركة "امل" وآل الفقيد ورابطة اطباء صور ومنطقتها الى احتفال تأبيني التاسعة والنصف قبل الظهر في نادي الامام الصادق في صور.

الآسفون: حركة "امل" وجمعية البر والاحسان ورابطة اطباء صور وآل عبد الرضا وابو خليل وصبراوي.

تصادف يوم الاحد ٢٩ كانون الاول الجاري ذكرى اسبوع المرحوم

رفعت نجيب العبدالله

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في روضة الشهيدين في الغبيري من الساعة العاشرة صباحا الى الحادية عشرة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون: آل العبدالله

تصادف اليوم الجمعة ٢٧ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

رشاد محمد البربير

فتتلى آي من الذكر الحكيم في منزل الفقيد في شارع فردان ملك الريس خلف غوديز.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

خريستو ميشال كاليدس

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة السادسة مساء غد السبت ٢٨ من الجاري في كنيسة القديسين بولس وهيلانة للآباء البولسيين في جونية.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

نديم عزيز عبيوط

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة دير دخول السيدة للروم الارثوذكس في الاشرفية الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٩ كانون الاول ١٩٨٥.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جان جورج دباغ

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٩ كانون الاول في كنيسة بطريركية الارمن الكاثوليك في الاشرفية - الجعيتاوي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

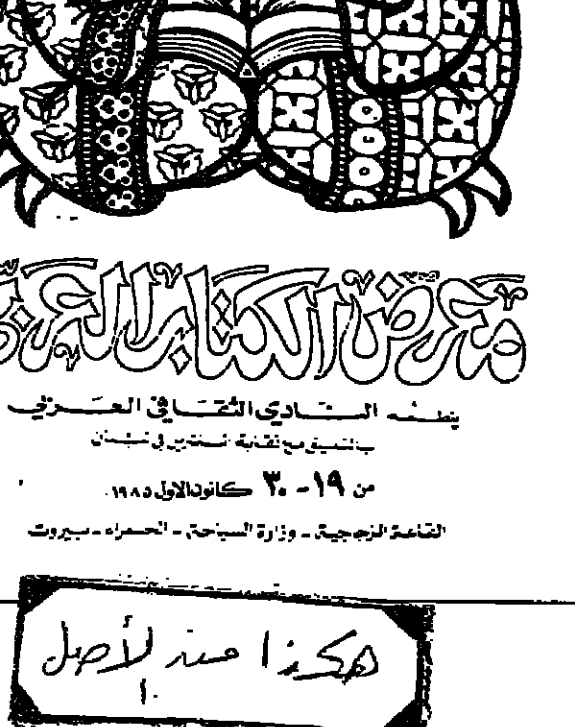
شكر على تعزية

آل بيضون ومحيي الدين وبري يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بعزيزتهم المرحومة

آمنة محيي الدين بيضون

زوجة ابو سامي

سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز.

هكذا صدر الأصل



الجزائر وليبيا تحركتا لوقفها

حرب بين مالي وبوركينافاسو ومعلومات متناقضة عن سير المعارك



رئيس بوركينا فاسو النقيب توماس سانكارا.

رئيس مالي الجنرال موسى تراوري. (ا ف ب تيليفوتو)

اندلعت اول من امس حرب بين بلدين افريقيين يعتبران من الاكثر فقرا في العالم هما مالي وبوركينافاسو (فولتا العليا سابقا) بسبب نزاع حدودي بينهما. وسارعت جهات افريقية عدة الى اجراء اتصالات مع طرفي النزاع لوقفه.

وبثت اذاعة باماكو بيانا عسكريا جاء فيه ان جيش مالي نجح اول من امس في استعادة ٤ قرى كانت قوات بوركينافاسو احتلتها قبل ١١ يوما واستولى على كمية ضخمة من الاسلحة الفردية والجماعية. وقال ان مجموعة كوماندوس اعتقلت فيما كانت في طريقها الى ديولونا احدى القرى الاربع التي حررت. واضاف ان الجيش "يتابع التحدي للمعتدي بشجاعة وشرف وتصميم". وحض السكان على التزام الهدوء والحذر. موضحا ان خسائر قوات بوركينافاسو بلغت ٣٠ قتيلا وعددا كبيرا من الجرحى والاسرى. في مقابل قتيل وجريح في صفوف قوات مالي.

وقالت اذاعة اواغادوغو، التي التقطت في ابيدجان، ان قوات بوركينافاسو استعادت امس بلدة ديونوغا في منطقة اغاهر المتنازع عليها. ونقلت عن بيان عسكري ان البلدة كانت مسرحا لمعارك عنيفة انتهت بانتصار قوات بوركينافاسو. واكدت ان في استطاعة اي طرف ثالث التحقق من صحة هذه المعلومات. مشيرة الى وجود اسرى ماليين بينهم معاون.

واعلنت الاذاعة لاحقا ان قوات بوركينافاسو قتلت عشرة جنود ماليين ودمرت ٦ دبابات. واعترفت بمقتل ٤ مدنيين في غارات قالت ان طائرات مالي شنتها على مدينتين.

وفي بيان آخر ان طائرات من سلاح الجو في بوركينافاسو اغارت على مدينة سيكاسو في مالي واوقعت خسائر جسيمة.

وفي اتصال اجرته معه "وكالة الصحافة الفرنسية" صرح وزير خارجية مالي السيد اليون بلوندان بايه ان بوركينافاسو طلبت في وقت سابق من الشهر الجاري ان تتولى احصاء المواطنين التابعين لها في المنطقة المتنازع عليها. لكنها ارسلت قوات واحتلت القرى الاربع. وقال ان وزير الخارجية الجزائري السيد احمد طالب ابرهيمي يقوم بجهود لوقف النزاع وان "امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) الليبي الدكتور علي عبد السلام التريكي سيصل الى باماكو في غضون ساعات. وذكر انه سبق للبلدين ان تعهدا احترام القرار الذي ستصدره محكمة العدل الدولية للفصل في النزاع الحدودي بينهما والمتوقع في حزيران المقبل. والى هذا المسعى القانوني، رحب البلدان بوساطة جزائرية تهدف الى ترتيب تسوية ودية كان يؤمل ان تظهر قبل قرار محكمة العدل الدولية. وشدد على ان بلاده سعت طوال ١٠ ايام الى تجنب الصدام العسكري واتصلت بعدد من زعماء الدول وطلبت منهم التدخل لدى رئيس بوركينافاسو النقيب توماس سانكارا. الا انه خلال هذه المدة ارتكبت قوات بوركينافاسو اعمال قتل واجبرت عددا من الماليين على حمل بطاقات الهوية الخاصة بها وعذبت بعض وجهاء القرى حتى الموت.

وافاد خبراء عسكريون غربيون في ابيدجان ان عديد الجيش النظامي في بوركينافاسو لا يتعدى ٤ الاف رجل يضاف اليهم الفا عنصر من الحرس الوطني و٩٠٠ من القوات شبه العسكرية. وهي تملك مصفحات ولا تملك طائرات، الا اذا كانت حصلت عليها حديثا. وقدروا عديد الجيش النظامي في مالي بـ٧٨٥٠ رجلا يضاف اليهم ٥ آلاف من افراد القوات العسكرية. وتملك مالي دبابات و٥ طائرات حربية من طراز "ميغ - ١٧".

• في دكار ناشد رئيس منظمة الوحدة الافريقية رئيس السنغال عبدو ضيوف البلدين وقف النار فورا والامتناع عن اي عمل يؤدي الى ابقاء التوتر قائما. (وص ف، اب، رويتر)

البيت الابيض اكد ثقة الرئيس به

شولتز يتحدث عن مشاعر عدائية يضمرها له محافظون في الادارة

قال وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز لاحد معارفه، في حفلة اقيمت في البيت الابيض في مناسبة عيد الميلاد وحضرها كبار المسؤولين الاميركيين، ان ثمة عددا كبيرا من الحاضرين يود لو يراه خارج الادارة الاميركية.

ويبدو ان هذا الكلام يتفق ومشاعر عدد من المحافظين في الادارة الاميركية الذين يرون ان يختار الرئيس ريغان بديلا من شولتز.

وليس واضحا مدى انتشار هذه المشاعر. الا ان من المؤكد ان وزير الخارجية ما زال يحظى بثقة الرئيس الاميركي.

وظهر شولتز الجمعة الماضي مرحا بعدما كان على خلاف مع ريغان في شأن اخضاع العاملين في الادارة الاميركية الذين يطلعون على الاسرار لجهاز كشف الكذب. ويظهر ان الرئيس بدأ يقتنع برأي الوزير ان يخضع المشتبه فيهم فقط لهذا الجهاز. وكان هذا الامر حمل شولتز على التصريح انه سيستقيل قبل ان يخضع لهذا النوع من الاختبارات.

واتفق معظم الذين سئلوا عن وضع وزير الخارجية في الادارة على ان ثمة مشاعر معادية له، لكنهم رفضوا كشف هوياتهم. وامتنع الناطق باسم البيت الابيض السيد ادوارد جيرجيان والناطق باسم الخارجية السيد تشارلز ريدمان عن التعليق على المسألة.

وذكر ان شولتز واجه صعوبات منذ اليوم الاول لتعيينه وزيرا للخارجية مع المسؤولين في الادارة الاكثر محافظة منه، وان ريغان كاد ان يقيله قبل سنة بناء على نصيحة المتشددين الذين استاؤوا من ابدال الوزير عددا من السفراء المحافظين، لكنه عدل عن ذلك بعدما دافع اثنان من المحافظين عن شولتز.

ولعل علاقة شولتز الشخصية بريغان هي الضامن الوحيد لبقائه في منصبه على رغم معارضة مدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية السيد وليم كايسي ووزير الدفاع السيد كسبار واينبرغر لوزير الخارجية في مسائل كثيرة. مثال ذلك ان معارضي شولتز ينتقدون موقفه من نزع السلاح ورفضه دعم الثوار الذين يقاتلون الحكومة في انغولا.

من جهة اخرى نفى امس الناطق باسم البيت الابيض ان يكون وزير الخارجية مقبلا على ترك منصبه، مؤكدا "ان للرئيس ملء الثقة بوزير خارجيته وهو لم يبد اي رغبة في تغيير محتمل".

(أ ب، ي ب)

ايطاليا: بركان اتنا ثار وتسبب في سلسلة هزات أرضية

في كاتانيا اشخاص يراقبون الحمم فيما الدخان يتصاعد من بركان اتنا. (ا ف ب تيليفوتو)

كاتانيا (صقلية) - ا ب - ثار بركان اتنا فجأة اول من امس مرسلا انهارا من الحمم الى اسفل الجبل ومتسببا في سلسلة هزات ارضية دمرت فندقا وفي مقتل شخص واصابة ١٢ آخرين بجروح.

وأفاد مصدر رسمي ان موجات الحمم خفت بوضوح امس وانها استقرت في خزان طبيعي على مرتفع مشرف على قريتين. وقال ان بعض الوحدات العسكرية ورجال الاطفاء والدفاع المدني استنفروا للتدخل اذا ما دعت الحاجة الى اجلاء ٥٥٠٠ شخص يسكنون القريتين. واضاف ان مركزين لمراقبة البركان اقيما في كاتانيا وزافيرانا وان حال التأهب ستبقى سارية ٤٨ ساعة اخرى على الاقل. "ولكن اذا لم يحدث شيء مفاجئ لا خطر على السكان كذلك لا خطط لاجلائهم فورا".

وحدد خبراء مركز الهزة الارضية القوية، التي قدرت بخمس درجات على مقياس ريشتر، تحت الفندق مباشرة. وقالت الشرطة ان نزلاء الفندق احسوا بالهزات الخفيفة التي ضربت المنطقة في البداية وانهم هربوا الى الخارج، الا ان شدة البرد اضطرتهم الى الرجوع قبل وقوع الهزة القوية. واوضحت ان القتيل كارميلو دي ستيفانو كان يمضي عطلة عيد الميلاد مع عائلته في الفندق القريب من اماكن التزلج.

تظاهرة انطلقت من مسجد بعد مقتل مسلم في الصين

شيان (الصين) - رويتر، و ص ف - تحدثت امس مصادر الشرطة الصينية عن حملة واسعة النطاق بحثا عن ستة رجال، بعدما قتل رجل مسلم في هجوم قام به صينيون على سكان ضاحية يقطنها مسلمون في شيان.

وقالت ان جنازة الرجل اشعلت تظاهرات في الشوارع وسار الفا مسلم من المسجد الكبير في شمال شرق المدينة الى مبنى البلدية في ١٥ كانون الاول الجاري لمطالبة الشرطة باتخاذ اجراءات رادعة. واوضحت ان صينيا اتهم بقتل الرجل المسلم طعنا في ١٣ كانون الاول الجاري بعد خلاف على العاب القمار، لكن الستة الاخرين فروا وهربوا من شيان. واشارت الى ان شجارا وقع في احد الشوارع بسبب خلاف على اللعبة بين مسلمين واخرين وان الهجوم وقع على ضاحية المسلمين مساء ذلك اليوم. وقد لفت انتباه ادارة التحقيق المركزية التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الى القضية بسبب الحساسية السياسية التي تتسم بها.

من جهة اخرى تظاهر امس في شانغهاي نحو مئة طالب مسلم من مقاطعة كسينغ جيانغ (شمال غرب الصين) احتجاجا على التجارب النووية الصينية التي تجرى في المنطقة. وكانت تظاهرة مماثلة ضمت ٤٠٠ طالب مسلم جرت الاحد الماضي في بكين.

ومعلوم ان الصين تجري تجاربها النووية منذ ١٩٦٤ في تلك المنطقة شبه الصحراوية والتي تضم عددا من "مخيمات اعادة التأهيل" التي يرسل اليها المجرمون من كل انحاء الصين. ويسكن مقاطعة كسينغ جيانغ ١٢ مليون شخص نصفهم من المسلمين، وللمقاطعة حدود مشتركة مع الاتحاد السوفياتي.

وذكر ان السلطات في بكين استقبلت وفدا من الطلاب الذين تظاهروا الاحد الماضي وابلغت اليهم رفضها طلبهم "لان التجارب النووية ضرورية لامن الصين".

نتائج اليانصيب الوطني

جرى امس سحب الاصدار الشعبي الثالث والاربعين لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٤٠٠ ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٤٢٧ - ٢٩٧ - ٢٢٥ - ١٢٧

تربح ١٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ١

تربح ٢٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٢٦

تربح ٥٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٩٠٢ - ٢٦٠

تربح ١٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٦٩٤ - ٧٢٩

تربح ٢٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٣٢٤

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٥٣٥

تربح الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٣٩٨٢٩ - ٠٤٨٨٨ - ١٠٤٠١ - ٥٠٧٦٣ - ٠٥٠٩٤ - ٥٠٤٤٦

تربح الفي ل.ل. الورقتان ٣٥٠٠٨ - ٢٩٤٧٧

تربح ٥ آلاف ل.ل. الورقتان ٥٨٨٢٥ - ٤٥١٧٦

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢١٥٠٦

تربح ٥٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٣٢٥٢٤

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٥٠ الف ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٤٤٢٢٩ من الفئة "ث". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ب" ٥٠ الف ليرة لبنانية.

